فائدة

ويشترط فى المطالعة سبع امور الاول تصحيح العبارة والثانى تصحيح اعرابها والثالث تصحيح الوقف والرابع النظر فى المعانى المقصودة والخامس الاعتراض على العبارة بما يمكنه من الاحتمالات ولو كان وهميا والسادس الايجيب عن جانب المص ويعترض على نفسه والسابع ان يقصد بالمطالعة وجه الله تعالى اى رضاءه فاذا فعل ذلك ربما يحصل المقصود انشاء الله

قال شارح البخارى مولانا قصطلانى اضافة الصفة الى الموصوف جائز عند الكوفيين ولا يجوز عند البصريين الا بتقدير المضاف وقال فيه ايضا لا تجوز اضافة ذو عند الزمخشرى الا الى اسماء الاجناس وعند ابن مالك اى سواء يجوز مطلقا اضيف الاسماء الاجناس او الى الاعلام رحمة الله عليه

الاحمس بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة ثم ميم بعدها سين مهملة قبيلة جرير بن عبد الله وفى اللغة الشجاع والشديد والصلب فى الدين والقتال رحمه الله عليه

بيت

قناد كلمه بر عورك صنوبر يخيص دلالتدر
آنى بيلزكه بيجاره زوالنه اشارتدر

١ رسالة فى تفسير بعض الآيات الفرقانية
٢ رسالة فى شرح البسملة الشريفة
٣ رسالة فى العقايد لعمر النسفى
٤ رسالة القياس
٥ شمسيتين من المنطق
٦ عوامل بركوى رحمه الله
٧ منظومة العوامل بالتركى
٨ رسالة اجرومية من النحو
٩ رسالة فى قواعد الاعلال
١٠ رسالتان فى علم المعما بالفارسية
١١ عوامل جرجانى رحمه الله
تصديقات

تمامسا قد سابق التقديم الى ملك عبده الفقير السيد الحافظ شعيب البرجكى
١١٨٤

ن الا ن ن
ن المدن ن القلم

ناصبات الفعل اربع فاعلموا
ان لن كى اذن فافهموا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها والصلوة والسلام على من سما سماء العز والعلا الذي اصطفاه
ربه واجتبى وعلى آله واصحابه نجوم الهدى واعلام التقى وبعد
فلما وفقني الله سبحانه وتعالى حين اقتطاني في البلدة المعروفة في الكتب
القديمة بعورية وفي الحديثة ببرساحماها الله تعالى عن الضر والباساء
لمدارسة كتاب انوار التنزيل واسرار التاويل للمغربي الى العلامة الجليل القاضي
البيضاوي الذي هو ابدر من البيضاء في رابعة النهار واظهر من الذ
كاء في جميع الاقطار خدش تارة بعض مواضع منه صدري وخلج بعض
منه خلدي واخرى سئلت عن بعض مفصلاته فالتمست بحل مشكلاته

فعلقت

فعلقت عليها وقتئذ ريثما ساعدته موصلة الاستعداد مستغنيا
عن فائض الرشد والسداد تعليقات لعلها تكشف غطاء الشبه عن محذرات
لدى من يجامل مجاملة الانصاف وترفع لثام الخفاء عن وجوه دقائقه
عند من يجانب عن المعاملة بالاعتساف اذ لا يخفى على من له لب فاهم ان
ليست حفصة من جال ام عاصم فحمدا ثم حمدا لما من الله علي بتوفيق
اتمام مدارسته سطرا بعد سطر وافاض لي من سجال الطافه فاستسعدت
بسعادة اختتامه شطرا رغب شطرا فحجبت منها بعد ما سرحت فيه نظري الكليل
واعتنيت بما سمح لي خاطري العليل العليل ولعمري انها بضاعة مزجاة
وجهتها تلقاء عزيز مصر العز والاقبال ومدينة الفضل وخطيرة السعادة
الذي عتبة العلية محط رحال الرجال وسدته السنية مآل قوافل
الآمال لازال مؤيدا بالتاييدات الالهية ومعضدا بالتعضيدات
الصمدانية في جميع الاحوال برفاه الحال والبال في الحال والاستقبال
ويا عجبا من محقرة مهداة نحو جنابه وهدية مرسلة الى جانب بابه
لا لا ولا غرو فان الهدية تشاكل مهديها قدرا فلعل الله يحدث
بعد ذلك امرا انه على ما يشاء قدير واليه المرجع والمصير

والافضال
والكمال

في سورة النساء

قال الله سبحانه فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا
ايديهم الاية قال البيضاوي فان مجرد الكف لا يوجب نفي التعرض اقول
اعلم اولا ان قول المص فان مجرد الخ تعليل للامر بالاخذ ببيان انتفاء
شرط عدم الامر بالاخذ وهو عدم تعرض الكفار بوجه ما للمسلمين فلما
لم يوجب عدم التعرض الذي هو شرط عدم الاخذ امر و ابالاخذهم
ويشهد لما قلناه ما قاله المص في تفسير قوله تعالى فان اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم فان لم يتعرضوا لكم اذ يفهم منه ان عدم الاذن لاخذهم
واسرهم مشروط بعدم التعرض فلما وجد التعرض انتفى شرط عدم الاخذ
فيلزم الاخذ وثانيا انه يستفاد من هذه التعليل ان المص عطف
قوله تعالى ويكفوا على قوله لم يعتزلوا على معنى انه ان لم يوجد منهم الاعتزال
ولا الاستسلام ايضا ووجد مع ذلك كف ايديهم عن القتال فخذوهم
اذ يمكن ان يوجد كف الايدي عن القتال ولم يوجد ترك التعرض بان يتعرضوا
لاموال المسلمين لا لانفسهم لكنهم يترصدون وقت الفرصة للتعرض لهم ثم
اقول وبالله التوفيق ما ذهب اليه البيضاوي اولى مما اطبق عليه الاكثرون

من العطف

من العطف على المنفي لان الحامل لهم على ذلك مراعاة رئيس
المقابلة بين كل جزء من اجزاء القرينتين عدم الاعتزال بالاعتزال وعدم
القاء السلم بالقائه وعدم كف الايدي بكفها من حيث ان قوله لم يقاتلوكم في معنى
كفوا ايديهم عنكم يرشدك الى هذا قول البيضاوي في تفسير قوله تعالى فلما
تولوكم ولم يكفوا عنكم فمآل المعنى على رايهم الى ان الذين اتصفوا بالصفات
المثلث الاول باجمعها لم ياذن الله باخذهم وقتلهم وان الذين اتصفوا
بالصفات التي هي نقائض الاول باجمعها امر الله باخذهم وقتلهم وانت
خبير بانه على هذا يبقى حكم الذين اتصفوا ببعضها دون بعض مسكوتا عنه
كمن اتصف بعدم الاعتزال وعدم الاستسلام دون عدم كف الايدي
بل اتصف بكف الايدي ومن المعلوم انه متى علم حكم من اتصف بالعدميين
المذكورين مع عدم اتصافه بالعدم الثالث فما ظنك بمن اتصف بالعدمات الثلث
براسها باسرها فحكمهم يستنبط من حكم الاولين بخلاف العكس وليت
شعري انهم كيف جعلوا فان لم يعتزلوكم عديلا لقوله فان اعتزلوكم مع
وجود الفاء المفرغة للكلام على قوله كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها
والفواعل في الافعال الثلاثة الثانية كنايات عن الاخرين المذكورين

في قوله ستجدون آخرين والفواعل في الافعال [illegible] ول عن
الذين جاؤكم واين هذه من تلك فان قلت ما الحامل على اخذ
هذا الاحتمال من بين الاحتمالات المنسبكة في الخيال من اعتبار
الاتصاف بواحدة منها دون الاخريين والاتصاف باثنين
منها دون الاخرى قلت كون الكف وعدم الكف ركنا اعظم
ومدارا كليا للتعرض وعدم التعرض للكفار واين هذه الحالة
للاخيرين على ان فيه من حسن النظام في سبك النظم ما لا يخفى
بل لنا ان نقول ان تغير الاسلوب في النظم حمل المص على هذا
اذ ذكر في القرينتين المتلاصقتين الاوليين ضمير جمع الخطاب حيث
قال لم يعتزلوكم والقوا اليكم وتركه في القرينة الثالثة حتى احتاج
المص الى تقدير عن قتالكم لئلا تتنافر القرائن وكذا تغيير الترتيب
في النظم من حيث ان المناسب للعدول على زعمهم فان لم يعتزلوكم
ويكفوا ايديهم ويلقوا اليكم السلم بان يوسط كف الايدي الذي
هو مقابل لقوله فلم يقاتلوكم كما نبهت عليه وكذا تبديل الواو
بالفاء فيجوز ان يقال القرينتان الاوليان مشتركتان في النفي

دون

دون الثالث فهي باقية على اثباتها ولعلك تقول ان في
عطف يكفوا على يعتزلوا ليس كثير جدوى اذ عدم الاعتزال وعدم الكف
متقاربان وعلى ما اختاره المص يوجه بان المراد بالاعتزال عدم التعرض
لاموال المسلمين لا لانفسهم وبكف الايدي عدم التعرض لانفسهم بالقتل
على ما اشعر به كلام المص من قوله عن قتالكم حيث لكم لم يقل عنكم مع ان
الكف كثيرا ما يستعمل هكذا قال الله سبحانه وكف ايدي الناس عنكم
وايديكم عنهم والمصحح لهذا التوجيه ان الاعتزال التنحي على ما في القاموس
وهو عام للتجنب عن المال والنفس علم ان عدم الاعتزال التعرض لاموالهم
وفذلكة الكلام على ما قاله المص ان تعرضوا لاموالكم ولم يستسلموا وكفوا
ايديهم اي لم يتعرضوا لانفسكم بالقتال فخذوهم ولا تغتروا بعدم
تعرضهم لانفسكم لانهم في معرض التعرض قاعدون وفي كنف الترصد
لفرصكم كمنتقون اذهم كلما ردوا الى مردة الفتنة اركسوا فيها والله
سبحانه اعلم بمراده ومفيض الخير والسداد على عباده

في سورة هودة

قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى بآياتنا
بالتورية والمعجزات وسلطان مبين هو المعجزات القاهرة والعصا
وافردها بالذكر لانها الجمرها الى فرعون وملائه قال المحشي سعدي
چلبي رحمه قوله بالتورية فيه نظر لان التورية نزلت بعد هلاك فرعون
وملائه كما سيصرح به في سورة المؤمنين فكيف يستقيم ارسلنا
موسى بالتورية الى فرعون بل اراد منها الايات التسع انتهى واجاب
عنه بعضهم بان قوله الى فرعون متعلق بالارسال المطلق في ضمن الارسال
المقيد بذينك القيدين فالمعنى ارسلنا موسى الى فرعون من غير
تعريض الى ما ارسل به موسى اليه انتهى ولا يخفى بعده والذي يخطر بخاطري
الفاتر ان قوله الى فرعون متعلق بارسلنا المقدر في المعطوف اي وارسلنا
بسلطان مبين الى فرعون فالارسال الايات مطلق عن التقييد بالمرسل اليه
اشعارا بانه دوم رسول مقرون بالايات كسائر الرسل وخص الاية
المخصوصة المرسل هو بها الى فرعون كالعصا لكونها مخصوصة بفرعون ويؤيد
ما قلنا تقديم الايات وتاخير السلطان مع ما في السلطان من معنى القهر
والغلبة والله اعلم

ع بسورة الفرقان

قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان الاية هذه
الجملة وان لم تكن معلومة لكنها لقوة دليلها اجريت مجرى المعلوم وجعلت
صلة انتهى اقول هذا جواب عن سؤال مشهور هو ان الجملة لا تكون صلة
للموصول الا بعد ان تكون معلومة للمخاطب كونه تعالى منزلا للقرآن معلوما
للمخاطبين غير معلوم وتقرير الجواب ظاهر وقيل في الجواب المخاطب هنا
الرسول عليه السلام واصحابه وهم عالمون بالصلة بلا تاويل انتهى ولا يخفى عليك
ان كون الخطاب عاما ورعاية هذه النكتة الجليلة مناسب للبلاغة
القرانية يرشدك الى هذا ذكر المنزل عليه مضافا الى ضمير المنزل ايماء الى انه
تعالى يعلم حيث يجعل رسالته وتفخيما لشان العبد ولما كان المنزل عليه
عام الدعوة للعالمين بشيرا ونذيرا ناسب عموم الخطاب ثم اقول كون الصلة
معلومة لكل مخاطب مخاطب غير مسلم اذ يجوز ان يعلمها بعض ويغلب
على البعض الغير العالمين بها قال صاحب التبيان في تعريف التغليب انه
ترجيح احد المعلومين على الاخر فعلى هذا فالعالمون بالصلة وغير العالمين
بها معلومون له تعالى على قياس قول المقتازاني في قوله تعالى وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا الاية عند قول الخطيب او تغليب غير المتصف على

المتصف فى تلخيص المفتاح ثم ان عموم الخطاب فيه مناسب لابدال قوله
الذى له ملك السموات من قوله الذى نزل الفرقان فيستحب تكاثر الخير للاول
عليه بقوله تبارك اليه ايضا من حيث دلالته على تعاليه وقدرته تعالى على كل شيء
لان الظاهر ان الخطاب فيه عام والصلة معلومة لكل من القى اليه هذا
الكلام على ما دل عليه قوله ولئن سئلتهم من خلق السموات والارض الاية
واذا عرفت هذا فى قول قوله تعالى ولم يتخذ وما عطف عليه معطوف على
تبارك لا على نزل والا لزم ان يكون عدم الاتخاذ معلوما لكل احد من المخاطبين
كيف لا وقد خالف فيه النصارى الا ان يول بما بيناه من التاويلات على
ان الغرض المسوق له الكلام ليس ترتيب تكاثر الخير على عدم اتخاذ الولد فظهر
ان قول البيضاوي ترتيبه على انزال القرآن الخ ليس على ينبغي نعم ينتظر على تقدير
رفع الجملة الثانية او نصبها على المدح والله اعلم قال الله سبحانه فى تلك السورة
كان على ربك وعدا مسئولا قال البيضاوي وما فى على من معنى الوجوب
لامتناع الخلف فى وعده ولا يلزم منه الالجاء الى الانجاز فان تعلق
الارادة بالموعود مقدم على الوعد الموجب للانجاز انتهى اقول هذا اشارة
منه الى سؤال موجب وجواب تقرير السؤال ان امتناع الخلف فى وعده

تعالى

تعالى يستلزم وجوب انجاز الوعد والحال انه لا يجب عليه تعالى شيء
وتحريره على ما ذكره الامام الرازي فى المفاتيح ان كلمة على للوجوب قال
عم من نذر وسمى فعليه الوفاء بما سمى فقوله تعالى كان على ربك يفيد ان ذلك
واجب على الله تعالى والواجب هو الذى ان لم يفعل استحق تاركه الذم
وانه الذى يكون عدمه ممتنعا فان كان الوجوب على التفسير الاول كان
تركه محالا لان تركه لما استلزم استحقاق الذم واستحقاق الذم
محال لاستلزام المحال محال كان ذلك الترك محالا والمحال غير مقدور
فلم يكن الله قادرا على ان لا يفعل فيلزم ان يكون ملجاء الى الفعل وان كان
الوجوب على التفسير الثاني وهو ان يقال انه مثبت بحكم الوعد فنقول لو لم
يفعل لانقلب خبره الصدق كذبا وعلمه جهلا وذلك محال والمؤدي الى المحال
محال والترك محال فيلزم ان يكون ملجاء الى الفعل والملجاء الى الفعل لا يكون
قادرا ولا يكون مستحقا للثناء والمدح هذا ومحصل الجواب ان الوجوب الثاني
من الارادة لا يضر فى حقه تعالى انما المحال فيه الالجاء والاضطرار بلا شوب
ارادة وتحريره ان تعلق الارادة القديمة بالموعود اعني بوجوده فى وقت
معين فيما لا يزال مقدم على الوعد به مثلا تعلق ارادته تعالى بوجود نعيم

الجنة في الاخرة بحيث اذا قامت القيامة ودخل اهل الجنة الجنة
ووعده لهم بعد ذلك التعلق فلما امتنع الخلف في وجب الانجاز فالا
نجاز متفرع على الوعد المتفرع على تعلق الارادة بالموعود فكان الوعد
مسبوقا بتعلق الارادة بالموعود ولا يذهب عليك ان الوعد ان كان
حادثا فتقدم التعلق المذكور عليه يكون زمانيا وان كان ازليا
فذاتيا والله يقول الحق وهو يهدي السبيل قال جل شانه
في تلك السورة ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قال البيضاوي وأضلّه
اضللتم ام ضلوا فغير النظم ليلي حرف الاستفهام المقصود بالسؤال
وهو المتولي للفعل دونه لانه لا شبهة فيه والا لم توجه العتاب
انتهى اقول ظاهر النظم مشعر بان الاستفهام الاول عن المضل
والثاني عن الضال فكانه قيل ان ضلالهم متحققة لا شبهة فيها
بل الشبهة في انهم هل ضلوا باضلالكم ام ضلوا لا باضلالكم وهو
اعم من انهم ضلوا من عند انفسهم او اضلهم غيركم على ما اشار اليه صاحب
التقريب فمورد الاستفهامين يكون شيئا واحدا والذي يخطر بخاطري

الفاتر

الفاتر ان ام هذه يتراءى انها منقطعة بمعنى الى هذا ان النحاة صرحوا
بام الاستفهام بالهمزة وام المتصلة انما يكون بعد ثبوت احد المستويين
عند المتكلم فيجاب بالتعيين وههنا اجيب بقول المعبودين ولكن متعتهم
وآباءهم حتى نسوا الذكر وظاهره ليس جوابا بالتعيين ولعلك تقول ان المراد
بقوله ام هم ضلوا السبيل ام ضلوا انفسهم فيقيس الاستفهامان عن المتولي
المباشر للاضلال اي عن المضل غيره او نفسه لكن على هذا يرجع ظاهرا الى ما
يحتج به الزمخشري في استقلال العبد بافعاله مستدلا بهذه الاية عليه والحق ان
مراد المص بيان نكتة ولي لفظة انتم همزة الاستفهام فقط قال التفتازاني
في شرح التلخيص والمسئول عنه بها اي الذي يسأل عنه بالهمزة وهو ما
يليها كالفعل في اضربت زيدا اذا كان الشك في نفس الفعل اعني الضرب
الصادر عن المخاطب الواقع على زيد واردت بالاستفهام ان تعلم وجوده
والفاعل في ءانت ضربت زيدا اذا كان الشك في الفاعل من هو مع العلم
بوقوع ضرب على زيد انتهى فالمراد من الفعل في قول المص الاضلال ومن المتولي
المضل يعني ان المتولي المقصود بالسؤال هو المتولي اي الفاعل لما يشير
للفعل الذي هو الاضلال دونه اي ليس المقصود بالسؤال الفعل لانه اي الفعل

معلوم لا شبهة فيه فلهذه النكتة ولي انم همزة الاستفهام فيكون
ولي هم ام المتصلة لما تقرر في كتب النحو ان ام المتصلة تذكر مع همزة الاستفهام
ويليها احد المستويين والمستوى الآخر يلي الآخر يلي الهمزة ولذلك لم يجز
ءرايت زيدا ام عمرا على ما قاله ابن الحاجب وان نقل السيد الشريف قدس سره
عن سيبويه كونه فصيحا وفيما نحن بصدده لما ولي انم الذي هو مستو لهم همزة
الاستفهام وجب ان يلي هم ام المتصلة ولذلك عنون المص الكلام بقوله
واصلاء اضللتم ام ضلوا واشار به الى انه لو ولي فعل الاضلال الهمزة
لوجب ولي فعل الضلالة ام المتصلة والا فالمقصود بيان نكتة تغيير النظم
في ءاضللتم وهو يستلزم تغيير النظم في ام ضلوا على ما تقتضيه القاعدة النحوية
كما اسلفناه يرشدك الى ما قلنا قول المص والا لما توجه العتاب اي لما
توجه العتاب الى المعبودين الذين لفظة انتم كناية عنهم فلا يغلطنك
ذكر لفظ ام ضلوا في اكثر التفاسير وفي تفسير المدارك لم يذكر ام ضلوا وهو ينادي
بصحة ما قلناه هذا ثم سنح لي دقيقة في النظم ههنا لعلك تتلقاها
بالقبول وهي هذه قد علمت ان احد المستويين يلي الهمزة والآخر يلي ام
المتصلة ومطلوب المتكلم التعيين وههنا وان لم يكن الاستفهام على حقيقة

وهي

وهي الاستعلام وطلب تعيين احد المستويين بل للتقريع والتبكيت لكن لنا
ان نقول على قياس ما قاله صاحب التقريب ان قوله تعالى ام هم ضلوا السبيل
عام يتناول انهم ضلوا بانفسهم او اضلوهم غيركم ايها المعبودون فالاستفهام من
قبيل ثانيهما عام لشيئين آخرين كان المستفهم يستفهم عن الشيئين الاولين قائلا
ايهما واقع مع العلم بوقوع شيء منهما لا على التعيين فالمجيب يجيب بتعيين الشيء العام
بجمع قسميه قائلا ضلوا بتمتيعك اياهم واباءهم اي وجد منك التمتيع فحملهم ذلك على
الضلالة فهم كسبوا الضلالة بتفريط النظر في الآيات فيستقيم المعنى على
ما قاله النحاة ويكون موافقا لمذهب اهل النحاة ولعل في قول المص وهو نسبة
الضلال اليهم من حيث انه تكسبهم واسناد الى ما فعل الله بهم فحملهم عليه اياء
الى ما تلونا عليك ثم اقول فان قلت ما فائدة قوله واباءهم ومعلوم ان
سبب نسيان الذكر تمتعهم انفسهم قلت لعل فيه اشارة الى انهم نشؤوا في ثروة
ورخاء من افقر واقطان في صباهم لغناء اباءهم والى كبرهم لغناءهم وايضا
فيه الى انهم جهالة مقلدون لاباءهم الجهلة بقي لي هنا شيء وهو ان الضمير
المنصوب في يحشرهم راجع الى المشركين على ما يقتضيه السباق والسياق
فكذا ضمير متعتهم واباءهم فاذا اعتبروا انقسام الآحاد على الآحاد

كما هو مقتضى مقابلة الجمع بالجمع ياء ول المعنى الى قولك متعت كل ابن من
المشركين وكل اب لكل فرد منهم فان كان ذلك الاب مشركا فهو ايضا ابن مشرك
ممتع هو وابوه فيدخل في المحشورين العابدين لغير الله الذين سيق الكلام فيهم
فابوه ان كان مشركا ايضا فعلى هذا القياس وهلم جرا فيتسلسل الابناء المشركون
المتمتعون مع الاباء المشركين المتمتعين فيجب انه ينتهي الى اب متمتع غير مشرك هو ابن
لاب غير متمتع واما اذا كان ذلك الاب المذكور متمتعا غير مشرك فابنه المشرك داخل
داخل في المحشورين المذكورين لانه ممن متع الله واباه لا نفسه فسبب نسيان الابناء
الذكر وضلالهم مجموع تمتعهم وتمتع اباءهم فالابن الذي تمتع ولم يمتع ابوه او
بالعكس فغير ناس سواء كان ذلك الاب مشركا او غيره فليس لشرك الاب مدخل
في شرك الابن بل تمتع الاب جزء من سبب شرك الابن فمتى تحقق التمتعان تحقق
تحقق الضلال والنسيان ثم لا يذهب عليك ان التمتيع قد يكون بتكثير
الاموال وتكثير الاولاد وتطويل العمر والسلامة عن العذاب وغيرها مما يوجب
الاستغراق في الشهوات بحيث يكون صاحبه غافلا عن الذكر ولذا قال
المص فاستغرقوا في الشهوات اذ التمتيع المغيا بنسيان الذكر لا يكون الا
كذلك وانما حذف صلة متمتعهم قصدا الى تعدد انواع التمتع وبما تلونا عليك

اندفع

اندفع ما ربما يقال رب مسلم متمتع غني الا ترى هذا اذا كان المراد
بالمحشورين المشركين برمتهم واما اذا اريد المشركون المعاصرون لنبينا
عم على ما يناسبه اول الكلام من قوله تعالى وقال الذين كفروا ان
هذا الا افك الايات فالامر اظهر من ان يخفى ثم لما كان النسيان
غالبا مسببا بالذكر وهم ما تذكروه راسخا لاسهما كهم في الشهوات
فسره المص بقوله حتى غفلوا واقول يمكن ابقاء النسيان على ظاهره
بان يقال ان الذكر المذكور كان مركوزا في نفوسهم بحسب الفطرة فلما
استغرقوا فيما متعوا به انفسهم واباءهم فرطوا بالعمل بما تقتضيه فطرتهم
بل هذا امتن بهذا المقام وناهيك في هذا ذكر تمتع الاباء وقوله ام كل مولود
يولد على فطرة الاسلام ولكن ابواه الحديث يا من بيده اعنة الامور انك
عليم بذات الصدور

في سورة الفرقان ايضا

قال الله جل ذاته يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا اقول هذا شروع في جواب اقتراحهم نزول
الملائكة عليهم ورؤية ربهم بان الذي طلبوه من نزول الملائكة
سيكون لكن على وجه يلقون فيه ما يكرهون وانما قال يرون الملائكة

دون تنزل الملائكة ايذانا من اول الامر بان نزول الملا
ئكة عليهم ليس على طريق الاجابة لما سئلوه بل على وجه آخر غير معهود
ولعل فيه نكتة اخرى وهي انهم لما اقترحوا رؤية الله وهي من
اعظم المقترحات اجاب تعالى بما ترى كانه قال اقترحوا رؤية ربهم
فسوف يرون بدل رؤيته ملائكة العذاب قائلين لا بشرى وفيه
من اظهار المقت ما لا يخفى تكلموا في ناصب يوم على وجوه فقال
بعضهم منصوب على انه مفعول به لمقدر وهو اذكر او ظرف له
لكن بتاويل متر في قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت اي
اذكر الحادث في ذلك اليوم وقيل منصوب بما دل عليه لا بشرى لانه
بمعنى يمنعون البشرى او يعدمونها كما قال البيضاوي او بمعنى لا
ينشرون المجرمين كما قاله بعضهم والفرق انه على الاول يفهم
ان هناك بشرى لكنها تمنع عنهم وعلى الثاني انه لا بشرى هناك
قطعا على ما يدل عليه نفي الجنس وهذا ابلغ في مقام التهويل
من حيث ان نفيها كناية عن اثبات ضدها كما ان نفي المحبة في
قوله تعالى والله لا يحب الكافرين كناية عن اثبات بغضه ومقته

عليهم

عليهم ولا يخفى عليك ان وجود البشرى مع منعها عنهم اشد
تهويل الا ترى الى قوله ديدار مى نمايي وپرهيز ميكني بازار
خويش وآتش ما تيز ميكني قال الامام في المفاتيح وانما قال لا
بشرى لان الكافر وان كان ضالا ومضلا الا انه كان يعتقد في
نفسه انه كان هاديا فكان يطمع في ذلك الثواب العظيم ولانهم ربما
عملوا ما رجوا منه النفع كنصرة المظلوم وعطية الفقير وصلة الرحم لكنها
ابطلها كفرهم فبين سبحانه انهم في اول الامر ينالهم ما يدل على
نهاية اليأس والخيبة وذلك هو النهاية في الالم انتهى اقول لا بد
عليك ان تلك المعاني الافعال المدلول عليها بلا بشرى يجب ان تكون
مقدرة مقدمة مكان اذكر والا فلو كان العامل في يوم معنى
النفي المستفاد من لا بشرى كما يوهمه ظاهر العبارة لعاد المحذور الذي
ستتلوه عليك في عدم جواز كون لا بشرى عاملا في يوم وقيل يوم
منصوب بقولنا تنزل بقرينة قول لولا انزل ورجح هذا بان فيه كسرا
لقولهم هذا كما ان قوله وقدمنا كسر لقولهم او نرى ربنا وقيل منصوب
بيعذبون المقدر قال البيضاوي يومئذ تكريرا قول اي لليوم الاول

هب

على تقدير كونه منصوبًا بما يدل عليه قوله لا بشرى اي يمنعون
واما اذا كان منصوبًا بذكر المقدر فلا تكرير اذ الاول ظرف لاذكر والثاني
ظرف لمعنى النفي فيتغاير العاملان ولا يجوز ان يكون اذكر المقدر العامل
في يوم عاملًا في يومئذ لما ستعلمه بل نقول اذا كان العامل في الاول
نحو يمنعون المقدر المقدم ولا شك انه لا يعمل في يومئذ لان ما
قبل لا العاملة في الاسم لا يعمل فيما بعدها بل العامل فيه ح معنى النفي المعتبر
في لا بشرى فلا تكرار حقيقة اذ لم يتحد العاملان فالمعمول لاذكر غير المعمول
لمعنى النفي وان قدرنا اذكر آخر ليومئذ او يمنعون آخر له ايضا كان
يومئذ مع عامله تكريرًا ويمكن ان يقال المراد كرر الظرف ولم يكتف
بواحد كما كرر عامل لها ومن هذا ظهر انه اذا كان العامل في
يوم اذكر وفي يومئذ معنى النفي فلا تكرير اذ لا مجال لعمل اذكر المقدر
المقدم في يومئذ بل لعمل يمنعون المقدر المدلول بلا بشرى المقدم لما
عرفت بعينه هذا كله كما ترى بناء على ان العامل في المكرر بالكسر هو
العامل في المكرر بالفتح وعلى ان لا بشرى يمنع العمل في المكرر بالكسر فلا
يبعد ان يقال سواء كان العامل في يوم اذكر او يمنعون المقدرين المقدمين

المقدمين

المقدمين على لا بشرى ان الجملة المنفية معمولة للقول المضمر

هذا

شرح البسملة الشريفة بالفنون الاثنى عشر

وهي

اللغة والوضع والاشتقاق
والصرف والنحو والمعاني
والبيان والبديع والمنطق
والمناظرة والكلام والاصول

عم

بسم الله الرحمن الرحيم

يمكن البحث والكلام في البسملة من جهات الفنون الاثنى
عشر اما من جهة اللغة فالباء وسائر الحروف موضوعة
لافضاء معاني الافعال الى مجروراتها فان بقيت في
مجرد الافضاء تسمى صلة وان زاد عليها خصوصية ما
كالالصاق والتعدية والتفدية والاستعانة والمصاحبة
في الباء والتبيين والابتداء في من تسمى باسم تلك
الخصوصية فيقال الباء للالصاق ومن للتبيين مثلا والاسم
ان كان من السمو كما هو عند البصرية يكون بمعنى الرفعة لانه
رفعة للمسمى وان كان من الوسم كما هو عند الكوفية يكون
بمعنى العلامة لانه علامة دالة على المسمى ثم ان اريد به
اللفظ فهو غير المسمى وان اريد به ذات الشيء فهو عين
المسمى وان اريد به الصفة فهو ليس عين المسمى ولا غيره
فينقسم الاسم على ثلثة اقسام الاول ما يكون غير الذات
كالصفات الفعلية من الاحياء والاماتة والثاني ما يكون

عين

عين الذات كالوجود والثالث ما لا يكون عينه ولا غيره
كالصفات الثبوتية القائمة بذاته تعالى وهي سبع عند
الاشعري وثمان عند الماتريدي والثامنة المختلفة
بينهما هي صفة التكوين والله اسم للذات الواجب الوجود
بدليل لا اله الا الله للاجماع على انها كلمة توحيد فلو
كان اسما للمفهوم الكلي لما افادت هذه الكلمة التوحيد
كما لا يفيده قولنا لا اله الا الرحمن والرحمن الرحيم هما
صفتان لذات ثبت لهم الرحمة واما من جهة الوضع
فالباء وسائر الحروف واسماء الاشارة والموصولات
والمضمرات كلها موضوعة لكل واحد من معانيها المشخصة
بوضع عام بان يلاحظ الواضع حين الوضع امرا عاما
مشتركا بين تلك المعاني المشخصة ويجعله آلة للوضع و
ذلك الامر العام ملحوظ باعتبار كونه مرآة لملاحظة تلك
المسميات الموضوع لكل منها اللفظ وليس ذلك الامر العام
موضوعا له كما توهمه بعضهم فالوضع عام والموضوع له

خاصّ ولفظة الجلال موضوعة للذات الواجب الوجود
بوضع خاصّ للموضوع له الخاصّ فان قيل ذات الله
تعا غير معلوم الكنه عند المحققين كالغزالي وامام
الحرمين فكيف يوضع له اللفظ اجيب بانه لا يلزم
علم الموضوع له بالكنه في الوضع بل يكفي تصوره بالوجه
هذا على القول بان الواضع غير الله تعا وان قلنا
ان الواضع هو الله تعا فلا اشكال واما الاسم والرحمن
والرحيم فكل منها موضوع بالوضع العام للموضوع له العام
كوضع الانسان للحيوان الناطق واما القسم الرابع وهو الوضع
الخاص للموضوع له العام فمستحيل لان الخصوصيات لا يكون
مرآة لملاحظة كلياتها بخلاف العكس كما تقرر في علم
الوضع واما من جهة الاشتقاق فالباء لا حظ له من
الاشتقاق لانه يتصور فيما يتعدد اصول حروفه والاسم
مشتق عند البصرية من السمو واما عند الكوفية فمشتق
من الوسم ويدل على الاول جمعه على اسماء واسامي وسمي على

ماذكره

ماذكره البيضاوي ولفظة الجلال اختلف في اشتقاقه
قال الخليل والزجاج انه اسم عربي غير مشتق وقال بعضهم
انه اسم عربي مشتق من اله بفتح اللام بمعنى عبد او من اله
بكسر اللام بمعنى تحير او من وله بمعنى تحير ايضا فعلى هذا
يكون الاشتقاق اشتقاقا اكبر وعلى الاول اشتقاقا
صغيرا صرح به الشريف السيد في حاشية الكشاف والرحمن والرحيم
مشتقان من رحم بكسر الحاء لكنه لكونه متعديا لا يؤخذ
منه الصفة المشبهة الا بعد نقله الى فعل بضم العين صرح
به السكاكي في المفتاح واما من جهة الصرف فالاسم عند البصرية
سمو فيكون من الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم ثم حركت
الميم لكونه محلا للاعراب واسكن السين لانه لما بقي حرفان
بعد حذف الواو احدهما متحرك والآخر ساكن اسكن المتحرك
للاعتدال فادخل الهمزة ليتيسر الابتداء والله اصله اله
حذفت الهمزة على غير القياس وعوضت عنها الالف واللام
فصار علما بالغلبة للذات المعبود بالحق ثم اريد تاكيد الاختصاص

في المفتاح

وكذا عطشان

وأدغمت فلا يطلق على غيره تعالى والرحمن كغضبان صفة
تنبئ عن المبالغة الا ان الاول ابلغ لان كثرة المبنى تدل
على كثرة المعنى كما في قطع وقطع ولذلك يقال يا رحمن الدنيا
والآخرة دون يا رحيم الدنيا واما من جهة النحو فالباء للملابسة
وهو المختار عند الزمخشري او للاستعانة وهو المختار عند
البيضاوي والمتعلق فعل عند البعض اي ابتدء باسم
الله واسم عند البعض اي ابتدائي باسم الله مقدم عند
البعض لان حق العامل ان يكون مقدما ومؤخر عند
البعض ليفيد القصر واضافة الاسم الى الله اما بيانية
او الاسم مقحم للفرق بين اليمين والتيمن فلا يلزم اضافة
الشيء الى نفسه والرحمن مجرور على انه صفة للفظة الجلالة
او مرفوع على انه خبر مبتدء محذوف اي هو الرحمن و
الجملة صفة الجلالة او منصوب على المدح اي اعني الرحمن
وكذا الاعراب في الرحيم واما من جهة المعاني فالجملة
ان كانت فعلية لا تفيد التاكيد وان اعتبرت اسمية

تفيد

تفيد التاكيد لكونها معدولة عن الفعلية يقال لها اسمية
الجملة ثم ان كان المخاطب غير منكر فالتاكيد لقصد الرغبة
ووفور النشاط وان كان مترددا فالتاكيد حسن وان كان
منكرا فالتاكيد واجب واما تاخير المتعلق فلافادة الحصر
فيكون ردا على المشركين في ابتدائهم باسم اللات والعزى والقصر
اما قصر القلب او قصر الافراد واما توصيف اسم الله تعالى
بالرحمن والرحيم فاما لمجرد الايضاح او للمدح او للتاكيد
بمجرد التقرير مع اظهار الاهتمام وان كان الرحمن والرحيم
خبرين لمحذوف فالفصل لكمال الاتصال وان كانا
منصوبين على المدح يكون التعقيب بهما من قبيل الاطناب
ليكمل به اللذة ويزداد به التمكن واما من جهة البيان
فالباء حقيقة في الالصاق مجاز في غيره على ما في الاصول
وكتاب سيبويه واما على تقدير وضعه للملابسة و
الاستعانة وغيرهما من المعاني فحقيقة في الكل ولفظة
الجلالة حقيقة في المعبود بحق والرحمن والرحيم حقيقتان

في من له رقة القلب مجازان في غيره وكما استحال المعنى
الحقيقي في الله حملا على المعنى المجازي وهو الانعام والاحسان
لعلاقة السببية فيكون من قبيل المجاز المرسل هذا بحسب
اللغة واما بحسب الشرع والعرف فيمكن ان يكون الرحمن والرحيم
بمعنى المحسن كمال الاحسان حقيقة عرفية او شرعية واما من
جهة البديع فبين الجلالية والرحيم صنعة طباق لان الجلالية
تدل على القهر والغلبة والرحمة ~~مما~~ تدل على الانعام والاحسان وهذا صح
فيكون جمعا بين الجلال والجمال مع انهما ضدان يسمى مطابقة
ومتضادا ايضا وان كان الرحمن خبر المبتداء المحذوف
يكون فيه الاستخدام لان الضمير المحذوف يرجع الى الجلالة
باعتبار المسمى هذا على مذهب من قال ان الاسم غير المسمى
وان الملابسة للاسم لا للمسمى وان اعتبر في الجلالية كونها
مشتملة للاحسان في الدنيا والاخرة بناء على انها اسم للذات
المستجمع لجميع الصفات يوجد فيه لف ونشر اجمالي وان
اعتبر احسانه تعالى للاحباب والاعداء بل للطيور والوحوش

البرية

البرية والبحرية يوجد فيه الاغراق من المبالغة المقبولة
لكن المبالغة وقوعية لا ادعائية وان اعتبر كون
الرحمن والرحيم علة للابتداء باسم يكون منه مذهب الكلامي
واما من جهة المنطق فيمكن ان يكون الرحمان والرحيم
رسما ناقصا عند من عرف النظر بتحصيل امر او ترتيب
امور للتادي الى مجهول وجوز التعريف بالمفرد بلا تاويل
واما عند من عرف النظر بترتيب امور ولم يجوز التعريف
بالمفرد فيؤول بانه مشتق والمشتق شيء ثبت له المأخذ
فيكون مركبا فيكون من اقسام النظر فالمعنى ههنا شيء
ثبت له الرحمة والشيء عرض عام فيكون من العرضيات
المختصة بشيء واحد فيكون رسما ناقصا ايضا وانما اعتبر
بانه ذات ثبت له الرحمة فيكون رسما تاما ثم ان كانت
الاضافة في ابتدائي باسم الله عهدية فالقضية حملية
كلية وان كانت جنسية فالقضية حملية مهملة ويمكن
ان يؤخذ من الرحمن الرحيم دليل على هذه الدعوى هكذا

ابتدائي بهذه اللفظة مقرون باسمه تعالى لان ابتدائي
بها مقرون باسم الرحمن الرحيم وكل مقرون به مقرون باسمه
تعالى وهذا قياس اقتراني حملي او نقول لو كان ابتدائي بها
مقرونا باسم الرحمن الرحيم يلزم ان يكون ابتدائي مقرونا
باسمائه تعالى لكن المقدم حق فيكون قياسا استثنائيا او نقول
لو لم يكن ابتدائي بها مقرونا باسمائه تعالى يلزم ان لا يكون
المقرون باسم الرحمن الرحيم مقرونا باسمائه تعالى لكن التالي
باطل فيكون قياسا خلفيا **واما من جهة المناظرة**
فيقال ان تعريف الرحمن بشيء تثبت الرحمة باطل لانه
شامل لاغيار المعرف من الانسان وسائر الحيوانات وكل
تعريف هذا شانه باطل وهذا نقض اجمالي وجوابه
انا لا نسلم الصغرى لان المراد الرحمة العامة الشاملة
او المراد الرحمة من المعرف تعم الدنيا والآخرة وهذان التحريران
سندان للمنع المذكور او نقول هذا التعريف مبني على
مذهب القدماء ويجوزون التعريف بالاعم ويرد ايضا

على

على المقدمة القائلة بان ابتدائي بهذه اللفظة مقرون باسم الرحمن
الرحيم نقض تفصيلي بان يقال لا نسلم الاقتران كيف والابتداء كان
باسم الرحمن الرحيم لكونهما مؤخرين لا يكون البدأ مقرونا بهما
والجواب ان المراد بالابتداء الابتداء العرفي او الاضافي
لا الحقيقي فيكون البدأ مقرونا باسم الرحمن الرحيم لكونه
قبل الشروع في المقصود ويمكن المعارضة بان يقال
لو كان عندكم دال على ان الابتداء به لكن عندنا يدل على ان
الابتداء باسم الله ليس ابتداء به وهو ان يقال كلما كان الباء
ولفظ الاسم ليس من اسمائه تعالى يلزم ان لا يكون
البدأ به بدأ باسم الله لكن المقدم حق والتالي مثله و
الجواب ما عرفته سابقا من ان الباء وسيلة للبدأ
وان اضافة الاسم بيانية او مقحم فالبدأ بدأ باسم الله
وحاصله منع الملازمة والاستناد تحرير المراد **واما من**
جهة الكلام فلفظة الجلالة علم للذات الواجب الوجود
ووجوده عين ذاته عند الاشعري وغيره عند جمهور

المتكلمين والاسم عين المسمى خارجا لا مفهوما كما في تعديل
العلوم للصدر العلامة وذهب الى ان مدلول الاسم هو الذات من
حيث هو هو نحو الله وقد يكون لا هو ولا غيره كالعليم والقدير مما يدل
على صفة حقيقية قائمة بذاته تعالى كما في المواقف وهذا التفصيل
قد مر سابقا والرحمن الرحيم بمعنى المحسن كمال الاحسان فيكون
من التكوين وهو صفة ازلية لله تعالى عند مشايخ الحنفية
كما في التاويلات للشيخ ابي منصور الماتريدي وذهب
مشايخ الاشاعرة الى انه امر اعتباري يحصل في العقل
من نسبة الموءثر الى الاثر كما في المقاصد احتج
الحنيفة بانه تعالى مكون للعالم واطلاق اسم المشتق
على الشيء من غير ان يكون مأخذ الاشتقاق وصفا
له قائما به ممتنع واحتج الاشاعرة بانه لو كان المراد نفس
موءثرية القدرة في المقدور فهي صفة نسبية لا توجد الا مع
المنتسبين فيلزم من حدوث المكون حدوث التكوين ولو
كان المراد انه صفة موءثرة في وجود الاثر فهي عين القدرة

فالجواب

فالجواب ان القدرة لا تقتضي كون المقدور موجودا
ومبدء التكوين يقتضيه والفرق بين ما به الوجدان و
التفصيل في علم الكلام واما من جهة الاصول فايراد البسملة
لقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ باسم الله
فهو ابتر رواه ابو داود عن ابي هريرة وهو لكونه خبرا
واحدا لا يفيد العلم بل يفيد العمل لان الادلة اما
قطعية او قطعية الدلالة فهي توجب العلم والعمل
كالايات الدالة على حكم دلالة قطعية واما
قطعية الثبوت وظنية الدلالة فهي توجب العمل
دون العلم كالاحاديث الدالة على حكم دلالة فيه
شبهة واما ظنية الثبوت وظنية الدلالة فهي توجب
العمل دون العلم ايضا كالاحاديث الدالة على
حكم دلالة ظنية ثم قوله كل امر ذي بال
عام خص منه البعض فالمخصص هو العقل
فحينئذ لا يراد ان البسملة ايضا من امر ذي بال

فتقتضي بسملة اخرى وهلم جرا فيتسلسل او نقول
ان المراد ما يلاحظ كونه كذلك ويقصد الشروع
فيه لذاته لا للتبرك والتوسل به الى شيء اخر
او نقول التسمية تنوب عن نفسها وغيرها
كشاة الزكوة فلا يقتضي بسملة اخرى
والحمد لله رب العالمين

ابيات

ينبغي للباحث ان يجتنب عن امور تسعة خذها تصب
انها الايجاز والاطناب بل المقال المجمل المفضي الخلل
واحذرن لفظا غريبا في الكلام ثم دخلا قبل تحقيق المرام
رفع صوت عند بحث في المقال مثل ضحك لم يجوز الرجال
لا تباحث بالمهيب المحتشم لا تحقر قط فردا من امم

تمت

اعلم ان النفي اذا دخل على كلام فيه قيد وهو مقيد بشيء يعتبر نفي القيد فقط والقيد ثابت كقوله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى وربما يعتبر نفي القيد والمقيد ثابت نحو فذلك لم تزن وانت مؤمن وربما يعتبر نفي الامرين معا نحو قوله لا تكثر الكلام وانت مجازف اي ولو كنت مجازفا فهذه معان ثلثة والتعويل تعيين واحد منها على القرائن يصيبك عيسى

ورسالة العقايد للامام الهمام
قدوة علماء الاسلام نجم
الملة والدين عمر النسفي
اعلى الله درجته
في دار السلام
بحرمة خير
الانام
م

اذا دخلت مجالس الكرام فعليك بثلث اخفاء السلام وتقليل الكلام وتعجيل القيام لان اضدادها عندهم من القبيح الموجب للنفرة فافهم شوقي

متن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة على محمد وآله

قال أهل الحق حقايق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق
خلافا للسوفسطائية وأسباب العلم للخلق ثلثة الحواس
السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس خمس السمع و
البصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على
ما وضعت هي له والخبر الصادق على نوعين أحدهما الخبر المتواتر
وهو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطئهم على الكذب
وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية في الأزمنة
الماضية والبلدان النائية والنوع الثاني خبر الرسول المؤيد
بالمعجزة وهو يوجب العلم الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي
العلم الثابت بالضرورة في التيقن والثبات وأما العقل فهو
سبب للعلم ايضا وما ثبت منه بالبداهة فهو ضروري كالعلم
بأن كل الشيء اعظم من جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو
اكتسابي والإلهام ليس من اسباب المعرفة بصحة الشيء عند
أهل الحق والعالم بجميع أجزائه محدث اذ هو أعيان وأعراض

فالاعيان

فالاعيان ما له قيام بذاته وهو إما مركب من جزئين وهو
الجسم أو غير مركب كالجوهر وهو الجزء الذي لا يتجزى والعرض
ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر كالالوان
والاكوان والطعوم والروائح والمحدث للعالم هو
الله تعالى الواحد القديم الحي القادر العليم السميع البصير
الشائي المريد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا مصور
ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزئ ولا متركب
ولا متناه ولا يوصف بالمائية ولا بالكيفية ولا
يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا
يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات ازلية قائمة
بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة والقوة و
السمع والبصر والارادة والمشية والفعل والتخليق و
الترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له ازلية
ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية
للسكوت والآفة والله تعالى متكلم بها آمر وناه ومخبر

والحيوة

والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق مكتوب في مصاحفنا
محفوظ في قلوبنا مقروء بألسنتنا مسموع بآذاننا غير حال
فيها والتكوين صفة لله تعالى وهو تكوينه للعالم ولكل
جزء من اجزائه لوقت وجوده وهو غير المكون عندنا
والارادة صفة لله تعالى ازلية قائمة بذاته ورؤية
الله تعالى جائزة في العقل واجبة بالنقل ورد الدليل السمعي
بايجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة فيرى لا في
مكان ولا على جهة من مقابلة او اتصال شعاع او ثبوت
مسافة بين الرائي وبين الله تعالى والله تعالى خالق
لافعال العباد كلها من الكفر والايمان والطاعة والعصيان
وهي بارادته تعالى ومشيئته وقضيته وتقديره وللعباد
افعال اختيارية يثابون بها ويعاقبون عليها والحسن
منها برضاء الله تعالى والقبيح منها ليس برضائه والاستطاعة
مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع
هذا الاسم على سلامة الاسباب والآلات والجوارح و

صحة التكليف تعتمد على هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد
بما ليس في وسعه وما يوجد من الالم في المضروب عقيب
ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقيب كسر انسان كل
ذلك مخلوق لله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والمقتول
ميت باجله والموت قائم بالميت مخلوق لله لا صنع فيه
تخليقا ولا اكتسابا والاجل واحد والحرام رزق وكل
يستوفي رزق نفسه حلالا كان او حراما ولا يتصور
ان لا ياكل انسان رزقه او ياكل غيره رزقه والله تعالى
يضل من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الاصلح للعبد
فليس ذلك بواجب على الله تعالى وعذاب القبر للكافرين
وللبعض عصاة المؤمنين وتنعيم اهل الطاعة في
القبر وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية
والبعث حق والوزن حق والكتاب حق والسؤال
حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق والنار
حق وهما مخلوقتان الآن موجودتان اليوم باقيتان

لا تفنيان ولا يفنى اهلهما والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن
من الايمان ولا تدخله في الكفر والله تعالى لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الصغاير والكباير
يجوز العذاب على الصغاير والعفو عن الكبيرة اذا لم تكن
عن استحلال والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة للرسل و
الاخيار في حق اهل الكباير واهل الكباير من المؤمنين
لا يخلدون في النار والايمان هو التصديق بما جاء من عند
الله والاقرار به فاما الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان
لا يزيد ولا ينقص والايمان والاسلام واحد واذا وجد
من العبد التصديق والاقرار صح له ان يقول انا مؤمن
حقا ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله والسعيد
قد يشقى والشقي قد يسعد والتغير يكون على السعادة و
الشقاوة دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات
الله تعالى ولا تغير على الله تعالى ولا على صفاته وفي ارسال
الرسل حكمة وقد ارسل الله تعالى رسلا من البشر مبشرين

ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من امور
الدنيا والدين وايدهم بالمعجزات الناقضات للعادات
واول الانبياء آدم وآخرهم محمد عليهما الصلوة
والسلام وقد روي بيان عددهم في بعض الاحاديث
والاولى ان لا يقتصر على عدد في التسمية فقد قال الله
عز وجل منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس منهم
او يخرج منهم من هو فيهم وكلهم كانوا مخبرين مبلغين عن
الله تعالى صادقين ناصحين وافضل الانبياء محمد عليه
الصلوة والسلام والملائكة عباد الله تعالى العاملون بامره
لا يوصفون بذكورة ولا انوثة ولله تعالى كتب انزلها
على انبيائه وبين فيها امره ونهيه ووعده ووعيده
والمعراج لرسول الله صلعم في اليقظة بشخصه الى السماء
ثم الى ما شاء الله تعالى من العلى حق وكرامات الاولياء
حق فتظهر الكرامة على طريق نقض العادة للولي من قطع

وللانبياء عليهم السلام صفات خمس ثبوتية وهي العصمة والفطانة والصداقة والامانة والتبليغ ولنبينا محمد صلعم صفات ثلث اخرى غير هذه الصفات وهي كونه عليه السلام افضل المخلوقات وكونه خاتم الانبياء وكونه مبعوثا للثقلين فيكون صفاته ثمانية كما لا يخفى شوقي

المسافة البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب
واللباس عند الحاجة والمشي على الماء والطيران في الهواء
وكلام الجماد والعجماء وانتفاع المتوجه من البلاء وكفاية
المهم من الاعداء وغير ذلك من الاشياء ويكون ذلك
معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة لواحد من امته
لانه يظهر بها انه ولي ولن الولي وليا الا وان يكون
محقا في ديانته وديانته الاقرار برسالة رسوله
وافضل البشر بعد نبينا ابو بكر الصديق رضي الله عنه
ثم عمر الفاروق رضي الله عنه ثم عثمان ذو النورين
رضي الله عنه ثم علي المرتضى رضي الله عنه وخلافتهم
على هذا الترتيب ايضا والخلافة ثلثون سنة ثم بعدها
ملك وامارة والمسلمون لابد لهم من امام يقوم بتنفيذ
احكامهم واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز
جيوشهم واخذ صدقاتهم وقهر المتغلبة والمتلصصة
وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعياد وقطع المنازعة

الواقعة

الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحقوق و
تزويج الصغار والصغائر الذين لا اولياء لهم وقسمة
الغنايم ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا لا مختفيا
ولا منتظرا ويكون من قريش ولا يكون من غيرهم ولا يختص
ببني هاشم واولاد علي رضي الله عنه ولا يشترط ان يكون
معصوما ولا ان يكون افضل من اهل زمانه ويشترط
ان يكون من اهل الولاية سائسا قادرا على تنفيذ الاحكام
وحفظ حدود دار الاسلام وانصاف المظلوم من الظالم
ولا ينعزل الامام بالفسق والجور ويجوز الصلوة خلف
كل بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر ويكف عن ذكر
الصحابة الا بخير ويشهد بالجنة للعشرة المبشرة الذين
بشرهم النبي عليه السلام ولا نشهد بالجنة او النار لاحد
بعينه ويرى المسح على الخفين في الحضر والسفر ولا يحرم
نبيذ التمر في الجرة ولا يبلغ ولي درجة الانبياء ولا
يصل العبد الى حيث يسقط عنه الامر والنهي والنصوص تحمل

على ظواهرها والعدول عنها الى معان يدعيها اهل
الباطن الحاد والتصاق بكفر ورد النصوص كفر واستحلال
المعصية كفر والاستهانة بها كفر والاستهزاء على
الشريعة كفر واليأس من الله تعالى كفر والامن من
مكر الله وعذابه كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن
الغيب كفر والمعدوم ليس بشيء وفي دعاء الاحياء
للاموات وصدقتهم نفع لهم والله تعالى يجيب الدعوات
ويقضي الحاجات وما اخبر به النبي عليه الصلوة والسلام
من اشراط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض و
يأجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام من السماء وطلوع
الشمس من مغربها فهو حق والمجتهد قد يخطئ ويصيب
ورسل البشر افضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة
افضل من عامة البشر وعامة البشر
افضل من عامة الملائكة

تمت رسالة العقائد
للعمر النسفي
في
١١٨٣

رسالة القياس

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان القياس اما ان يذكر كلتا مقدمتيه او يطوى احدى مقدمتيه
فان كان الاول فالامر ظاهر وان كان الثاني فلا يخلو اما ان يكون
المقدمة المذكورة مشتملة لاحد طرفي المطلوب اولا وان كان الثاني
فالظاهر انه استثنائي مفرد لو انتج المطلوب بسيطا والا فمركب
من قياسين احدهما اقتراني مركب من الشرطيات و
ثانيهما استثنائي مقدمته شرطية نتيجة ذلك القياس الا
اقتراني المركب من الشرطيات وان كان الاول فلا يخلو من ان تكون
مشتملة لموضوع المطلوب او محموله فان كانت مشتملة لموضوع
المط فالمذكورة صغرى والكبرى مطوية لكن ذلك الموضوع لا يخلو
من ان يكون موضوعا في تلك المقدمة المذكورة التي هي الصغرى
او محمولا فيها فان كان موضوعا فيها فيكون الحد الاوسط
محمولا في الصغرى فيكون الكبرى المطوية كبرى الشكل الاول
فقط لو كان المطلوب ايجابا وان كان سلبا فيحتمل ان
يكون الكبرى المطوية كبرى الشكلين اي الاول والثاني وان كان

محمولا فيها فيكون الحد الاوسط موضوعا في الصغرى فيحتمل
ان يكون الكبرى المطوية كبرى الشكل الثالث او الرابع وان كانت
مشتملة لمحمول المطلوب فالكبرى مذكورة والصغرى مطوية
لكن ذلك المحمول ايضا لا يخلو من ان يكون محمولا في تلك المقدمة
المذكورة او موضوعا فيها فان كان محمولا فيها فيكون الحد
الاوسط موضوعا في الكبرى فيكون الصغرى المطوية صغرى
الثالث لو كان الحد المذكور موضوعا في الصغرى ايضا وصغرى
الاول لو كان الحد المذكور محمولا في الصغرى وان كان
موضوعا فيها فيكون الحد الاوسط محمولا في الكبرى ويكون
الصغرى المطوية صغرى الثاني لو كان الحد المذكور محمولا
في الصغرى ايضا وصغرى الرابع لو كان موضوعا فيها
لكن هذا الترديد لو كان سلبا ولو كان ايجابا
هذا حال الاقتراني المركب من الحمليات تامل وتدبر ويعلم
منه حال الاقتراني المركب من الشرطيات وينبغي ان يعلم
هاهنا انه كما يكون لكل شكل من الاشكال الاربعة متعارف كذلك يكون

لا تختص الصغرى المطوية بالشكل الرابع

للكل

للكل غير متعارف اما غير متعارف الاول فهو ان يكون متعلق
محمول الصغرى موضوعا في الكبرى بشرط ان يكون محمول الصغرى
مخالفا لمحمول الكبرى مثلا ا مساو لب وب مساو لج
فيكون النتيجة ا مساو لج لا يقال هذا عين صورة قياس
المساواة لانا نقول هذا عفول عن قولنا بشرط ان يكون
محمول الصغرى مخالفا لمحمول الكبرى فلو قلنا في الصورة المذكورة
مساو لب وب مساو لج تكون الصورة المذكورة صورة
قياس المساوات فيتصور المقدمة الاجنبية التي لا بد منها
في قياس المساواة بخلاف غير المتعارف كما لا يخفى على
المتتبع واما غير متعارف الثاني فهو ان يكون متعلق
محمول الصغرى محمولا في الكبرى بالشرط المذكور مثلا ا مساو
لب وج ليس ب فيكون النتيجة ا ليس مساويا لج هذا
مثل الاول كثير الوقوع في الكلام وان كان كل منهما غير متعارف
واما غير متعارف الثالث فهو ان يكون متعلق موضوع الصغرى
موضوعا في الكبرى بالشرط المذكور ايضا مثلا كل مساو لب

وهي ان كل مساو للمساوي للشيء مساو لذلك الشيء منه

وكل ب ج فيكون النتيجة بعض مساوي ا ج وأما غير
متعارف الرابع فهو ان يكون متعلق موضوع الصغرى
محمولا في الكبرى بالشرط المذكور ايضا منه كل مساو ب ا
وكل ج ب فيكون النتيجة بعض مساوي ا ج لكنه لم نعثر
وقوع الثالث في الكلام وان عثرنا ووقوع الرابع في الكلام
قليلا والشروط والضروب الواقعة في المتعارف
جارية في غير المتعارف تأمل في هذا المقام
فيه تأمل من حيث العربي منهم
فانه من مزالق الاقدام تمت الرسالة
المنسوبة الى موسى افندي
بهلواني ثم التوقاتي
في سنة
١١٨٣

شمسيتين
من المنطق
للعمر الكاتبي

معماء لاسم محمد

خذ اليمنى من ميم ولا تنقط على الامر
فامزجها يكون اسما لمن كان به فخري

اي بان يجعل الحاء بين الجيمين
والدال في الآخر فيصير
محمد وهو المط

هو النبي عليه السلام

قال ورتبته على مقدمة اه اقول
اختار الماضي على المضارع لامور ثلث
الاول انه اي المص اراد الاخبار عن ما
سبق رتبه في ذهنه بالملاحظة بناء
على ان الرسالة الملحوظة في الذهن
مقدم على الرسالة الخارجة وانما اشير
ذلك بصيغة الماض بخلاف صيغة
المضارع الثاني ان الديباجة بعد
كتب الرسالة وتأليفها فناسب ان
يجيء في الديباجة بما تكتب الرسالة
منه وهذا الاخبار لا يحصل الا
بصيغة الماض كما لا يخفى والثالث
ان المص اعتمد على تحقق ما اراده
من تأليف الرسالة وترتيبها على خمسة
اشياء تفاء ولا فظن انه ما قصد
متحقق الوقوع فعبر عنه بصيغة
الماض فتفطن لمحرة البرجوي

خذ فيصير
حد بالمهملتين

للعهد ومعنى لا تنقط ان الامر
النقطة من الخاء والذال من

مؤلف هذه الرسالة هو الفاضل النحرير المشتهر بعمر الكاتبي القزويني رحمه الله رحمة واسعة كذا افيد

عليك اعتمادي بسم الله الرحمن الرحيم يا كريم

الحمد لله الذى ابدع نظام الوجود واخترع ماهيات
الاشياء بمقتضى الجود وانشأ بقدرته الجواهر العقلية و
افاض برحمته بركات الاجرام الفلكية والصلوة والسلام
على ذوى الانفس القدسية المنزهة عن الكدورات
الانسية خصوصا على سيدنا ونبينا محمد صاحب صفة محمد
الآيات والمعجزات وعلى آله التابعين بالحجج والبينات
وبعد فلما كان باتفاق اهل العقل واطباق ذوى الفضل
ان العلوم لاسيما اى ثبت اليقينية اعلى المطالب وابهى المناقب و
ان صاحبها اشرف الاشخاص البشرية ونفسه اسرع
اتصالا بالعقول الملكية وكان الاطلاع على دقايقها والا
حاطة بكنه حقايقها لا يمكن الا بالعلم الموسوم بالمنطق
اذ به يعرف صحيحها من سقيمها وغثها من سمينها فاشار
الى من سعد بلطف الحق وامتاز بتأييده من بين
كافة الخلق ومال الى جنابه الدانى والقاصى وافلح بمتابعته

المطيع

المطيع والعاصى وهو مولى الصدر والمفاخر شمس الملة و
الدين بهاء الاسلام والمسلمين ملك الصدور والافاضل
قدوة الاكابر والاماثل قطب الاعالى فلك المعانى محمد
ابن مولى الصدر المعظم والصاحب اى الوزير الاعظم دستور الا
آصف الزمان ملك وزراء الشرق والغرب صاحب ديوان
الممالك بهاء الملة والدين اعلاء الاسلام والمسلمين قطب
الملوك والسلاطين محمد مد الله ظلالهما وضاعف جلالهما
الذى مع حداثة سنه فاز بالسعادة الابدية والكرامات
السرمدية واختص بالفضائل الجليلة والخصائل الجميلة
متعلق بقوله فاشار
بتحرير كتاب جامع بقواعده اى بقواعد علم المنطق حاو لاصوله وضوابطه فبادرت
اى سرعت اذ التبادر انما هو السرعة
الى مقتضى اشارته وشرعت فى نبذه وكتابته ملتزما ان لا
اى لنفسى بمعنى الثبوت
اخل فيه شيئا ليعتد به مع مزايات شريفة ونكات
لطيفة من عندى غير تابع لاحد من الخلايق بل للحق الصريح
الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسميته
بالرسالة الشمسية فى القواعد المنطقية ورتبته على مقدمة
الضمير راجع الى الرسالة بتأويل الكتاب

فاق جمع افق وهو جوانب السماء شرقا وغربا و جنوبا وشمالا و غيرها

وثلث مقالات وخاتمة معتصما بحبل التوفيق من واهب
العقل ومتوكلا على وجوده المفيض للخير والعدل انه خير
موفق ومعين اما المقدمة ففيها بحثان الاول في ماهية
المنطق وبيان الحاجة اليه العلم اما تصور فقط وهو
حصول صورة الشيء في العقل او تصور معه حكم وهو
اسناد امر الى آخر ايجابا او سلبا ويقال للمجموع تصديق و
ليس لكل من كل منهما بديهيا والا لما جهلنا شيئا ولا نظريا
والا لدار او تسلسل بل البعض من كل منهما بديهي والبعض
الآخر نظري يحصل بالفكر وهو ترتيب امور معلومة للتأدي
الى مجهول وذلك الترتيب ليس بصواب دائما لمناقضة
بعض العقلاء بعضا في مقتضى افكارهم بل الانسان الواحد
يناقض نفسه في وقتين فمست الحاجة الى قانون يفيد معرفة
طرق اكتساب النظريات من الضروريات والاحاطة بالصحيح و
الفاسد من الفكر الواقع فيها وهو المنطق ورسموه بانه آلة
قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر وليس كله

بديهيا

بديهيا والا لاستغني عن تعلمه ولا نظريا والا لدار
او تسلسل بل بعضه بديهي وبعضه نظري مستفاد منه
البحث الثاني في موضوع المنطق موضوع كل علم ما يبحث
فيه عن عوارضه التي تلحقه لما هو هو اي لذاته او لجزئه
او لمساويه وموضوع المنطق المعلومات التصورية و
التصديقية لان المنطقي يبحث عنها من حيث انها توصل
الى تصور مجهول او تصديق ومن حيث يتوقف عليها الموصل الى التصور
كونها كلية وجزئية وذاتية وعرضية وجنسا وفصلا و
من حيث يتوقف عليها الموصل الى التصديق اما توقفا
قريبا كونها قضية وعكس قضية ونقيض قضية واما توقفا
بعيدا كونها موضوعات ومحمولات وقد جرت العادة
بان يسمى الموصل الى التصور قولا شارحا والموصل الى
التصديق حجة ويجب تقديم الاول على الثاني وضعا لتقدم
التصور على التصديق طبعا لان كل تصديق لا بد فيه من
تصور المحكوم عليه اما بذاته او بامر صادق عليه والمحكوم به

كذلك والحكم لامتناع الحكم ممن جهل احد هذه الامور و

اما المقالات فثلث المقالة الاولى في المفردات وفيها

اربعة فصول الفصل الاول في الالفاظ دلالة

اللفظ على المعنى بتوسط الوضع له مطابقة كدلالة

الانسان على الحيوان الناطق وبتوسطه لما دخل فيه

تضمن كدلالته على الحيوان او الناطق وبتوسطه لما خرج

عنه التزام كدلالته على قابل العلم وصنعة الكتابة ويشترط

في الدلالة الالتزامية اللزوم الذهني وهو كون الخارجي

بحالة يلزم من تصور المسمى تصوره والا لامتنع فهمه

من اللفظ ولا يشترط فيها كونه بحالة يلزم من تحقق المسمى

في الخارج تحققه فيه كدلالة لفظ العمى على البصر مع عدم

الملازمة بينهما في الخارج والمطابقة لا تستلزم التضمن

كما في البسائط واما استلزامها الالتزام فغير متيقن لان

وجود لازم ذهني لكل ماهية يلزم من تصورها تصوره

غير معلوم وما قيل ان تصور كل ماهية يستلزم تصور انها

الاضافة بيانية ٩

ليست

ليست غيرها فممنوع ومن هذا تبين عدم استلزام التضمن

الالتزام واما هما فلا يوجدان الا مع المطابقة لاستحالة

وجود التابع من حيث انه تابع بدون المتبوع والدال

بالمطابقة ان قصد بجزئه الدلالة على جزء معناه فهو

المركب كرامي الحجارة والا فهو المفرد وهو ان لم يصلح لان يخبر

به وحده فهو الاداة كفي ولا وان صلح لذلك فان دل

بهيئته على زمان معين من الازمنة الثلث فهو الكلمة

وان لم يدل فهو الاسم وحينئذ اما ان يكون معناه واحدا

او كثيرا فان كان الاول فان تشخص ذلك المعنى يسمى علما كزيد

والا فمتواطئا ان استوت افراده الذهنية والخارجية

فيه كالانسان والشمس ومشككا ان كان حصوله في البعض

اولى او اقدم او اشد من الاخر كالوجود بالنسبة الى الواجب

والممكن وان كان الثاني فان كان وضعه لتلك المعاني على

السوية فهو المشترك كالعين وان لم يكن كذلك بل وضع لاحدها

او لا ثم نقل الى الثاني وحينئذ ان ترك موضوعه الاول

30

يسمى لفظا منقولا عرفيا ان كان الناقل هو العرف العام
كالدابة وشرعيا ان كان الناقل هو الشرع كالصلوة والصوم
واصطلاحيا ان كان الناقل هو العرف الخاص كاصطلاح
النحاة والنظار وغيرهم من اهل العلم وان لم يترك موضوعه
الاول يسمى بالنسبة اليه حقيقة وبالنسبة الى المنقول اليه
مجازا كالاسد بالنسبة الى الحيوان المفترس والرجل الشجاع
وكل لفظ فهو بالنسبة الى لفظ آخر مرادف له ان توافقا
في المعنى ومباين له ان اختلفا فيه واما المركب فهو اما
تام وهو الذي يصح السكوت عليه واما غير تام وهو الذي
يخالفه والتام ان احتمل الصدق والكذب فهو الخبر وان
لم يحتمل فان دل على طلب الفعل دلالة اولية اي وضعية
فهو مع الاستعلاء امر كقولنا اضرب انت ومع الخضوع
سؤال ودعاء ومع التساوي التماس وان لم يدل فهو
التنبيه ويندرج فيه التمني والترجي والقسم والنداء
واما الغير التام فهو اما تقييدي كالحيوان الناطق واما غير

تقييدي

تقييدي كالمركب من اسم واداة او كلمة واداة

الفصل الثاني

في المعاني المفردة كل مفهوم فهو جزئي حقيقي ان منع نفس
تصوره من وقوع الشركة فيه وكلي ان لم يمنع واللفظ الدال
عليهما يسمى كليا وجزئيا بالعرض والكلي اما ان يكون تمام
ماهية ما تحته من الجزئيات او داخلا فيها او خارجا
عنها فالاول هو النوع الحقيقي سواء كان متعدد الاشخاص
وهو المقول في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا
كالانسان او غير متعدد الاشخاص وهو المقول في جواب ما
هو بحسب الخصوصية المحضة كالشمس فهو اذن كلي مقول
على واحد او على كثيرين متفقين بالحقايق في جواب ما هو
وان كان الثاني فان كان تمام الجزء المشترك بينهما و
بين نوع آخر فهو المقول في جواب ما هو بحسب الشركة
المحضة ويسمى جنسا ورسموه بانه كلي مقول على كثيرين
مختلفين بالحقايق في جواب ما هو وهو قريب ان كان
الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها هو الجواب خبر كان
اي عينه

عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان
وبعيدا ان كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه
غير الجواب عنها وعن البعض الآخر ويكون هناك جوابان
ان كان بعيدا بمرتبة كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان
وثلثة اجوبة ان كان بعيدا بمرتبتين كالجسم بالنسبة اليه
واربعة اجوبة ان كان بعيدا بثلث مراتب كالجوهر بالنسبة
اليه وعلى هذا القياس وان لم يكن تمام الجزء المشترك
بينها وبين نوع آخر فلا بد ان لا يكون مشتركا اصلا
او كان بعضا من تمام المشترك مساويا له والا لكان
مشتركا بين الماهية وبين نوع آخر ولا يجوز ان يكون
تمام المشترك بالنسبة الى ذلك النوع لان المقدر خلافه
بل بعضه ولا يتسلسل بل ينتهي الى ما يساويه فيكون
فصل جنس وكيف كان يميز الماهية عن مشاركها في
جنس او في وجود فكان فصلا ورسموه بانه كلي
يحمل على الشيء في جواب اي شيء هو في جوهره فعلى هذا

لو تركبت حقيقة من امرين متساويين او امور متساوية
كان كل منها فصلا لها لانه يميزها عن مشاركها في الوجود
والفصل المميز للنوع عن مشاركه في الجنس قريب ان ميزه عن
جنس قريب كالناطق للانسان وبعيد ان ميزه عنه في
جنس بعيد كالحساس للانسان واما الثالث فان امتنع
انفكاكه عن الماهية فهو العرض اللازم والا فهو العرض المفارق
واللازم قد يكون لازما للوجود كالسواد للحبشي وقد يكون
لازما للماهية وهو اما بين وهو الذي يكون تصوره مع تصور
ملزومه كافيا في جزم الذهن باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين
للاربعة واما غير بين وهو الذي يفتقر جزم الذهن باللزوم
بينهما الى وسط كتساوي الزوايا الثلث لقائمتين للمثلث
قد يقال البين على اللازم الذي يلزم من تصور ملزومه تصوره
والاول اعم والعرض المفارق اما سريع الزوال كحمرة الخجل
وصفرة الوجل واما بطيء كالشيب والشباب وكل واحد من
اللازم والمفارق ان اختص بافراد حقيقة واحدة فهو الخاصة

كالضاحك وإلا فهو العرض العام كالماشي وترسم الخاصة
بانها كلية مقولة على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا
والعرض العام بانه كلي مقول على افراد حقيقة واحدة وغيرها
قولا عرضيا فالكليات اذن خمس نوع وجنس وفصل و
خاصة وعرض عام **الفصل الثالث** في مباحث الكلي والجزئي
وهي خمسة **الاول** الكلي قد يكون ممتنع الوجود في الخارج لا
لنفس مفهوم اللفظ كشريك الباري عز اسمه وقد يكون
ممكن الوجود ولكن لا يوجد كالعنقاء وقد يكون الموجود
منه واحدا فقط مع امتناع غيره كالباري تعالى وتقدس او
مع امكانه غيره كالشمس وقد يكون الموجود منه كثيرا
اما متناهيا كالكواكب السبعة او غير متناه كالنفوس
الناطقة **الثاني** اذا قلنا للحيوان مثلا بانه كلي فهناك
امور ثلثة الحيوان من حيث هو هو وكونه كليا والمركب
منهما والاول يسمى كليا طبيعيا والثاني كليا منطقيا و
الثالث كليا عقليا والكلي الطبيعي موجود في الخارج لانه جزء

من هذا الحيوان الموجود في الخارج وجزء الموجود موجود
واما الكليان الاخران ففي وجودهما في الخارج خلاف و
النظر فيه خارج عن المنطق **الثالث** الكليان
متساويان ان صدق كل واحد منهما على كل ما صدق عليه الاخر
كالانسان والناطق وبينهما عموم مطلق ان صدق احدهما على
كل ما صدق عليه الاخر من غير عكس كالحيوان والانسان وعموم
من وجه ان صدق كل منهما على بعض ما صدق عليه الاخر
متباينان فقط كالحيوان والابيض ومتباينان ان لم يصدق
شيء منهما على شيء مما يصدق عليه الاخر كالانسان والفرس
ونقيض المتساويين متساويان والا لصدق احدهما على ما
كذب عليه الاخر فيصدق احد المتساويين على ما كذب عليه
الاخر وهو محال ونقيض الاعم من شيء مطلقا اخص من نقيض
الاخص مطلقا لصدق نقيض الاخص على كل ما يصدق
عليه نقيض الاعم من غير عكس اما الاول فلانه لولا ذلك
لصدق عين الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض الاعم وذلك

مستلزم لصدق الاخص بدون الاعم وهو محال واما
الثاني فلانه لولا ذلك لصدق نقيض الاعم على كل ما يصدق
عليه نقيض الاخص وذلك مستلزم لصدق الاخص على
كل الاعم وهو محال والاعم من وجه من شيء ليس بينه
نقيضهما عموم اصلا لتحقق مثل هذا العموم بين عين
الاعم مطلقا ونقيض الاخص مع التباين الكلي بين نقيض
الاعم مطلقا وعين الاخص ونقيض المتباينين متباينان
تباينا جزئيا لانهما ان لم يصدقا معا على شيء اصلا كاللا وجود
واللاعدم كان بينهما تباين كلي وان صدقا كاللا انسان و
اللا فرس كان بينهما تباين جزئي ضرورة صدق احد المتبا
ينين مع نقيض الاخر فقط فالتباين الجزئي لازم جزما الرابع
الجزئي كما يقال على المعنى المذكور المسمى بالحقيقي فكذلك
يقال على كل اخص تحت الاعم ويسمى الجزئي الاضافي وهو
اعم من الاول لان كل جزئي حقيقي فهو جزئي اضافي دون
العكس اما الاول فلاندراج كل شخص تحت ماهية معراة

عن المشخصات واما الثاني فلجواز كون الجزئي الاضافي
كليا وامتناع كون الجزئي الحقيقي كذلك الخامس النوع
كما يقال على ما ذكرناه ويقال له النوع الحقيقي فكذلك
يقال على كل ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما
هو قولا اوليا ويسمى النوع الاضافي ومراتبه اربع لانه
اما ان يكون من اعم الانواع وهو النوع العالي كالجسم او
اخصها وهو النوع السافل كالانسان ويسمى نوع الانواع
~~او يكون~~ او اعم من السافل واخص من العالي وهو النوع
المتوسط كالحيوان والجسم النامي او مباينا للكل كالعقل ان
قلنا بان الجوهر جنس له ومراتب الاجناس ايضا هذه
الاربع لكن العالي كالجوهر في مراتب الاجناس يسمى جنسا
الاجناس لا السافل ~~والسافل~~ كالحيوان والمتوسط فيها
كالجسم النامي والجسم والجنس المفرد كالعقل ان قلنا
ان الجوهر ليس بجنس له والنوع الاضافي موجود بدون
الحقيقي كالانواع المتوسطة والحقيقي موجود بدون الاضافي

وهو النوع المفرد

هو الجنس فلا ومسمى فافهم

34

كالحقايق البسيطة فليس بينهما عموم وخصوص مطلقا
بل كل منهما اعم من الاخر من وجه لصدقهما على النوع السافل
وجزء المقول في جواب ما هو انه كان مذكورا بالمطابقة
يسمى واقعا في طريق ما هو كالحيوان والناطق بالنسبة
الى الحيوان الناطق المقول في جواب السؤال بما هو عن الانسان
وان كان مذكورا بالتضمن يسمى داخلا في جواب ما هو كالجسم
النامي والحساس والمتحرك بالارادة الدال عليها الحيوان
بالتضمن والجنس العالي جاز ان يكون له فصل يقومه لجواز
تركبه من امرين متساويين او امور متساوية ويجب ان
يكون له فصل يقسمه والنوع السافل يجب ان يكون له
فصل يقومه ويمتنع ان يكون له فصل يقسمه والمتوسطات
يجب ان يكون لها فصول تقومها وفصول تقسمها وكل
فصل يقوم العالي فهو يقوم السافل من غير عكس كلي وكل
فصل يقسم السافل فهو يقسم العالي من غير عكس كلي

الفصل الرابع في التعريفات المعرف للشيء هو

الذي

الذي يستلزم تصوره تصور ذلك الشيء او امتيازه عن كل
ما عداه وهو لا يجوز ان يكون نفس الماهية لان المعرف
معلوم قبل المعرف والشيء لا يعلم قبل نفسه ولا اعم لقصوره
عن افادة التعريف ولا اخص لكونه اخفى فهو مساو لها في
العموم والخصوص ويسمى حدا تاما ان كان بالجنس و
الفصل القريبين وحدا ناقصا ان كان بالفصل القريب
وحده او به وبالجنس البعيد ورسما تاما ان كان بالجنس
القريب والخاصة ورسما ناقصا ان كان بالخاصة وحدها
او بها وبالجنس البعيد ويجب الاحتراز عن تعريف الشيء
بما يساويه في المعرفة والجهالة كتعريف الحركة بما ليس بسكون
والزوج ليس بفرد وعن تعريف الشيء بما لا يعرف الا به
سواء كان بمرتبة واحدة كما يقال الكيفية ما بها يقع المشابهة
ثم يقال المشابهة الاتفاق في الكيفية او بمراتب كما يقال الاثنان
زوج اول ثم يقال الزوج هو المنقسم بمتساويين ثم يقال
المتساويان هما الشيئان اللذان لا يفضل احدهما عن الاخر

ثم يقال الشيئان هما الاثنان ويجب ان يحترز عن استعمال
الفاظ غريبة ووحشية غير ظاهرة الدلالة على المعنى المقصود بالقياس
الى السامع لكونه مفوتا للغرض الى السائل

تمت

المقالة الثانية في القضايا واحكامها وفيها مقدمة و
ثلث فصول اما المقدمة ففي تعريف القضية واقسامها الاولية
القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فيه
وهي حملية ان انحلت بطرفيها الى مفردين كقولنا زيد عالم و
زيد ليس بعالم وشرطية ان لم تنحل والشرطية اما متصلة
وهي التي يحكم فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير صدق
قضية اخرى كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان وليس ان
كان هذا انسانا فهو جماد واما منفصلة وهي التي يحكم فيها
بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب معا او في احدهما
فقط او بنفيه كقولنا اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا
وليس اما ان يكون هذا الانسان حيوانا او اسود الفصل الاول في

الحملية

الحملية وفيه اربع مباحث الاول في اجزائها واقسامها
الحملية انما يتحقق باجزاء ثلثة المحكوم عليه ويسمى موضوعا
والمحكوم به ويسمى محمولا والنسبة بينهما بها يرتبط المحمول
بالموضوع واللفظ الدال عليها يسمى رابطة كهو في قولنا
زيد هو عالم ويسمى القضية حينئذ ثلاثية وقد يحذف
الرابطة في بعض اللغات لشعور الذهن بمعناها والقضية
تسمى حينئذ ثنائية وهذه النسبة ان كانت نسبة بها
يصح ان يقال ان الموضوع محمول فالقضية موجبة كقولنا
الانسان حيوان وان كانت نسبة بها يصح ان يقال ان الموضوع
ليس بمحمول فالقضية سالبة كقولنا الانسان ليس بحجر و
موضوع الحملية ان كان شخصا معينا سميت مخصوصة و
شخصية وان كان كليا فان بين فيها كمية افراد ما صدق
عليه الحكم ويسمى اللفظ الدال عليها سورا سميت محصورة
ومسورة وهي اربع لانه ان بين فيها ان الحكم على كل جواب ان
الافراد فهي الكلية اما موجبة وسورها كل كقولنا كل نار حارة

وامّا سالبة وسورها لا شيء ولا واحد كقولنا لا شيء
او لا واحد من الانسان بجماد وان بين فيها ان الحكم على
بعض الافراد فهي الجزئية وهي امّا موجبة وسورها بعض
وواحد كقولنا بعض الحيوان او واحد من الحيوان انسان
وامّا سالبة وسورها ليس كل وليس بعض وبعض ليس
كقولنا ليس كل حيوان انسان وان لم يبين فيها كمية
الافراد فان لم تصلح لان تصدق كلية او جزئية سميت
القضية طبيعية كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع وان
صلحت لذلك سميت مهملة كقولنا الانسان في خسر والانسان
ليس في خسر وهي في قوة الجزئية لانه متى صدق الانسان في
خسر صدق بعض الانسان في خسر وبالعكس البحث الثاني
في تحقيق المحصورات الاربع قولنا كل ج ب يستعمل تارة
بحسب الحقيقة ومعناه ان كل ما لو وجد كان ج من الافراد
الممكنة فهو بحيث اذا وجد كان ب اي كل ما هو ملزوم
ج فهو ملزوم لب وتارة بحسب الخارج ومعناه كل ج

في الخارج

في الخارج سواء كان حال الحكم او قبله او بعده فهو ب في الخارج
والفرق بين الاعتبارين ظاهر لانه لو لم يوجد شيء من
المربعات في الخارج لصح ان يقال كل مربع شكل بالاعتبار
الاول دون الثاني ولو لم يوجد من الاشكال في الخارج الا المربع
يصح ان يقال كل شكل مربع بالاعتبار الثاني دون الاول
البحث الثالث في العدول والتحصيل حرف السلب ان
كان جزءا من الموضوع كقولنا اللاحي جماد او من المحمول
كقولنا الجماد لا عالم او منهما جميعا سميت القضية معدولة
موجبة كانت او سالبة وان لم يكن جزءا من شيء منهما سميت
محصلة ان كانت موجبة وبسيطة ان كانت سالبة والاعتبار
بايجاب القضية وسلبها بالنسبة الثبوتية والسلبية لا
بطرفي القضية فان قولنا كل ما ليس بحي فهو لا عالم موجبة
مع ان طرفيها عدميان وقولنا لا شيء من المتحرك بساكن
سالبة مع ان طرفيها وجوديان والسالبة البسيطة اعم
من الموجبة المعدولة المحمول لصدق السلب عند عدم الموضوع

دون الايجاب فان الايجاب لا يصح الا على موجود محقق
كما في الخارجية الموضوع او مقدر كما في الحقيقية الموضوع
واما اذا كان الموضوع موجودا فهما متلازمان والفرق
بينهما في اللفظ اما في الثلاثية فالقضية موجبة ان قدمت
الرابطة على حرف السلب وسالبة ان اخرت عنها واما في
الثنائية فبالنية او بالاصطلاح على تخصيص لفظ غير او لا
بالايجاب المعدول ولفظ ليس بالسلب البسيط او بالعكس
البحث الرابع في القضايا الموجهة لا بد لنسبة المحمولات
الى الموضوعات من كيفية ايجابية كانت النسبة او سلبية
كالضرورة والدوام واللاضرورة واللادوام وتسمى تلك
الكيفية مادة القضية واللفظ الدال عليها يسمى جهة
القضية والقضايا الموجهة التي جرت العادة بالبحث عنها
وعن احكامها ثلثة عشر منها بسيطة وهي التي حقيقتها ايجاب
فقط او سلب فقط ومنها مركبة وهي التي تركبت حقيقتها
من ايجاب وسلب اما البسائط فست الاولى الضرورية المطلقة

وهي

وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع ما دام
ذات الموضوع موجودا كقولنا بالضرورة كل انسان حيوان
وبالضرورة لا شيء من الانسان بحجر الثانية الدائمة المطلقة و
هي التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه
ما دام ذات الموضوع موجودا ومثالها ايجابا وسلبا مامر
الثالثة المشروطة العامة وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت
المحمول للموضوع بشرط وصف الموضوع كقولنا بالضرورة كل
كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا وبالضرورة لا شيء من الكاتب
بساكن الاصابع ما دام كاتبا الرابعة العرفية العامة وهي
التي يحكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه بشرط
وصف الموضوع ومثالها ايجابا وسلبا مامر الخامسة
المطلقة العامة وهي التي يحكم فيها بثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه بالفعل كقولنا بالاطلاق العام كل انسان متنفس
وبالاطلاق العام لا شيء من الانسان بمتنفس السادسة
الممكنة العامة وهي التي يحكم فيها بارتفاع الضرورة المطلقة

عن الجانب المخالف كقولنا بالامكان العام كل نار حارة وبالامكان
العام لا شيء من الحار ببارد وأما المركبات فسبع الاولى
المشروطة الخاصة وهي المشروطة العامة مع قيد اللادوام
بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب
متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة مشروطة
عامة وسالبة مطلقة عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة
لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما
فتركيبها من سالبة مشروطة عامة وموجبة مطلقة عامة
الثانية العرفية الخاصة وهي العرفية العامة مع قيد
اللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة فتركيبها
من موجبة عرفية عامة وسالبة مطلقة عامة وان كانت
سالبة فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة
عامة ومثالها ايجابا وسلبا ما مر الثالثة الوجودية اللا
ضرورية وهي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة بحسب
الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل

لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة
ممكنة عامة وان كانت سالبة كقولنا لا شيء من الانسان
بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة
عامة وموجبة ممكنة عامة الرابعة الوجودية اللادائمة
وهي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سواء
كانت موجبة او سالبة فتركيبها من مطلقتين عامتين احديهما
موجبة والاخرى سالبة ومثالها ايجابا وسلبا ما مر الخامسة
الوقتية وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه في وقت معين من اوقات وجود الموضوع
مقيدا باللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا
بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين
الشمس لا دائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة وسالبة
مطلقة عامة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء
من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما فتركيبها من سالبة
وقتية مطلقة وموجبة مطلقة عامة السادسة المنتشرة

هذا عند الحكماء ومبنا ان الفلك كروي
واما عند اهل السنة فالانخساف آية من آيات الله ليس له وقت معين

وهي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه
عنه في وقت غير معين من اوقات وجود الموضوع مقيدا
باللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا
بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لا دايما فتركيبها من
موجبة منتشرة مطلقة وسالبة مطلقة عامة وان كانت سالبة
كقولنا بالضرورة لا شيء من الانسان بمتنفس في وقت ما لا دايما
فتركيبها من سالبة منتشرة مطلقة وموجبة مطلقة عامة
السابعة الممكنة الخاصة وهي التي يحكم فيها بارتفاع الضرورة
عن جانبي الوجود والعدم معا وهي سواء كانت موجبة كقولنا
بالامكان الخاص كل انسان كاتب او سالبة كقولنا بالامكان الخاص
لا شيء من الانسان بكاتب فتركيبها من ممكنتين عامتين
احديهما موجبة والاخرى سالبة والضابطة ان اللادوام
اشارة الى مطلقة عامة واللاضرورة الى ممكنة عامة مخالفة
الكيفية موافقتي الكمية للقضية المقيدة بهما الفصل الثاني
في اقسام الشرطية الجزء الاول منها يسمى مقدما والثاني

صفة لمطلقة عامة وممكنة عامة معا

من الفصول الثلث التي اشتملت عليها المقالة الثانية

تاليا

تاليا اما المتصلة فهي اما لزومية وهي التي صدق التالي
فيها على تقدير صدق المقدم لعلاقة بينهما توجب ذلك كالعلية
والتضايف واما اتفاقية وهي التي يكون ذلك فيها بمجرد
اتفاق الجزئين على الصدق كقولنا ان كان الانسان ناطقا
فالحمار ناهق واما المنفصلة فهي اما حقيقية وهي التي يحكم
فيها بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا كقولنا اما
ان يكون هذا العدد زوجا او فردا واما مانعة الجمع وهي
التي يحكم فيها بالتنافي بين الجزئين في الصدق فقط كقولنا
اما ان يكون هذا الشيء حجرا او شجرا واما مانعة الخلو
هي التي يحكم فيها بالتنافي بين الجزئين في الكذب فقط كقولنا
اما ان يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق وكل واحدة من
هذه الثلث اما عنادية وهي التي يكون التنافي فيها لذاتي الجزئين
كما في الامثلة المذكورة واما اتفاقية وهي التي يكون ذلك
فيها بمجرد الاتفاق كقولنا للاسود اللاكاتب اما ان يكون
هذا الشيء اسود او كاتبا حقيقية او لا اسود او كاتبا
واتفاقية

اي تحقق

اي صدق التالي على تقدير صدق المقدم

شيء

مانعة الجمع او اسود او لا كاتبا مانعة الخلو وسالبة كل
واحد من هذه القضايا الثمان هي التي يرفع ما حكم به في
موجبتها فسالبة اللزوم تسمى سالبة لزومية وسالبة
العناد تسمى سالبة عنادية وسالبة الاتفاق تسمى سالبة
اتفاقية والمتصلة الموجبة تصدق عن صادقين وعن
كاذبين وعن مجهولي الصدق والكذب وعن مقدم كاذب
وتال صادق دون عكسه لامتناع استلزام الصادق الكاذب
وتكذب عن جزئين كاذبين وعن مقدم كاذب وتال
صادق وبالعكس وعن صادقين هذا اذا كانت لزومية
واما اذا كانت اتفاقية فكذبها عن صادقين محال
والمنفصلة الموجبة الحقيقية تصدق عن صادق وكاذب
وتكذب عن صادقين وكاذبين ومانعة الجمع تصدق
عن كاذبين وعن صادق وكاذب وتكذب عن صادقين
ومانعة الخلو تصدق عن صادقين وعن صادق وكاذب
وتكذب عن كاذبين والسالبة تصدق عما تكذب عنه الموجبة

وتكذب

وتكذب عما تصدق عنه وكلية الشرطية ان يكون التالي
لازما او معاندا للمقدم على جميع الاوضاع التي يمكن حصوله
عليها وهي الاوضاع التي تحصل له بسبب اقتران الامور التي
يمكن اجتماعه معها والجزئية ان يكون كذلك على بعض هذه
الاوضاع والمخصوصة ان يكون كذلك على وضع معين
وسور الموجبة الكلية في المتصلة كلما ومهما ومتى وفي
المنفصلة دائما وسور السالبة الكلية فيهما ليس البتة والموجبة
الجزئية قد يكون والسالبة الجزئية قد لا يكون وبادخال حرف
السلب على سور الايجاب الكلي والمهملة باطلاق لفظة
لو وان واذا في المتصلة واما واو في المنفصلة والشرطية
قد تتركب عن حمليتين وعن متصلتين وعن منفصلتين
وعن حملية ومتصلة وعن حملية ومنفصلة وعن متصلة
ومنفصلة وكل واحد من الثلثة الاخيرة في المتصلة ينقسم
الى قسمين لامتياز مقدمها عن تاليها بالطبع فقط بخلاف
المنفصلة فان مقدمها انما يتميز عن تاليها بالوضع فقط

والخصوصية نسخه

فاقسام المتصلات تسع والمنفصلات ست واما الامثلة
فعليك باستخراجها من نفسك **الفصل الثالث** في احكام
القضايا وفيه اربع مباحث **الاول** في التناقض وحده
بانه اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته
ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة ولا يتحقق
التناقض في المخصوصتين الا عند اتحاد الموضوع ويندرج
فيه وحدة الشرط والجزء والكل وعند اتحاد المحمول
يندرج فيه وحدة الزمان والمكان والاضافة والقوة
والفعل وفي المحصورتين لا بد مع ذلك من الاختلاف
بالكمية لصدق الجزئيتين وكذب الكليتين في كل مادة يكون
الموضوع فيها اعم من المحمول ولا بد من الاختلاف بالجهة
في الكل لصدق الممكنتين وكذب الضروريتين في مادة الامكان
فنقيض الضرورية المطلقة الممكنة العامة وبالعكس لان
سلب الضرورة مع الضرورة مما يتناقضان جزما ونقيض
الدائمة المطلقة العامة لان السلب في كل الاوقات ينافيه

الايجاب

الايجاب في البعض وبالعكس ونقيض المشروطة العامة
الحينية الممكنة اعني التي حكم فيها برفع الضرورة بحسب الوصف
عن الجانب المخالف كقولنا كل من به ذات الجنب يمكن ان
يسعل في بعض اوقات كونه مجنوبا ونقيض العرفية العامة
الحينية المطلقة اعني التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع
او سلبه عنه في بعض احيان وصف الموضوع ومثالها ما مر
واما المركبات فان كانت كلية فنقيضها احد نقيضي جزئيها
وذلك جلي عليك بعد الاحاطة بحقايق المركبات ونقايض
البسايط فانك اذا تحققت ان الوجودية اللادائمة
تركيبها من مطلقتين عامتين احديهما موجبة والاخرى
سالبة وان نقيض المطلقة العامة هي الدائمة تحققت ان نقيضها
اما الدائم الموافق او المخالف وان كانت جزئية فلا يكفي
في نقيضها ما ذكرناه لانه يكذب بعض الجسم حيوان لا دائما
مع كذب كل واحد من نقيضي جزئيه بل الحق في نقيضها
ان يرد بين نقيضي الجزئين لكل واحد واحد اي كل واحد

لا يخلو عن نقيضها ويقال كل جسم اما حيوان دائما او ليس
بحيوان دائما واما الشرطية فنقيض الكلية منها
الجزئية المخالفة لها في الكيف الموافقة لها في الجنس و
بالعكس البحث الثاني في العكس المستوي وهو عبارة
عن جعل الجزء الاول ثانيا والثاني اولا مع بقاء
الصدق والكيف بحالهما اما السوالب فان كانت كلية
فسبع منها وهي الوقتيتان والوجوديتان والممكنتان
والمطلقة العامة لا تنعكس لامتناع العكس في اخصها و
هي الوقتية لصدق قولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف
وقت التربيع لا دائما وكذب بعض المنخسف ليس بقمر
بالامكان العام الذي هو اعم الجهات لان كل منخسف
فهو قمر بالضرورة واذا لم ينعكس الاخص لم ينعكس
الاعم اذ لو انعكس الاعم لانعكس الاخص لان لازم
الاعم لازم الاخص ضرورة والتالي باطل واما الضرورية والدائمة
المطلقتان فتنعكسان دائمة كلية لانه اذا صدق بالضرورة او

دائما

دائما لا شيء من ج ب فدائما لا شيء من ب ج والا فبعض
ب ج بالاطلاق العام وهو مع الاصل ينتج بعض ب ليس ب
بالضرورة في الضرورية ودائما في الدائمة وهو محال واما
المشروطة والعرفية العامتان فتنعكسان عرفية عامة كلية
لانه اذا صدق بالضرورة او لا دائما لا شيء من ج ب ما دام
ج فدائما لا شيء من ب ج ما دام ب والا فبعض ب ج حين
هو ب وهو مع الاصل ينتج بعض ب ليس ب حين هو ب
وهو محال واما المشروطة والعرفية الخاصتان فتنعكسان
عرفية عامة لا دائمة في البعض اما العرفية العامة فلكونها
لازمة للعامتين واما اللادوام فلانه لو كذب لصدق
لا شيء من ب ج دائما فينعكس الى لا شيء من ج ب دائما
وقد كان الاصل كل ج ب بالفعل هذا خلف وان كانت
جزئية فالمشروطة والعرفية الخاصتان تنعكسان عرفية
خاصة لانه اذا صدق بالضرورة او دائما بعض ج ليس ب
ما دام ج لا دائما صدق بعض ب ليس ج ما دام ب لا دائما

لانا نفرض الموضوع وهو ج د ف د ج بالفعل و د ب ايضا
ذات ج
مفعول ثان لقوله نفرض
للادوام سلب الباء عنه و د ليس ج مادام ب والا لكان
ج حين هو ب ف ب حين هو ج وقد كان ليس ب مادام
ج هذا خلف واذا صدق الجيم والباء عليه وتنافيا فيه
صدق بعض ب ليس ج مادام ب لا دائما وهو المطلوب واما
البواقي فلا تنعكس لانه يصدق بالضرورة بعض الحيوان ليس
بانسان وبالضرورة بعض القمر ليس بمنخسف وقت الربع مع كذب
عكسيهما بالامكان العام الذي هو اعم الجهات لان الضرورية
اخص البسائط والوقتية اخص المركبات الباقية ومتى لم تنعكسا
لم تنعكس شيء منهما لما عرفت ان انعكاس العام مستلزم
لانعكاس الخاص واما الموجبات كلية كانت او جزئية فلا
تنعكس كلية لاحتمال كون المحمول اعم من الموضوع واما في
الجهة فالضرورية والدائمة والعامتان تنعكس حينية
مطلقة لانه اذا صدق كل ج ب باحدى الجهات الاربع
المذكورة فبعض ب ج حين هو ب والا فلا شيء من ب ج

مادام

مادام ب وهو في الاصل ينتج لا شيء من ج ج دائما في
الضرورية والدائمة ومادام ج في العامتين وهو محال
واما الخاصتان فتنعكسان حينية مطلقة مقيدة باللادوام
واما الحينية المطلقة فلكونها لازمة لعامتيهما واما قيد
اللادوام في الاصل الكلي فلانه لو كذب لصدق كل ب ج
دائما فنضمه الى الجزء الاول من الاصل وهو قولنا بالضرورة
او دائما كل ج ب مادام ج ينتج كل ب ب دائما ونضمه الى
الجزء الثاني ايضا وهو قولنا لا شيء من ج ب بالاطلاق
العام ينتج لا شيء من ب ب بالاطلاق العام فيلزم
اجتماع النقيضين وهو محال واما في الجزئي فنفرض الموضوع
د فهو لا ج بالفعل والا لكان ج دائما ف ب دائما لدوام
الباء بدوام الجيم لكن اللازم باطل لتقييد الاصل باللادوام
واما الوقتيتان والوجوديتان والمطلقة العامة فتنعكس
مطلقة عامة لانه اذا صدق كل ج ب باحدى الجهات الخمس المذ كورة
فبعض ب ج بالاطلاق العام والا فلا شيء من ب ج دائما

وهو مع الاصل ينتج لا شيء من ج ج دائما وهو
محال وان شئت عكست نقيض العكس في الموجبات يصدق
نقيض الاصل او الاخص منه واما الممكنتان فحالهما
في الانعكاس وعدمه غير معلوم لتوقف البرهان المذكور
للانعكاس فيهما على انعكاس السالبة الضرورية كنفسها
او على انتاج الصغرى الممكنة مع الكبرى الضرورية في
الشكل الاول اللذين كل منهما غير محقق ولعدم الظفر بدليل
يوجب الانعكاس واما الشرطية فالمتصلة الموجبة تنعكس
موجبة جزئية والسالبة الكلية سالبة كلية اذ لو صدق
نقيض العكس لانضم مع الاصل قياسا منتجا للمحال
واما السالبة الجزئية فلا تنعكس لصدق قولنا قد لا يكون
اذا كان هذا حيوانا فهو انسان مع كذب العكس لعدم الامتناع
واما المنفصلة فلا يتصور فيها العكس لعدم الامتناع بين
جزئيها بالطبع **البحث الثالث** في عكس النقيض وهو عبارة
عن جعل الجزء الاول من القضية نقيض الثاني والثاني عين

الاول

الاول مع مخالفته للاصل في الكيف وموافقته في الصدق
اما الموجبات فان كانت كلية فسبع منها وهي
التي لا تنعكس سوالبها بالعكس المستوى لا تنعكس لانه
يصدق بالضرورة كل قمر فهو ليس بمنخسف وقت التربيع
لا دائما دون عكسه لما عرفت و تنعكس الضرورية والدائمة
دائمة كلية لانه اذا صدق بالضرورة او دائما كل ج ب ما
فدائما لا شيء مما ليس ب ج والا فبعض ما ليس ب فهو
ج بالفعل وهو مع الاصل ينتج بعض ما ليس ب فهو ب
بالضرورة في الضرورية ودائما في الدائمة وهو محال واما
المشروطة والعرفية العامتان فتنعكسان عرفية عامة كلية
لانه اذا صدق بالضرورة او دائما كل ج ب ما دام ج
فدائما لا شيء مما ليس ب ج ما دام ليس ب والا فبعض
ما ليس ب فهو ج حين هو ليس ب وهو مع الاصل
ينتج بعض ما ليس ب فهو ب حين هو ليس ب وهو محال
واما الخاصتان فتنعكسان عرفية عامة لا دائمة في البعض

وأما قيد اللادوام نسخه

أما العرفية العامة فلا تستلزم العامتين اياها وأما
اللادوام في البعض فلانه يصدق بعض ما ليس ب فهو ج بالاطلاق
العام والا فلا شيء مما ليس ب ج دائما فتنعكس الى لا شيء
من ج ليس ب دائما وقد كان لا شيء من ج ب بالفعل
بحكم اللادوام ويلزم كل ج فهو ليس ب بالفعل لوجود
الموضوع هذا خلف وان كانت جزئية فالخاصتان
تنعكسان عرفية خاصة لانه اذا صدق بالضرورة او دائما
بعض ج ب ما دام ج لا دائما نفرض الموضوع وهو ج
د فد ليس ب بالفعل للادوام ثبوت البا له وليس ج
ما دام ليس ب والا لكان ج حينه هو ليس ب فليس ب
حينه هو ج وقد كان ب ما دام ج هذا خلف ولا شك
انه ج بالفعل وهو ظاهر فبعض ما ليس ب ليس هو ج
ما دام ليس ب لا دائما وهو المطلوب وأما البواقي فلا
تنعكس لصدق قولنا بعض الحيوان هو ليس بانسان
بالضرورة المطلقة وبعض القمر هو ليس بمنخسف بالضرورة

الوقتية

الوقتية دون عكسها ومتى لم تنعكسا لم ينعكس شيء منها
لما عرفت في العكس المستوي وأما السوالب كلية كانت أو
جزئية فلا تنعكس كلية لاحتمال كون نقيض المحمول اعم من
الموضوع وتنعكس الخاصتان حينية مطلقة لانه اذا صدق
بالضرورة او دائما لا شيء من ج ب ما دام ج لا دائما
نفرض الموضوع د فهو ليس ب بالفعل وج في بعض او
كونه ليس ب وانه ليس ب في جميع اوقات ج فبعض ما
ليس ب فهو ج في بعض الحيان ليس ب وهو المدعى وأما
الوقتيتان والوجوديتان فتنعكس مطلقة عامة لانه
اذا صدق لا شيء من ج ب بأحدى هذه الجهات نفرض
الموضوع د فهو ليس ب بالفعل وج فبعض ما ليس ب
فهو ج بالفعل وهو المطلوب وهكذا يبين عكوس جزئيا
وأما البواقي السوالب والشرطية موجبة كانت
او سالبة فغير معلومة الانعكاس لعدم الظفر
بالبرهان البحث الرابع في لوازم الشرطيات أما

المتصلة الموجبة الكلية فيستلزم منفصلة مانعة الجمع مركبة
من عين المقدم ونقيض التالي ومانعة الخلو المركبة من
نقيض المقدم وعين التالي متعاكستين عليها والا لبطل
اللزوم والانفصال وأما المنفصلة الحقيقية فتستلزم
اربع متصلات مقدم اثنتين عين احد الجزئين وتاليهما
نقيض الآخر ومقدم الاخريين نقيض احد الجزئين وتاليهما
عين الآخر وكل واحدة من غير الحقيقية مستلزمة
للاخرى مركبة من نقيض الجزئين **المقالة الثالثة** في القياس
وفيها خمسة فصول **الفصل الاول** في تعريف القياس و
اقسامه الاولية القياس قول مؤلف من قضايا اذا
سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو استثنائي ان
كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا
ان كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج فهو متحيز و
هو بعينه مذكور فيه ولو قلنا لكنه ليس بمتحيز ينتج
انه ليس بجسم ونقيضه مذكور فيه واقتراني ان

لم يكن كذلك كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج
كل جسم حادث وليس هو ولا نقيضه مذكورا فيه بالفعل
وموضوع المطلوب فيه يسمى اصغر ومحموله والقضية
التي جعلت جزء قياس تسمى مقدمة والمقدمة التي فيها الاصغر
هي الصغرى والتي فيها الاكبر هي الكبرى والمكرر بينهما يسمى
حدا اوسطا واقتران الصغرى بالكبرى يسمى قرينة وضربا
والهيئة الحاصلة من كيفية وضع الحد الاوسط عند الحدين
الآخرين يسمى شكلا وهو اربعة لان الحد الاوسط ان كان
محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول و
ان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان موضوعا
فيهما فهو الشكل الثالث وان كان موضوعا في الصغرى و
محمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع اما الشكل الاول فشرطه
ايجاب الصغرى والا لم يندرج الاصغر في الاوسط وكلية
الكبرى والا لاحتمل ان يكون البعض المحكوم عليه بالاكبر
غير البعض المحكوم به على الاصغر وضروبه الناتجة اربعة

اي يسمى اكبر صح

الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة كلية كقولنا كل
ج ب وكل ب ا فكل ج ا الثاني من كليتين والصغرى
موجبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ب ا
فلا شيء من ج ا الثالث من موجبتين والصغرى موجبة
جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض ج ب وكل ب ا
فبعض ج ا الرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة
كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب ولا شيء
من ب ا فبعض ج ليس ونتايج هذا الشكل بينة بذاتها
واما الشكل الثاني فشرطه اختلاف مقدمتيه بالكيف و
كلية الكبرى والا يحصل الاختلاف الموجب لعدم الانتاج
وهو صدق القياس مع ايجاب النتيجة تارة ومع
سلبها اخرى وضروبه الناتجة ايضا اربعة الاول
من كليتين والصغرى موجبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل
ج ب ولا شيء من ا ب ينتج لا شيء من ج ا
بالخلف وهو ضم نقيض النتيجة الى الكبرى لينتج نقيض

الصغرى

الصغرى وبانعكاس الكبرى ليرتد الى الشكل الاول الثاني
من كليتين والكبرى موجبة ينتج سالبة كلية كقولنا لا شيء
من ج ب وكل ا ب فلا شيء من ج ا بالخلف وبعكس
الصغرى وجعلها كبرى ثم عكس النتيجة الثالث من موجبة
جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية
كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ا ب فليس بعض ج ا
بالخلف وبعكس الكبرى ليرجع الى الاول وبالافتراض بان
نفرض موضوع الجزئية د فكل د ب ولا شيء من ا ب
فلا شيء من د ا ثم نقول بعض ج د ولا شيء من د ا فبعض
ج ليس الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى
ينتج سالبة جزئية مثل قولنا بعض ج ليس ب وكل ا ب فبعض
ج ليس ا بالخلف واما الشكل الثالث فشرطه ايجاب الصغرى
والا يحصل الاختلاف وكلية احدى المقدمتين والا لكان
البعض المحكوم عليه بالاكبر غير المحكوم بالاصغر فلا يجب التعدية
وضروبه الناتجة ستة الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة

جزئية كقولنا كل ب ج وكل ب ا فبعض ج ا بالخلف و
هو ضم نقيض النتيجة الى الصغرى لينتج نقيض الكبرى وبالرد الى
الاول بعكس الصغرى الثاني من كليتين والكبرى سالبة ينتج
سالبة جزئية كقولنا كل ب ج ولا شيء من ب ا فبعض ج
ليس ا بالخلف وبعكس الصغرى الثالث من موجبتين والكبرى
كلية ينتج موجبة جزئية كقولنا بعض ب ج وكل ب ا فبعض
ج ا بالخلف وبعكس الصغرى وبفرض موضوع الجزئية
د فكل د ب وكل ب ا ينتج كل د ا ثم نقول كل د ج وكل
د ا فبعض ج ا وهو المطلوب الرابع من موجبة جزئية
صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض
ب ج ولا شيء من ب ا فبعض ج ليس ا بالخلف وبعكس
الصغرى والافتراض الخامس من موجبتين والصغرى
كلية ينتج موجبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض ب ا فبعض
ج ا بالخلف وبعكس الكبرى وجعلها صغرى ثم عكس
النتيجة والافتراض السادس من موجبة كلية صغرى و

سالبة

سالبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض
ب ليس ا فبعض ج ليس ا بالخلف والافتراض ان كانت
سالبة مركبة واما الشكل الرابع فشرطه بحسب الكيفية
والكمية ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى واختلافهما
بالكيف مع كلية احديهما والا يحصل الاختلاف الموجب لعدم
الانتاج وضربه الناتجة ثمانية الاول من موجبتين
كليتين ينتج موجبة جزئية كقولنا كل ب ج وكل ا ب فبعض
ج ا بعكس الترتيب ثم عكس النتيجة الثاني من موجبتين و
الكبرى جزئية ينتج موجبة جزئية كقولنا كل ب ج وبعض ا ب
فبعض ج ا كما مر الثالث من كليتين والصغرى سالبة
ينتج سالبة كلية كقولنا لا شيء من ب ج وكل ا ب فلا شيء
من ج ا كما مر الرابع من كليتين والصغرى موجبة ينتج
سالبة جزئية كقولنا كل ب ج ولا شيء من ا ب فبعض
ج ليس ا بعكس المقدمتين الخامس من موجبة جزئية
صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا

بعض ب ج ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس ا كما مر آنفاً
السادس من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى
ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ب ليس ج وكل ا ب فبعض
ج ليس ا بعكس الصغرى ليرتد الى الثاني السابع من موجبة
كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية
كقولنا كل ب ج وبعض ا ليس ب فبعض ج ليس ا
بعكس الكبرى ليرتد الى الثالث الثامن من سالبة كلية
صغرى وموجبة جزئية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا
لا شيء من ب ج وبعض ا ب فبعض ج ليس بعكس
الترتيب ثم عكس النتيجة ويمكن بيان الخمسة الاول بالخلف
وهو ضم نقيض النتيجة الى احدى المقدمتين لينتج ما ينعكس
الى نقيض الاخرى والثاني والخامس بالافتراض ولنبين
ذلك في الثاني ليقاس عليه الخامس وليكن البعض الذي هو
ا د فكل د ا وكل د ب وبعض ج د وكل د ا فبعض ج
ا فنقول كل ب ج وكل د ب فبعض ج د وكل د ا فبعض

ج ا وهو المطلوب والمتقدمون كانوا يحصرون الضروب
النتاجة في هذا الشكل في الخمسة الاول وذكروا العدد اثنا ج
الثلثة الاخيرة الاختلاف في القياس من بسيطتين
ونحن نشترط كون السالبة فيها من احدى الخاصتين فيسقط
ما ذكروه من الاختلاف الفصل الثاني في المختلطات اما
الاول فشرطه بحسب الجهة فعلية الصغرى والنتيجة فيه كالكبرى
ان كانت غير المشروطتين والعرفيتين والا فكالصغرى
محذوفا عنها قيد اللادوام واللاضرورة والضرورة
المخصوصة بالصغرى ان كانت الكبرى احدى العامتين وبعد
ضم اللادوام عليها ان كانت احدى الخاصتين واما الشكل
الثاني فشرطه بحسب الجهة امران احدهما صدق الدوام على
الصغرى او كون الكبرى من القضايا المنعكسة السوالب
والثاني ان لا يستعمل الممكنة الا مع الضرورة المطلقة
او مع الكبريين المشروطتين والنتيجة دائمة ان صدق
الدوام على احدى مقدمتيه والا فكالصغرى محذوفا عنها

قيد اللادوام واللاضرورة والضرورة اية ضرورة كانت سوا
كانت وصفية او وقتية واما الشكل الثالث فشرطه
فعلية الصغرى والنتيجة فيه كالكبرى ان كانت غير الو
الاربع والا فعكس الصغرى محذوفا عنها اللادوام ان كانت الكبرى احدى العامتين
ومضموما اليها ان كانت احدى الخاصتين واما الشكل الرابع
فشرط انتاجه بحسب الجهة امور خمسة الاول كون القياس
فيه من الفعليات الثاني انعكاس السالبة المستعملة
فيه الثالث صدق الدوام على صغرى الضرب الثالث او
العرف العام على كبريه الرابع كون الكبرى في السادس من
المنعكسة السوالب الخامس كون الصغرى في الثاني احدى
الخاصتين والكبرى مما يصدق عليها العرف العام والنتيجة
في الضربين الاولين عكس الصغرى ان صدق الدوام
عليها او كان القياس من الست المنعكسة السوالب والا
فمطلقة عامة وفي الضرب الثالث دائمة ان صدق
الدوام على احدى مقدمتيه والا فعكس الصغرى وفي الرابع

فكالصغرى منه

والخامس

والخامس دائمة ان صدق الدوام على الكبرى والا فعكس
الصغرى محذوفا عنها اللادوام وفي السادس كما في الثاني
بعد عكس الصغرى وفي السابع كما في الثالث بعد عكس الكبرى
وفي الثامن كعكس النتيجة بعد عكس الترتيب الفصل الثالث
في الاقترانيات الكائنة من الشرطيات وهي خمسة اقسام
القسم الاول ما يتركب من المتصلات والمطبوع ما كانت الشركة في
جزء تام من المقدمتين وينعقد الاشكال الاربعة لانه
ان كان تاليا في الصغرى مقدما في الكبرى فهو الشكل الاول
وان كان تاليا فيهما فهو الشكل الثاني وان كان مقدما
فيهما فهو الشكل الثالث وان كان مقدما في الصغرى
تاليا في الكبرى فهو الشكل الرابع وشرايط الانتاج وعدد
الضروب المنتجة في الكمية والكيفية في كل شكل كما في الحمليات
من غير فرق مثال الضرب الاول من الشكل الاول كلما
كان اب فج د وكلما كان ج د فو ز ينتج كلما كان
اب فو ز القسم الثاني ما يتركب من المنفصلات والمطبوع

منه ما كانت الشركة في جزء غير تام من المقدمتين
كقولنا اما كل ا ب او كل ج د واما كل د ه او كل و ز ينتج
اما كل ا ب او كل ج ه او كل و ز لامتناع خلو الواقع
عن مقدمتي التاليف وعن احدى الاخريين وينعقد
الاشكال الاربعة والشرايط المعتبرة بين الحمليتين
معتبرة ههنا بين المشاركتين القسم الثالث ما
يتركب من الحملية والمتصلة والمطبوع منه ما كانت
الحملية كبرى والشركة مع تالي المتصلة وينتج متصلة
مقدمها مقدم المتصلة وتاليها نتيجة التاليف بين التالي
والحملية كقولنا كلما كان ا ب فكل ج د وكل د ه ينتج كلما
كان ا ب فكل ج ه وينعقد الاشكال الاربعة والشرايط
المعتبرة بين الحمليتين معتبرة ههنا بين التالي والحملية
القسم الرابع ما يتركب من الحملية والمنفصلة وهو على
قسمين الاول ان يكون الحمليات بعدد اجزاء الانفصال
يشارك كل واحد منها واحدا من اجزاء الانفصال اما مع

اي نفس الامر

اتحاد

اتحاد التاليفات في النتيجة كقولنا كل ج اما ب واما د
واما ه وكل ب ط وكل د ط وكل ه ط ينتج كل ج ط لصدق
احد اجزاء الانفصال مع ما يشاركه من الحملية واما مع
اختلاف التاليف في النتيجة كقولنا كل ج اما ب واما د واما
ه وكل ب ج وكل د ط وكل ه ز ينتج كل ج اما ج واما ط
واما ز لما مر والثاني ان يكون الحمليات اقل من اجزاء الا
ولكن الحملية واحدة والمنفصلة ذات جزئين والمشاركة
مع احدهما كقولنا اما كل ا ط او كل ج ب وكل ب د ينتج
اما كل ا ط او كل ج د لامتناع خلو الواقع عن مقدمتي التا
ليف وعن الجزء الغير المشارك القسم الخامس ما يتركب
من المتصلة والمنفصلة والاشتراك اما في جزء تام من
المقدمتين او في غير تام منهما وكيف كان فالمطبوع منه ما يكو
المتصلة فيه صغرى والمنفصلة موجبة كبرى مثال الاول
كقولنا كلما كان ا ب فج د ودائما اما ج د او ه ز مانعة
الجمع ينتج دائما اما ان يكون ا ب او ه ز مانعة الجمع لاستلزام

نفيضا

جزئين صح

امتناع الاجتماع مع اللازم دائما او في الجملة امتناعه مع
الملزوم دائما او في الجملة ومانعة الخلو ينتج قد يكون اذا
لم يكن اب فهز لاستلزام نقيض الاوسط للطرفين
استلزاما كليا كذلك المطلوب من الثالث ومثال الثاني
كلما كان اب فكل ج د ودائما اما كل د ه او وز مانعة
الخلو ينتج كلما كان اب فاما ج ه او وز والاستقصاء
في هذه الاقسام محتاج الى الرسائل التي عملناها في
المنطق الفصل الرابع في القياس الاستثنائي وهو
مركب من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع
لاحد جزئيها او رفعه ويجب ايجاب الشرطية
ولزومية المتصلة وكليتها وكلية الوضع والرفع
ان لم يكن وقت الاتصال والانفصال هو بعينه وقت
الوضع والرفع والشرطية الموضوعة ان كانت متصلة
فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي واستثناء نقيض التالي
ينتج نقيض المقدم والا لبطل اللزوم دون العكس في شيء منهما

المذكورة في القياس الاستثنائي

والتالي بط والمقدم مثله

لجواز

لجواز ان يكون التالي اعم من المقدم وان كانت منفصلة
فان كانت حقيقية فاستثناء عين اي جزء كان ينتج نقيض
الاخر لاستحالة الجمع واستثناء نقيض اي جزء كان ينتج
عين الاخر لاستحالة الخلو وان كانت مانعة الجمع ينتج
القسم الاول فقط لامتناع الاجتماع دون الخلو وان كانت
مانعة الخلو ينتج القسم الثاني فقط لامتناع الخلو دون الجمع
الفصل الخامس في لواحق القياس وهي اربعة الاول
القياس المركب وهو تركيب مقدمات ينتج بعضها نتيجة يلزم
منها ومن مقدمة اخرى نتيجة اخرى وهلم جرا الى ان
المطلوب وهو اما موصول النتايج كقولنا كل ج ب وكل ب د
فكل ج د ثم كل ج د وكل د ا فكل ج ا ثم كل ج ا وكل
ا ه فكل ج ه واما مفصول النتايج كقولنا كل ج ب وكل
ب د وكل د ا وكل ا ه فكل ج ه والثاني قياس الخلف
وهو اثبات المطلوب بابطال نقيضه كقولنا لو كذب ليس
كل ج ب لكان كل ج ب وكل ب ا على انها صادقة ينتج لو

كذب ليس كل ج ب لكان كل ج ا لكنه ليس كل ج ا على انه
امر محال ينتج ليس كل ج ب وهو المطلوب الثالث
الاستقراء وهو الحكم على كلي لوجوده في اكثر جزئياته
كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان
والبهايم والسباع كذلك وهو لا يفيد اليقين لاحتمال ان لا
يكون الكلي بهذه الحالة كالتمساح الرابع التمثيل وهو اثبات
حكم جزئي في جزئي آخر لمعنى مشترك بينهما كقولهم العالم
مؤلف فهو حادث كالبيت واثبتوا عليه المعنى المشترك
بالدوران وبالتقسيم الغير المردود بين النفي والاثبات
كقولهم علة الحدوث اما التأليف او كذا او كذا والاخيران
باطلان بالخلف فتعين الاول وهو ضعيف اما الدوران
فلان الجزء الاخير وسائر الشرايط مدار مع انها ليست
بعلة واما التقسيم فالحصر ممنوع لجواز علية غير المذكور
وبتقدير تسليم علية المشترك في المقيس عليه لا يلزم عليته
في المقيس لجواز ان يكون خصوصية المقيس مانعة منها

واما

واما الخاتمة ففيها بحثان البحث الاول في مواد الافكار
وهي يقينيات وغير يقينيات اما اليقينيات فست اوليات
وهي قضايا تصور طرفيها كاف في الجزم بينهما كقولنا الكل
اعظم من الجزء ومشاهدات وهي قضايا يحكم بها القوى
الظاهرة او الباطنة كالحكم بان الشمس مضيئة وان لنا
خوفا وغضبا ومجربات وهي قضايا يحكم بها لمشاهدات مكررة
مفيدة لليقين كالحكم بان شرب السقمونيا موجب للاسهال
وحدسيات وهي قضايا يحكم بها لحدس قوي من النفس مفيد
للعلم كالحكم بان نور القمر مستفاد من الشمس والحدس هو
سرعة الانتقال من المبادي الى المطالب ومتواترات وهي
قضايا يحكم بها لكثرة الشهادات بعد العلم بعدم امتناعها
والامن من التواطي عليها كالحكم بوجود مكة وبغداد ولا
ينحصر مبلغ الشهادات في عدد بل اليقين هو القاضي بكمال
العدد والعلم الحاصل من التجربة والحدس والتواتر
ليس حجة على الغير وقضايا قياساتها معها وهي التي يحكم

فيها بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور حدودها
كالحكم بأن الاربعة زوج لانقسامها بمتساويين والقياس
المؤلف من هذه الستة تسمى برهانا وهو اما لمي وهو
الذي الحد الاوسط فيه علة للنسبة في الذهن والعين
كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم
فهذا محموم واما انيّ وهو الذي الحد الاوسط فيه
علة للنسبة في الذهن فقط كقولنا هذا محموم وكل
محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط واما غير
اليقينيات فستة ايضا مشهورات وهي قضايا يحكم بها
لاعتراف جميع الناس بها اما لمصلحة عامة او رقة او حمية
او انفعالات من عادات او شرايع او آداب والفرق
بين المشهورات والاوليات ان الانسان لو خلي هو ونفسه
مع قطع النظر عما وراء عقله لم يحكم بها بخلاف الاوليات
كقولنا الظلم قبيح والعدل حسن وكشف العورة مذموم
ومراعاة الضعفاء محمودة ومن هذه ما يكون صادقا وما

يكون

يكون كاذبا ولكل قوم مشهورات ولاهل كل صناعة بحسبها
ومسلمات وهي قضايا يسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام
لدفعه كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه والقياس
المؤلف من هذين يسمى جدلا والغرض اقناع القاصر عن
ادراك البرهان والزام الخصم ومقبولات وهي قضايا يؤخذ
ممن يعتقد فيه اما لامر سماوي او مزيد عقل ودين
كالمأخوذات من اهل العلم والزهد ومظنونات وهي
قضايا يحكم بها اتباعا للظن كقولك فلان يطوف بالليل
فهو سارق والقياس المؤلف من هذين يسمى خطابة
والغرض منها ترغيب السامع فيما ينفعه من تهذيب
الاخلاق وامر الدين ومخيلات وهي قضايا اذا اوردت
على النفس اثرت فيها تأثيرا عجيبا من قبض او بسط
كقولهم الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة
مهوعة والقياس المؤلف منها يسمى شعرا
والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير

اي اصطلاح يحسب صناعتهم

بالجدل

ويرجحه الوزن والصوت الطيب **ووهميات**
وهي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في امور غير
محسوسة كقولنا كل موجود مشار اليه وراء
العالم فضاء لا يتناهى ولولا دفع العقل والشرايع
لكانت من الاوليات وعرف كذب الوهم
اي الوهميات
بموافقته العقل في مقدمات القياس الناتج لنقيض
حكمه وانكاره عند الوصول الى النتيجة
عطف على موافقته
والقياس المؤلف منها يسمى سفسطة والغرض
منه افحام الخصم وتغليطه **والمغالطة** قياس
يفسد صورته بان لا يكون على هيئة منتجة
لاختلال شرط معتبر بحسب الكمية او الكيفية او
اي النقصان
الجهة او مادته بان يكون المقدمة والمطلوب
عطف على صورته
شيئا واحدا لكون الالفاظ مترادفة كقولنا
اي في القياس
كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان
ضحاك او كاذبة شبيهة بالصادقة من جهة اللفظ

كقولنا

كقولنا لصورة الفرس المنقوش على الحايط هذا فرس
وكل فرس صهال ينتج ان هذا صهال او من جهة
وليس كذلك
المعنى كعدم مراعاة وجود الموضوع في الموجبة
كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان و
فرس فهو فرس ينتج بعض الانسان فرس ووضع
الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان حيوان والحيوان
مكان نسخه
جنس ينتج ان الانسان جنس واخذ الامور الذهنية
مكان الامور العينية وبالعكس فعليك
اي الخارجية
بمراعات كل ذلك لئلا تقع في الغلط والمستعمل
للمغالطة سوفسطائي ان قابل بها الحكيم ومشائي
ان قابل بها الجدلي **البحث الثاني** في اجزاء
العلوم وهي ثلثة موضوعات وقد عرفتها
ومبادي وهي حدود الموضوعات واجزاؤها
وجزئياتها واعراضها الذاتية والمقدمات
الغير البينة بنفسها المأخوذة على سبيل الوضع

الذهنية الصورة صهالة نسخه

والتسليم كقولنا ان نصل بين نقطتين بخط
مستقيم وان نعمل باي بعد وعلى كل نقطة
شئنا دائرة والمقدمات البينة بنفسها كقولنا
المقادير المساوية لمقدار واحد متساوية
ومسائل وهي القضايا التي يطلب نسبة محمولاتها
اي الثالث من موضوعات العلوم مسائل
الى موضوعاتها في ذلك العلم وموضوعاتها
قد يكون موضوع العلم كقولنا كل مقدار اما
مشارك لآخر او مباين وقد يكون هو مع
عرض ذاتي كقولنا كل مقدار وسط في
النسبة فهو ضلع ما يحيط به الطرفان وقد
يكون نوعه كقولنا كل خط يمكن تنصيفه
وقد يكون نوعه مع عرض ذاتي كقولنا
كل خط قام على خط فان زاويتي جنبيه
قائمتان او متساويتان هما وقد يكون عرضا
ذاتيا كقولنا كل مثلث فان زواياه مثل قائمتين

واما

واما محمولاتها فخارجة عن موضوعاتها لامتناع
ان يكون جزء الشيء مطلوبا بثبوته له بالبرهان
وليكن هذا آخر ما اوردناه في هذه الاوراق • والحمد
لمن هو واجب الوجود ومفيض الارزاق • والصلوة
على من هو لربه مشتاق • المتصف بمكارم الاخلاق
وعلى آله مصابيح الدجى • واصحابه مفاتيح الحجى •

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد
العبد الحقير المحتاج الى عفو
ربه القدير • شعيب بن
محمد البرجكي في
سنة
١١٨٣

بقوله كاتبه لما كنت محتاجا الى الشمسية للعم الكاتبي
حين ذاكرت التصديقات مع الاخوان ولزمني مطالعتها
طلبتها من الاخوان لاكتب لنفسي نسخة فما وجدت الا
نسختين في كل منهما غلط كثير وتغيير فاحش فاستصفيت
لي منهما هذه النسخة وكتبتها فلعل ان يكون في بعض موضعها
بمعنى عسى

غلط في التصحيح والمطبوع في الخلاصة ان يصحح
من سهوي وزلته فلعل ان يكون بل يكون فاما بين يدي
الطبع مع ويبين ولا بالحسنة السيئة ويكون فاما بين يدي
الساعي بالخير الذي قال النبي م في حقهم الساعي
فتصير وكن من المنصفين المحققين

التركيب على ستة اقسام

الاول اسنادي

مثل زيد قايم

والثاني اضافي

مثل غلام زيد

والثالث توصيفي

مثل زيد العالم

والرابع تعدادي

مثل خمسة عشر

والخامس مزجي

مثل بعلبك

والسادس صوتي

مثل سيبويه

تمت

هذا من متملكات حافظ

هو عمرو بن قنبر مولى بني الحرث بن كعب اخذ
النحو عن الخليل وهو اول من وضع علم النحو
بن عمر وغيرهم وكان الاخفش وعيسى
من سيبويه ومعنى سيبويه رائحة التفاح وهو
مات في ايام هرون الرشيد

58

اعلم ان كل فعل ينسب الى عضو معين فهو متعد نحو ضرب بيده وركض برجله
ونظر بعينه وذاق بفمه وكل فعل ينسب الى جميع الاعضاء فهو لازم
نحو قام زيد ونام وجلس وخرج تامل

تعريف النحاة
النحاة هي الباحث في علم النحو الناظر في علمه

عوامل بن كوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد
وآله اجمعين **وبعد** فاعلم انه لا بد لكل طالب
معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء ستون منها
يسمى عاملا وثلثون منها يسمى معمولا وعشرة منها
يسمى عملا واعرابا فابين لك باذن الله تعالى هذه
الثلثة على طريق الايجاز في ثلثة ابواب الباب
الاول في العامل الباب الثاني في المعمول الباب الثالث
في الاعراب **الباب** الاول في العامل وهو على ضربين
لفظي ومعنوي فاللفظي على قسمين سماعي
وقياسي فالسماعي تسعة واربعون وانواعه خمسة

النوع

النوع الاول حروف تجر اسما واحدا فقط وتسمى حروف
الجر وحروف الاضافة وهي عشرون الاول الباء نحو
آمنت بالله وبه لاعبثن والثاني من نحو تبت من كل
ذنب والثالث الى نحو تبت الى الله تعالى والرابع عن نحو
كففت عن الحرام والخامس على نحو يجب التوبة على كل مذنب
والسادس اللام نحو انا عبيد لله تعالى والسابع في نحو المطيع
في الجنة والثامن الكاف نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء
والتاسع حتى نحو اعبد الله حتى الموت والعاشر رب
نحو رب تال يلعنه القرآن والحادي عشر واو
نحو والله لا افعلن الكبائر والثاني عشر تاء القسم
نحو تالله لافعلن الفرائض والثالث عشر حاشا نحو
هلك الناس حاشا العالم والرابع عشر منذ نحو تبت
من كل ذنب فعلته منذ يوم البلوغ والخامس عشر خلا
نحو يجب الصلوة منذ يوم البلوغ والسادس عشر خلا
نحو هلك العاملون خلا العامل بعلمه والسابع عشر

عدا نحو هلك العاملون عدا المخلص والثامن عشر لولا
نحو لولاك يا رحمة الله لهلك الناس والتاسع عشر كي
نحو كيمه عصيت والعشرون لعل في لغة عقيل نحو لعل
الله يغفر ذنبي النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع
الخبر وهي ثمان الاولى ان نحو ان الله تعالى عالم
شيء والثانية ان نحو اعتقدت ان الله قادر على كل شيء
والثالثة كان نحو كان الحرام نار والرابعة لكن نحو ما فاز
الجاهل لكن العالم فائز والخامسة ليت نحو ليت العلم
مرزوق لكل احد والسادسة لعل نحو لعل الله تعالى
غافر ذنبي وهذه الستة تسمى بالحروف المشبهة بالفعل
والسابعة الا في المستثنى المنقطع نحو المعصية مبعدة
عن الجنة الا الطاعة مقربة اليها والثامنة لا لنفي الجنس نحو
لا فاعل شر فائز النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم
وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما الله
متمكنا بمكان ولا شيء مشابها لله تعالى النوع الرابع

حروف

حروف تنصب الفعل وهي اربع الاولى ان نحو احب
ان اطيع الله تعالى والثانية لن نحو لن يغفر الله الكافرين
والثالثة كي نحو احب طول العمر كي احصل العلم والرابعة
اذن نحو قولك اذن تدخل الجنة لمن قال اطيع الله
النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع وهي خمس
عشرة كلمة الاولى لم نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد
والثانية لما نحو لما ينفع عمري الي والثالثة لام
الامر نحو ليعمل عملا صالحا والرابعة لا الناهية نحو
لا تذنب وهذه الاربعة تجزم فعلا واحدا والخامسة
ان نحو ان تذنب يغفر ذنوبك والسادسة مهما نحو مهما
تفعل شيئا تسئل منه والسابعة ما نحو ما تفعل من
خير تجده عند الله والثامنة من نحو من يعمل عملا
صالحا يكن ناجيا والتاسعة اين نحو اين تكن يدركك
الموت والعاشرة متى نحو متى تحسد تهلك والحادية
عشر اي نحو اي تذنب يعلمك الله والثانية عشر حيثما

فرين اي المشركين

او يغفر ذنوبك نسخة

اي اي مكان تذنب

نحو حيثما تفعل يكتب فعلك والثالثة عشر اي نحو اي
عالم يتكبر يبغضه الله تعالى والرابعة عشر اذما
نحو اذما تكتب يقبل توبتك والخامسة عشر اذاما
نحو اذاما تعمل بعلمك تكن خير الناس وهذه الاحدى
عشرة تجزم فعلين مسميين شرطا وجزاء والقياسية
تسعة الاول الفعل مطلقا فكل فعل يرفع وينصب
نحو خلق الله تعالى كل شيء ونزل القرآن نزولا ولا
بد لكل فعل من مرفوع فان تم به كلاما يسمى فعلا
تاما نحو علم الله وان لم يتم به يسمى فعلا ناقصا نحو
كان الله عليما حكيما وصار العاصي مستحقا للعذاب وما
زال المذنب بعيدا من الله ويقبل التوبة ما دام الروح
داخلا في البدن وليس الله تعالى جسما والثاني اسم الفاعل
فهو يعمل عمل فعله المعلوم نحو كل حسود محرق حسده
عمله والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله
المجهول نحو كل تائب مقبول توبته والرابع الصفة

قوله مطلقا اي سواء كان الفعل ماضيا او مضارعا وسواء كان لازما او متعديا وسواء كان معلوما او مجهولا

اسم الفاعل من حيث التصريف

اسم الفاعل كالفاعل والمفعول

المشبهة فهي ايضا تعمل عمل فعلها نحو العبادة حسن
ثوابها والمعصية قبيح عذابها والخامس اسم التفضيل
فهو ايضا يعمل عمل فعله نحو ما من رجل احسن فيه
الحلم منه في العالم والسادس المصدر فهو ايضا
يعمل عمل فعله نحو يحب الله اعطاء له عبده
فقيرا درهما والسابع الاسم المضاف فهو يعمل الجر
نحو عبادة الله خير والثامن الاسم التام فهو يعمل
النصب نحو التراويح عشرون ركعة والتاسع معنى
الفعل اي كل لفظ يفهم منه معنى الفعل نحو هيهات
المذنب من الله تعالى وتراك ذنبا ونحو ما في الدنيا
راحة وينبغي للعالم ان يكون محمديا خلقه
والمعنوي اثنان الاول رافع المبتدأ والخبر نحو
محمد رسول الله والثاني رافع الفعل المضارع
نحو يرحم الله تعالى التائب والمستغفر الباب الثاني
في المعمول وهو على ضربين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية

صفة مشبهة

اسم التفضيل

مصدر

مضاف

من شغل الدنيا

اسم تام

اي بعد

اي اترك

ان كان مجردا عن الجوازم والنواصب

الاسابق

أي اعرابه يكون مثل اعراب متبوعه **الضرب الاول** اربعة
انواع مرفوع ومنصوب ومجرور مختص بالاسم ومجزوم
مختص بالفعل **اما المرفوع** فافراده تسعة الاول
الفاعل نحو رحم الله التائب والثاني نائب الفاعل نحو رحم
التائب والثالث المبتداء والرابع الخبر نحو محمد
صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم السلام والخامس
اسم كان واخواته نحو كان الله عليما حكيما والسادس
خبر بان نحو ان البعث حق والسابع خبر لا لنفي
الجنس نحو لا عمل مراء مقبول والثامن اسم ما ولا المشبهتين
بليس نحو ما التكبر لايقا العالم ولا حسد حلالا
والتاسع الفعل المضارع الخالي عن النواصب و
الجوازم نحو يحب الله التواضع **واما المنصوب**
فثلثة عشر الاول المفعول المطلق نحو تبت توبة
نصوحا والثاني المفعول به نحو اعبد الله تعالى والثالث
المفعول فيه نحو صم شهر رمضان والرابع المفعول له

نحو اعمل عملا

نحو اعمل عملا صالحا طلبا لمرضات الله تعالى والخامس
المفعول معه نحو يفني المال وتبقى انت وعملك و
السادس الحال نحو اعبد الله تعالى خايفا راجيا والسابع
التمييز نحو طاب العالم عبادة والثامن المستثنى نحو
يدخل الجنة الناس الا الكافر والتاسع خبر باب
كان نحو كان الملائكة عبادا لله تعالى والعاشر
اسم باب ان نحو ان السؤال في القبر حق
والحادي عشر اسم لا التي لنفي الجنس نحو لا طاعة مغتاب
مقبولة والثاني عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس
نحو ما الغيبة حلالا ولا النميمة جايزة والثالث
عشر الفعل المضارع الذي دخلت عليه احدى النوا... صب
الاربع نحو احب ان يغفر الله ذنوبي **واما المجرور**
فاثنان الاول الاسم المجرور بحرف الجر نحو اعمل الصالحات
باخلاص والثاني المجرور بالاضافة نحو ذنب
العبد يسود قلبه **واما المجزوم** فواحد وهو الفعل

مضاف اليه

المضارع الذى دخل عليه احدى الجوازم نحو
ان تخلص يقبل عملك والضرب الثانى خمسة
الاول الصفة نحو اعبد الله العظيم والثانى
العطف باحدى الحروف العشرة الواو نحو اطيعوا
الله ورسوله والفاء نحو يجب تكبيرة الافتتاح
فالقيام وثم نحو يجب العلم ثم العمل به و
حتى نحو مات الناس حتى الانبياء او نحو
صل الضحى اربعا او ثمانيا واما نحو اعمل اما
واجبا واما مستحبا وام نحو ارضاء الله
تطلب ام سخطه ولا نحو اعمل عملا صالحا لا
سيئا وبل نحو اطلب حلالا بل طيبا ولكن نحو
لا يحل الرياء لكن يحل الاخلاص والثالث
التاكيد نحو اطلب الاخلاص الاخلاص ونحو
اترك الذنوب كلها والرابع البدل نحو اعبد
ربك اله العالمين ونحو ابغض الناس من عصى الله

تعالى ونحو احفظ الله تعالى حقه والخامس
عطف البيان نحو آمنا بنبينا محمد عليه الصلوة
والسلام الباب الثالث فى الاعراب وهو اما
حركة او حرف او حذف فالحركة ثلثة ضمة وفتحة
وكسرة والحرف اربعة واو وياء والف و
نون والحذف ثلثة كلها مختص بالفعل حذف
الحركة وحذف الآخر وحذف النون فالجملة
وانواع المعرب بالقياس الى ما اعطى لها
من هذه العشرة المذكورة تسعة لان اعرابها
اما بالحركة المحضة او بالحروف المحضة وهما مختصان
بالاسم او بالحركة مع الحذف او بالحرف مع
الحذف وهما مختصان بالفعل فالاول اما تام
الاعراب وهو ان يكون رفعه بالضمة ونصبه
بالفتحة وجره بالكسرة وذلك المفرد المنصرف
والجمع المكسر المنصرف نحو جاءنا رسول وصدقنا

الرسول وآمنا بالرسول ونحو نزل الكتب
من السماء وصدقنا الكتب وآمنا بالكتب
وأما ناقص الاعراب وهو على قسمين قسم
رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك
الاسم الغير المنصرف نحو جاءنا احمد عليه الصلوة
والسلام وصدقنا احمد وآمنا باحمد
وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة
وذلك الجمع المؤنث السالم نحو جاءنا
معجزات وصدقنا معجزات وآمنا بمعجزات
والثاني ايضا اما تام الاعراب وهو ان يكون
رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء
وذلك الاسماء الستة المعتلة المضافة الى
غير ياء المتكلم مفردة مكبرة وهي ابوه واخوه
وحموها وهنوه وفوه وذو مال نحو جاءنا
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وصدقنا بابي القاسم

وآمنا

وآمنا بابي القاسم وأما ناقص الاعراب فهو على
قسمين قسم رفعه بالواو ونصبه وجره
بالياء وذلك الجمع المذكر السالم والواو وعشرون
واخواتها نحو جاءنا المرسلون وصدقنا
المرسلين وآمنا بالمرسلين وقسم رفعه
بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك التثنية
والاثنان وكلا مضافا الى الضمير نحو جاءنا
الاثنان كلاهما اي الكتاب والسنة واتبعنا
الاثنين كليهما وعملنا بالاثنين كليهما
والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو
قسمان قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه
بحذف الحركة وهو الفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخره ضمير وهو حرف صحيح نحو نحب ان نشفع
ولم نحرم وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة
وجزمه بحذف الحرف الاخر وذلك الفعل المضارع

الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف علة نحو يدعو
الله ان يعفونا ولم يرمنا في النار والرابع لا يكون
الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي اتصل
بآخره ضمير غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه
بحذفها نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيمة
فنرجو ان يشفعا لنا ولم يعرضا عنا ثم الاعراب
ان ظهر في اللفظ يسمى لفظيا كما في الامثلة
المذكورة وان لم يظهر في اللفظ بل قدر في آخره
يسمى تقديريا نحو انا العاصي وان لم يظهر
ولم يقدر يسمى محليا وذلك في المبنيات
مطلقا نحو توكلنا على من لا يأتي الخير
الا من جهته ورحمة الله
على مؤلف هذه الرسالة
وكاتبها وقارئها
وعلى من يقول
آمين رب العالمين
لله الحمد
سنه
١١٨٠

قالت الخنساء لما جئتها ٥ شاب بعدي رأس هذا واشتهب ٥

ابيات

تراكيب آلتي اولمشدر سن آني بيل كور اي شير
ايكنجي سي اضافيدر اوچنجي سي آنك صوتي
دخي دورد نجي تعدادي بيلن اولما يسر دير طير
بشنجي سي آنك مزجي وآلتنجي سي توصيفي
تمام ايتدي بو بيت آني ايا جانم نوري هم سير

ابيات

اسم صرفدن منع ايدن اسبابي بيلمك سهل اولور
تعريف وتاء تانيث وزن فعل وصف وعدل اولور
عجمه وتركيب جمع المنتهى هم الف نون
الفي التاء تانيث تشبيه اولدي شرط اي ذو فنون
هر قحين طوقزدن اولسه برا اسمده دو سبب
انصراف ايتمك ايچون حكمه اكا زايد تعب

بيت عربي

عدل ووصف وتاء تانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب

هذا عوامل المنظومة

بسم الله الرحمن الرحيم

لازم اول حقه حمد اندن صالوتي مصطفى
بعد تكريمي الى اصحاب محبوبي خدا
يوز دور نحو ايچرم عامل ديو ايتمش كفتكوا
شيخ عبد القاهر الجرجاني اول پيري هدا

نوع اول يا الكون اسماء جر ايدن حروف
اون يديدر جمله سي بر بيتله اولدي ادا
واو با و تاء كاف و لام رب منذ مذ
في على حتى الى حاشا عدا عن من خلا

نوع ثاني التي حرفدر المشبهة بالفعل

نوع

نوع ثالث المشبهة ليس اولمشدر ادا
ان انه هم كان ليت لكن لعل
نصب رفع ايدر بو لارك عكسيدر مائله لا

نوع رابع يدي حرفدر اسم مفرد نصب ايدر
واو الا همزه يا و ايا اي در هيا

نوع خامس دورت جمع ان لن كي اذا
نصب مستقبل ايدر بو جمله دائم اقتضا

نوع سادس بش حروفدر جزم ايدر مستقبلي
لام امر و لام نهي سو يلكل ان لم لما

نوع سابع طقوز اسما ان معناسنه كلور
طقوز يده جمله سي بر بيتله اولدي ادا

مَن مَهما وَاَيّ حَيثما اِذما وَما
اَينَ اَنّى جَزم اِيدَر شرطيچون اولوب دائما
نوع ثامن مفرد اولَن نكره ئي تمييز ايدَر
نَصب ايدَن احد عشر تا تِسع تِسعين اِنتها
كَم دَرْ ثاني كه اِستِفهام اولور كاهي خَبَر
ثالِثي اِسمي كَأَيِّن رابعي اِسمي كَذا
نوع تاسع طقوز اسماء افعالدر ديكل
اَلتي نصب ايليوب اوچيده رفع ايلَر شرها
نَصب ايدَن اِتي نِك اَوَّلكِسي عليكدر
دونك بلهه رويده حيهلدر داخي ها
اوچدر اسماء دفع ايدَن بِرِ هَيهاتدر

ايكسي

ايكسي شتّان وسرعان دراي پيشوا
نوع عاشر فعل ناقصدر كه اون اوچ فعلدر
رافع وناصب دَرْ لونيه كم ما ايله لا
كان صار اصبح اضحى وامسى ظل بات
ما فتئ ما دام ما انفك ليس در شها
ما برح ما زال بونلردن اولان هب مشتق
قنده بولسك هر بِرِ بوحكم الودانده روا
نوعي احد عشر افعال مقاربدر
اوشكه كاده كروبه بِرِ درداخي عسى
ثاني عشر اسم رفع ايدنده فعل مدح ذم
نِعم وبِئسه دراي جان داخي ساء حبّذا

حدّ انواعی سماعی اولمش افعال قلوب
مبتدا ایله خبری نصب ایدر لردایما
بیرسی خلت علمت هم حسبت هم زعمت
هم رایت هم ظننت هم وجدت فاضلا
یدی عاملدر قیاسی فاعلو مفعولدر
مصدر و اسمی مضاف فعل نوعی مطلقا
بیرسی دخی صفت کم اسم فاعل کیبدر
بیرداخی ناصب تمیزدر ای اهلی صفا
عاملی فعلی مضارع معنویدر خوب بل
مبتدانك عاملی معنادر اولهم ابتدا
لو و لا قد و سین و سوف امر هل و نعم

لکنی

لکنی بالجمله حرف عطفدر ای مجتبا
نخل عرفانده جهان باغنده برخوردار اوله
اوقیوب بو نظمی هم بکا ایلرسه دعا

تمت الرسالة المنظومة

معلوم اولکه کندو معناسی مبتدادر و درمعناسی
خبردر و ینه معلوم اولکه مبتدا خبرایستر و خبر
دخی مبتدا ایستر و ایکی سنك دخی حقی مرفوع
اولمقدر لفظا یا تقدیرا یا محلا و آنجلین معناسی
صفتدر و صفت موصوفنه تابع اولمق کرکدر
اشلغیدر یوقارو معنا و یریلورسه اول کلام
مضاف و مضاف الیهدر و مضاف الیهك

حقّی مجرور او لمقدر وکیم معناسی فاعلدر و
فاعلك حقّی مرفوع او لمقدر لفظا یا تقدیرا یا
محلا وکیمه ونیه معناسی مفعولدر و مفعولك
حقّی منصوب او لمقدر لفظا یا تقدیرا یا محلا
ده معناسی ظرفدر نه یونندن معناسی تمیزدر
تمیزك حقّی منصوب او لمقدر نه حالده معناسی
حالدر حقّی منصوب و نکرة او لمقدر دخی
معناسی و یا خود معناسی عطفدر معطوف
معطوف علیهه تابعدر کیمدر او معناسی
عطف بیاندر مبیّنه تابعدر آندن بدل
معناسی بدلدر بدلك دخی دورت نوعی واردر
جمله‌سی مبدل منهه تابعدر

تمت

او لمقدر ... حقّی منصوب

اعلم ان للحمد لا بدّ من اربعة اشیاء ذکرت ههنا
المحمود علیه، والمحمود به، والمحمود، والحامد
وهو النعمة وهو لفظ الحمد لله وهو معطی النعمة وهو قایل الحمد

بیت
والریح تعبث بالغصون کما تری
ذهب الاصیل علی الجبین الماء

بیتان
یدبخمس مائین عسجد فدیت ما بالها قطعت فی ربع دینار
عزّ الامانة اغلیها وارخصها ذل الخیانة فافهم حکمة الباری

رسالة اجروميّة
من علم النحو

70

جمعتها الشاعر في بيتين وهما

نحونا نحو دارك يا حبيبي
لقينا نحو الف من رقيب
وجدناهم جياعا نحو كلب
تمنوا عندك نحو من شراب

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد و
على آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الشيخ الامام العالم
العلامة ترجمان العرب وموضح مشكلات فن الادب
معين الطالبين وعمدة المفيدين في عصره الاستاد ابو
عبد الله محمد بن داود الاصبهاني المعروف باجروميّ
قدس الله سره وروحه ونور ضريحه آمين بحرمة سيد
المرسلين الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع و
اقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم
يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام عليه
وحروف الخفض هي من والى وعن وعلى وفي ورب
والباء والكاف واللام وحتى وحروف القسم وهي الواو
والباء والتاء والفعل يعرف بقد والسين وسوف

وتاء التانيث الساكنة والحرف ما لا يصلح معه دليل
الاسم ولا دليل الفعل باب الاعراب الاعراب هو
تغير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا
او تقديرا واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم
فللاسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا جزم
فيها وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض
فيها باب معرفة علامات الاعراب للرفع اربع علامات
الضمة والواو والالف والنون فاما الضمة فهي تكون
علامة للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد والجمع
المكسر والجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم
يتصل بآخره شيء واما الواو فتكون علامة للرفع في
موضعين في الجمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة
وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال واما
الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة
واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع

اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنث
المخاطبة وللنصب خمسة علامات الفتحة والالف و
الكسرة والياء وحذف النون فاما الفتحة فتكون
علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع
التكسير والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم
يتصل باخره شيء واما الالف فتكون علامة للنصب في
الاسماء الخمسة نحو رأيت اخاك وأباك وما اشبه
ذلك واما الكسرة فتكون علامة للنصب في الجمع
المؤنث السالم واما الياء فتكون علامة للنصب في
التثنية والجمع المذكر السالم واما حذف النون
فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها بثبوت
النون وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء و
الفتحة فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
في الاسم المفرد المنصرف وفي الجمع المكسر المنصرف وفي الجمع
المؤنث السالم واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة

مواضع

مواضع في الاسماء الخمسة والتثنية والجمع واما الفتحة
فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وللجزم
علامتان السكون والحذف فاما السكون فيكون علامة
للجزم في الفعل المضارع واما الحذف فيكون علامة
للجزم في الفعل المضارع المعتل نحو لم يغز ولم يخش و
لم يرم وفي الافعال التي رفعها بثبات النون نحو لم
تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي **فصل في المعربات** وهو
قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف **فالذي**
يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم المفرد وجمع التكسير
وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض
بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلثة اشياء جمع
المؤنث السالم ينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف يخفض
بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف
آخره **والذي** يعرب بالحروف اربعة انواع ايضا التثنية

وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة
وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
اما التثنية فيرفع بالالف وينصب ويخفض بالياء واما
جمع المذكر السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء
واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف و
تخفض بالياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون
وتنصب وتجزم بحذفها باب الافعال وهي ثلاثة
الماضي والمضارع والامر نحو ضرب ويضرب واضرب فاما
الماضي مفتوح ابدا والامر مجزوم ابدا والمضارع ما كان
في اوله احدى الزوايد الاربع يجمعها حروف قولك
انيت وهو مجردا عن الناصب والجازم مرفوع ابدا
حتى يدخل عليه ناصب ينصبه او جازم يجزمه فالنواصب
عشرة وهي ان ولن واذن وكي ولام كي ولام الجحود و
حتى والجواب بالفاء والواو واو والجوازم ثمانية عشر
وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية ولام الدعاء وان

وما

وما ومن ومهما واذما واي ومتى وايان واين وانى
وحيثما وكيفما واذا في الشعر باب المرفوعات
للاسماء المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم
يسم فاعله والمبتداء وخبره واسم كان واخواتها
وخبر ان واخواتها والتابع للمرفوع وهو اربعة اشياء
النعت والعطف والتوكيد والبدل باب الفاعل
الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين
ظاهر ومضمر فالظاهر نحو زيد في قولك قام زيد وقام
زيدان وقام زيدون وكذا يقوم والمضمر نحو قولك
ضربت ضربنا ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما
ضربتن ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن باب
المفعول الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي
لم يذكر معه فاعله فان كان الفعل ماضيا يضم اوله
ويكسر ما قبل آخره وان كان مضارعا ضم اوله و
وفتح ما قبل آخره وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر

نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو
ويكرم عمرو والمضمر نحو ضربت ضربنا وضربت و
ضربت وما اشبه ذلك **باب المبتداء والخبر**
المبتداء هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل
اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند به نحو قولك
زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون والزيود
قيام والمبتداء قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم
ذكره والمضمر اثنى عشر وهي انا ونحن وانت وانتما وانتم
وانتِ وانتما وانتنّ وهو وهما وهم وهي وهما وهنّ
نحو قولك انا قائم ونحن قائمون والخبر قسمان مفرد
وغير مفرد فالمفرد نحو قولك زيد قائم وغير المفرد اربعة
اشياء الجار مع المجرور والظرف والفعل مع فاعله
والمبتداء مع خبره نحو قولك زيد في الدار وزيد
عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة
باب العوامل الداخلة على المبتداء والخبر وهي

ثلثة

ثلثة اشياء كان واخواتها وان واخواتها وظننت
واخواتها **فاما كان واخواتها** فانها ترفع الاسم وتنصب
الخبر وهي كان وامسى واضحى وظل وبات وصار وليس
وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام وما
هو بمعنى كان لان زال بدون ما دال على النفي فاذا دخل عليه ما نفاه ولا شك ان نفي النفي اثبات فاذا قيل زال زيد قائما فمعناه لم يكن زيد قائما واذا قيل ما زال زيد قائما فمعناه كان زيد قائما بناء على ما ذكرنا فافهم شوقي
يتصرف منها نحو كان ويكون وكذا اصبح يصبح وما اشبه
ذلك تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاعرا وما اشبه
ذلك **واما ان واخواتها** فانها تنصب الاسم وترفع
الخبر وهي ان وان وكان وليت ولكن ولعل ومعنى ان
وان التوكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت
للتمني ولعل للترجي اي التحقيق والتوقع هو الانتظار **واما ظننت واخواتها**
فانها تنصب الاسم والخبر على انهما مفعولان وهي ظننت
وحسبت وخلت وزعمت ورايت ووجدت واتخذت
وجعلت وسمعت وتركت تقول ظننت زيدا منطلقا
وخلت عمروا شاخصا وما اشبه ذلك **باب النعت**
النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه

واصبح صح

وتعريفه وتنكيره تقول قام زيد العاقل ورأيت
زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل **المعرفة** خمسة اشياء الاول
الاسم المضمر نحو انا وانت والثاني الاسم العلمي نحو زيد و
مكة والثالث الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء و
الرابع الاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل و
الغلام والخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة
والنكرة كل اسم شايع في جنسه ولا يختص بواحد دون
آخر وتعريفه كل ما يصلح لدخول الالف واللام عليه
نحو رجل وفرس **باب العطف** وحروف العطف
عشرة وهي الواو والفاء وثم واو وام واما وبل
ولا ولكن وحتى في بعض المواضع فان عطفت بها على
المرفوع رفعت او على المنصوب نصبت او على المخفوض
خفضت او على المجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو
ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو وان تضرب و
تقتل اضرب واقتل **باب التوكيد** التوكيد تابع

للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره
ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكلا
وكلتا وكل واجمع وتوابع اجمع تقول قام زيد نفسه
ورايت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين
باب البدل اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه
في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء
وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط مثل
قولك قام زيد اخوك واكلت الرغيف ثلثه ونفعني
زيد علمه ورايت زيدا فرسا اردت ان تقول رايت
فرسا فغلطت وقلت زيدا ثم ابدلت منه فرسا ببدل
الغلط **باب المنصوبات** الاسماء المنصوبة خمسة
عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف المكان وظرف
الزمان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا لنفي
الجنس والمنادى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها
وتوابع المنصوب وهي اربعة اشياء النعت والعطف

والتوكيد والبدل **باب المفعول به** وهو الاسم
المنصوب الذى يقع عليه الفعل نحو ضربت زيدا وركبت
الفرس وهو قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره
والمضمر ايضا قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنى عشر
نحو قولك زيد ضربني وضربنا وضربك ضربكما ضربكم
ضربك ضربكما ضربكن وضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما
ضربهن والمنفصل ايضا اثنى عشر نحو قولك ضرب زيد
اياي واياننا واياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن
واياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن **باب المصدر**
هو الاسم المنصوب الذى يجئ ثالثا فى تصريف الفعل نحو
ضرب يضرب ضربا وهو قسمان لفظي ومعنوي فان وافق لفظه
بلفظ فعله فهو لفظي نحو قتل قتلا وان وافق معناه بمعناه
بدون موافقة اللفظ فهو معنوي نحو جلست قعودا وقسمت
حلفا **باب ظرف الزمان وظرف المكان** ظرف الزمان
هو اسم الزمان المنصوب بتقدير فى نحو يوما وليلا وغدوة و

بكرة

بكرة وامس وغدا وعتمة وصباحا ومساء وابدا وحينا
وزمانا ووقتا وما اشبه ذلك وظرف المكان هو اسم
المكان المنصوب بتقدير فى نحو امام وخلف وقدام و
وراء وفوق وتحت ويمين وشمال وعند ومع واذاء
وحذاء وتلقاء وهنا وثمة وما اشبه ذلك **باب**
الحال وهي الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من الهيئات
نحو مسرجا وراكبا من قولك ركبت الفرس مسرجا و
وجاءني زيد راكبا ولا تكون الحال الا نكرة ولا تأتي
الا بعد تمام الكلام وصاحبها قد يكون نكرة وقد يكون
معرفة **باب التمييز** هو الاسم المنصوب المفسر لما ابهم
من الذوات نحو عندي خاتم حديدا وطاب محمد نفسا
واشتريت نشعين غلاما وملكت عشرين نعجة و
زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ولا يكون التمييز
الا نكرة ايضا **باب المستثنى** وحروف الاستثناء ثمانية
وهي الا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا

الذى ينصب

هيئة الفاعل او المفعول به حقيقة او حكما فافهم

ومن هذا القبيل قولك وجلت خوفا وقمت نهوضا

فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا نحو قولك
قام القوم الا زيدا وخرج الناس الا عمرا واذا كان الكلام
تاما منفيا جاز فيه البدل والنصب على الاستثناء نحو ما قام
احد الا زيد او زيدا وان كان الكلام ناقصا كان
المستثنى معربا على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد وما
ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمستثنى بغير وسوى
وسوى وسواء مجرور لا غير والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره نحو جاء في القوم خلا زيدا او زيد
او عدا او حاشا **باب لا لنفي الجنس** اعلم ان لا تنصب النكرات
بغير تنوين اذا باشرتها ولم تكرر نحو لا رجل في
الدار وان لم تباشرها وجب الرفع وتكرار لا نحو لا في الدار
رجل ولا امرأة واذا تكررت لا جاز اعمالها والغاؤها
نحو لا رجل ولا امرأة في الدار **باب المنادى** وهو خمسة
انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة الغير المقصودة
والمضاف وشبه المضاف فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة

فهما مبنيان على الضم بغير تنوين نحو يا زيد ويا رجل و
والثلثة الباقية منصوبة لا غير **باب المفعول من**
اجله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع
الفعل المذكور نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو وقصدت
ابتغاء معروفك **باب المفعول معه** وهو الاسم
المنصوب الذي ذكر لبيان ما فعل معه الفعل نحو قولك
جاء الامير والجيش ونحو استوى الماء والخشبة **واما**
خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم
ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت
هنالك **باب** مخفوضات الاسماء المخفوضات ثلاثة
مخفوض بحرف الجر ومخفوض بالاضافة وتابع المخفوض
فاما المخفوض بالحروف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى
وفي الى آخره نحو اشتريت من زيد عبدا واما ما يخفض
بالاضافة فنحو قولك غلام زيد والاضافة على قسمين
ما يقدر باللام كالمثال المذكور وما يقدر بمن نحو ثوب خز

وخاتم فضة وما اشبه ذلك واما تابع المخفوض فهو
يعلم بالمقايسة الى تابع المرفوع والمنصوب فلا حاجة
الى بيانه فليكن هذا عندك وديعة والى الدعاء
بالخير وسيلة تم الكتاب بعون الله
الملك الوهاب والله اعلم
بالصواب في سنة ١١٨٢
بيت
تمام اولدى كتاب الحمد لله خطا ايتدم ايسه استغفر الله

ش وهم رهب لب ل ب هو رم هو وش

رسالة قواعد الاعلال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الحمد لله الذي خلق الانسان من العدم واشرفه على سائر الخلق والشيم
والصلوة والسلام على نبيه محمد الممدوح بالوفاء والكرم وعلى
آله واصحابه المعرف فيهم المحترم وبعد فقد التمسوا عن العبد الضعيف
ان اكتب مختصرا في علم الصرف فجمعت فيه اوراقا وسميتها بقواعد
الاعلال مستعينا بالله اعلم ان اقسام الاعلال وهي تغيير
حرف العلة او ملحق حرف العلة لاجل التخفيف فان قيل
لم اعل الكلمة قلنا للتخفيف فان قيل لم وضع الكلمة اولا مع الثقل
ثم اعل للتخفيف قلنا لان الواضع بكلام العرب يتكلم اولا مع
الثقل لاداء المراد ثم يصحح والتخفيف لاجل التحسين والتزيين
كما ان الافعال كذلك لان الخياط مثلا يخيط الثوب اولا
ثم ياء خذ من وجهه القطن والوسخ وغيرهما لاجل الاحسان
والازيان خمسة اسكان وهو ترك الحركة عن حرف لاجل
التخفيف وحذف وهو ترك الحرف بلا عوض لاجل التخفيف
وقلب وهو ابدال حرف بحرف آخر عوضا عنه لاجل التخفيف وادغام

وهو الباث الحرف في مخرجه مقدار الباث الحرفين ونقل
وهو انتقال حركة الحرف الى ما قبلها لغرض التخفيف وكل واحد
من هذه الاقسام الخمسة اما ينفرد في كلمة واحدة او يجتمع فيها
اثنان فصاعدا فالاول وهو الاسكان نحو يغزو اصله يغزوُ
استثقلت الضمة على الواو فحذفت فبقيت الواو ساكنة فلما كانت
الواو ساكنة ابقيت على حالها لسكونها وانضمام ما قبلها فصار
يغزو والثاني وهو الحذف نحو يعد والاصل يوعد حذفت
الواو لان الواو اذا وقعت بين الياء والكسرة تسقط فان
قيل لم تسقط الواو اذا وقعت بينهما قلت لانها اذا وقعت
بينهما ولم يحذف يلزم الصعود من الكسرة التقديرية وهي الياء الى
الضمة التقديرية وهي الواو ويلزم ايضا النزول من الضمة
التقديرية الى الكسرة التحقيقية وكل منهما ثقيل فلهذا حذفت
والثالث وهو القلب نحو قال والاصل قول قلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قال فان قلت لم قلبت الواو
الفا اذا تحركت وانفتح ما قبلها قلت اذا كانت الواو متحركة وانفتح

ما قبلها يلزم اجتماع اربع حركات متواليات وهو ممنوع اثنان منها
في اللفظ واثنان في التقدير اما الحركتان اللتان في اللفظ فهما حركة
الواو وحركة ما قبلها واما اللتان في التقدير فهما الواو لانها
متولدة من الضمتين والالف المقلوبة من الواو في مثالنا ساكنة
والرابع وهو النقل نحو يصون والاصل يصوُن بضم الواو
وسكون الصاد نقل ضمة الواو الى الصاد لان حرف العلة اذا كان
متحركة وكان ما قبلها حرفا صحيحا ساكنا نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها لان حرف العلة ضعيف والحرف الصحيح قوي واحمال
الحركة بالقوي اولى فلما نقلت ضمة الواو الى الصاد صارت
الواو ساكنة وكان ما قبلها مضموما فابقيت الواو على حالها لتوافق
حركة ما قبلها التي من جنسها والخامس وهو الادغام نحو مدا
مصدرا والاصل مددا بسكون الدال الاولى مع فتح الثانية
فادغمت الدال الاولى في الدال الثانية لان الحرفين المتجانسين
ثقيل في اللفظ والتخفيف والتغيير اولى والقسم الثاني وهو ان
يجتمع من هذه الاقسام اثنان او اكثر على ضمين لانه اما ان يجتمع

اثنان او يجتمع ثلثة والاول عشرة اقسام لانه اما ان يجتمع في
كلمة واحدة الاسكان مع الحذف او يجتمع الاسكان مع القلب او
يجتمع الاسكان مع النقل او يجتمع الاسكان مع الادغام
او يجتمع الحذف مع القلب او يجتمع الحذف مع النقل او يجتمع
الحذف مع الادغام او يجتمع القلب مع النقل او يجتمع القلب مع
الادغام او يجتمع النقل مع الادغام فالاول وهو ان يجتمع
الاسكان مع الحذف نحو يرمون والاصل يرميون استثقلت
الضمة على الياء فحذفت وكانت الياء ساكنة فاجتمع ساكنان
احدهما الياء وثانيها واو الجمع فحذفت الياء دفعا له ثم ضمت
الميم لاجل الواو فصار يرمون والثاني وهو ان يجتمع الاسكان
مع القلب نحو بوع والاصل بيع بضم الباء وكسر الياء اسكنت
الياء بحذف كسرتها لانها ضعيف والكسرة ثقيل فلا يناسب احمال
الثقيل على الضعيف فلما اسكنت الياء انقلبت واوا لسكونها و
انضمام ما قبلها فصار بوع والثالث وهو ان يجتمع الاسكان
مع النقل نحو يقول والاصل يقول نقلت ضمة الواو الى ما قبلها

لاستثقال الضمة على الواو فلما نقلت ضمة الواو الى ما قبلها صارت
الواو ساكنة وما قبلها مضموما فبقيت الواو على حالها فصار يقول
والرابع وهو ان يجتمع الاسكان مع الادغام نحو مد والاصل مدد
اسكنت الدال الاولى بحذف حركتها ثم ادغمت في الدال الثانية
فصار مد والخامس وهو ان يجتمع الحذف مع القلب نحو رموا
والاصل رميوا باظهار الياء المضمومة بين الميم وواو الجمع فقلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساكنان الالف المقلوبة
من الياء وواو الجمع فحذفت الالف فصار رموا والسادس وهو
ان يجتمع الحذف مع النقل نحو قل والاصل اقول الواو حرف علة متحركة
وما قبلها حرف صحيح ساكن فنقل حركة الواو الى ما قبلها فاجتمع ساكنان
الواو واللام فحذفت الواو ثم استغني عن همزة لعدم الاحتياج اليها
فصار قل والسابع وهو ان يجتمع الحذف مع الادغام نحو ميت
والاصل ميويت اجتمع في الكلمة الواو والياء وقد سبقت احديهما
بالسكون فقلبت الواو ياء فاجتمع ياءان ثم ادغمت الياء الاولى
في الياء الثانية ثم حذفت للتخفيف فصار ميت والثامن وهو ان

ومنه يخاف اصله يخوف

يجتمع القلب مع النقل نحو اقام والاصل اقوم نقلت حركة الواو
الى ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وما قبلها مفتوح
الآن فصار اقام درحال والتاسع وهو ان يجتمع القلب مع الادغام
نحو مرموي فاعلاه كما مر في مويت فان قلت لم قلبت الواو
ياء اذا اجتمع في الكلمة الواو والياء وقد سبقت احديهما بالسكون
ثم ادغمت الياء الاولى في الياء الثانية ولم تقلب الياء واوا حينئذ
حتى ادغمت الواو في الواو قلت لان الواو اثقل من الياء وقلب
الثقيل الى الخفيف مطلوب واما قلب الخفيف الى الثقيل فليس بجائز
ولهذا لم تقلب الياء واوا والعاشر وهو ان يجتمع النقل مع
الادغام نحو يمد والاصل يمدد نقلت حركة الدال الاولى الى
ما قبلها وهو الميم فاجتمع في الكلمة المتجانسان الاول ساكن
والثاني متحرك فادغمت الاولى في الثانية فصار يمد
فاحفظ فانه نافع ولم يوجد في كلام الصرفيين مثل هذا التحقيق
لان تقريراته على وجه حقيق لكن لا يحتاج اليه من له فكر عميق

تمت الرسالة الشريفة في بيان القواعد اللطيفة
في شهر ذي في سنة ١١٨١

طرقت الباب حتى كلمتني ❁ فلما كلمتني كلمتني ❁
فقلت لها اسماعيل صبري ❁ فقالت لي اسماعيل صبري ❁

طرقت فعل فاعله نفس متكلم وحده بمعنى دققت الباب مفعول طرقت حتى
ههنا لانتهاء الدق كلمتني فعل ماض فاعله لفظ هي الذي مستورة في
تحت كلمتني ومفعوله نون الوقاية التي اضاف الى ياء المتكلم والضمير في تحت
كلمتني راجع الى المحبوبة التي حصلت في بيت هذا الباب فلما فاء للتفريع
ولما بمعنى الوقت كلمتني فعل ماض وفاعله ومفعوله معلوم ايضا كل فعل ماض
بمعنى انقطع فاعله هي راجع الى المحبوبة المذكورة متني متن مصدر بمعنى
الصبر مضاف الى ياء المتكلم مفعول كل فقلت فعل فاعل نفس متكلم وحده
اللام في لفظ لها حرف جر والضمير اي الها مجرور باللام راجع الى المحبوب ايا
حرف نداء للبعد واذا كان ايا للبعد فكيف يستعمل ههنا مع قرب المحبوب وقت التكلم
لان [illegible] مع عدم وصلتها كانه بعيد اسما اسم للمحبوب المذكور عيل
فعل ماض على وزن بيع بمعنى غلب صبري صبري حال كونه مضافا
الى ياء المتكلم نائب فاعل والضمير في فاعله راجع الى عيل اي غلب صبري بعشقك
فقالت فعل ماض مفرد مؤنث فاعله الضمير البارز المتصل وهو التاء في
فقالت ومفعول لفظ قالت لفظ لي ولي مضافا الى ياء المتكلم مفعول قالت
اي اي حرف نداء للقرب اسمعيل اسم للعاشق المذكور صبري معناه
معلوم ومفعول مطلق تقدير الكلام ايا اسمعيل الزم صبري لانك
الامر الذي ظهر لهذا المذكور فكن
من المنصفين ولا تكن من
المتعندين

لام حاضر مقدر

الا لا آلاء الا آلاء لا له

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین وعلیه التکلان

چو از حمد و نعت یافتم کام بدان ارد در معما طالب نام
که اعمال معمای سه قسم است که هر یک گنج اسرار طلسم است
یکی اعمال تحصیل که از وی به تحصیلی حروف آرد خرد پی
دوم آنها که در تکمیل صورت بود صاحب معما را ضرورت
سیوم اعمال تسهیل که دانا ز وی گردد بران یافی توانا

در بیان اعمال تسهیل

نخست از قسم تسهیل سخن ران کزان گردد دو قسم دیگر آسان
بود آن انتقاد و آنگاه تحلیل پس از تحلیل دان ترکیب و تبدیل

انتقاد

چه باشد انتقاد اندر عبارت بجزء لفظها کردن اشارت

وآن اشارت کردن است بتعیین بعض حروف بوجهی از وجوه چنانکه از حروف نخستین کلمه باول و سر و روی و کله و هوا و مطلع و صبح و تاج و آف و بالا و امثال آن تعبیر کنند چنانکه در اسم شمس کردست دهد بپایت افکندن سر باشم سر سروران خورشید آف و از حرف آخر کلمه به نهایت و پای و دام و دامان و نظایر آنشان تعبیر کنند چنانکه در اسم

نجم

پیشین نماند که لفظ راح و دل و زبر در بیت معما هر یک اشارت بجزء لفظ راح اشارت به مطلع نگار که نون است دل بر میان انجمن که میم است نهایت کام که میم است از دهم نجم حاصل آید

نجم نگار من برخ دل ز انجمن برد بزیر کامش از بیداد بسپرد

تحلیل

چو سازی لفظ موزون را مجزا بود تحلیل در فن معما
وان تجزیه کردن لفظ بیت بعنی آن تجزیه تحلیل بود
بالفاظ متعدده چنانکه در اسم بابا قلی دولت وصل عنبرین خالی
هر که در یافت یافت اقبالی چنانکه در اسم بها چه غم گر شحنه بر مستان دلیر است
استثنا در اقبالی است
که ما را روبه آمد گر چه شیر است

ترکیب

چو لفظی چند را سازی بهم ضم کزان آید یکی موزون فراهم
وزان معنی بود نه لفظ مقصود به ترکیبش توان تخصیص فرمود
وآن عبارت از دو لفظ یا بیشتر که بحسب معنی شعر موزون نبوده باشد و نسبت بمعنی معمای موزون دارند چنانکه در اسم مرشد
در دل مردم چو مهرش ساخت جامی جامی آخر سوی آن مردم کشی
چنانکه در اسم صدر در گوش شد ز صبری بی برم حال ز خون دیده کردم روی زرد
تبدیل

چو لفظی را بدل سازی بیکبار بلفظ دیگر اندر نظم اشعار
درین فن نیست جز تبدیل نامش کنون می سازم از تمثیل نامش
وآن بدل کردنست ببعض حروف حاصله چنانکه در اسم بها محتسب گر جبله سازان رهست دیگر از شیر و مار روبه است
چنانکه در اسم مبارک
مگر کردند بوی آن گیسو انرا که ناف مشک بار است آهو انرا

از روی تحلیل مراد است یعنی لفظ مارا روبه شود
وقتی که بجای میم از لفظ مار لفظ به شود بها شود
از روی تحلیل مراد است یعنی لفظ مارا روبه شود
وقتی که بجای میم از لفظ مار لفظ به شود بها شود
از روی تحلیل مراد است یعنی لفظ مارا روبه شود
وقتی که بجای میم از لفظ مار لفظ به شود بها شود
از روی تحلیل مراد است یعنی لفظ مارا روبه شود
وقتی که بجای میم از لفظ مار لفظ به شود بها شود
از روی تحلیل مراد است یعنی لفظ مارا روبه شود
وقتی که بجای میم از لفظ مار لفظ به شود بها شود
از روی تحلیل مراد است یعنی لفظ مارا روبه شود
وقتی که بجای میم از لفظ مار لفظ به شود بها شود
از روی تحلیل مراد است یعنی لفظ مارا روبه شود
وقتی که بجای میم از لفظ مار لفظ به شود بها شود
از روی تحلیل مراد است یعنی لفظ مارا روبه شود
وقتی که بجای میم از لفظ مار لفظ به شود بها شود
از روی تحلیل مراد است یعنی لفظ مارا روبه شود
وقتی که بجای میم از لفظ مار لفظ به شود بها شود

ترکیب این معما چنانست که از هر بیت مردم مرد آید و از لفظ تصحیف او وقتی که تبدیل و اشارت با لفظ ها میم آخر شود و لفظ و دلک و اشارت با لفظ ها میم آخر شود

وقتی که لفظ جبله بها شود صاد باشد
وقتی که لفظ زرد تحصیل مراد است
وازسمای لفظ زرد و دال باشد صدر
یعنی دال لفظ زرد و دال باشد صدر
حاصل آید

چو شد اعمال تسهیلی مفصل، بتحصیلی کنم انرا مکمل، همه اعمال تحصیلی بود نه
شمارم گر کنی سویم توجه، یکی تنصیص باشد کان صفاتست، صریحا ذکر لفظ
کان مراد است، و آن ذکر کردن حروف اسم است به صریح آورده و اراده تعیین
آن بوجهی از وجوه چنانکه در اسم سعدی، در سعی بکوی تو قدم سود دلم،
تا خال درت نشد نیاسود دلم، توجیه آن معما چنان است که وقتی که لفظ دل
در سعی در آید سعدی شود و لفظ سود اشارت باسقاط و قدم آنجا وقتی که
قدم دل در سعی سوده شود سعدی بماند و چنانکه در اسم زین الدین،
دلی زاهد ز حال دین حزین است، که چشمت بر سر تاراج دین است،

تسمیه تسمیه امریست مطلوب، وقوع آن میسر بر دو اسلوب، یکی از نام
حرفی خواستن صاف، بقصد حرز کردن نام را صرف، دوم از حرف قصد نام
کردن، از آن مقصود را اعلام کردن، و آن ذکر کردن اسم است از اسما حروف
و ارادت مسمای وی یا بعکس چنانکه در اسم ملک محمد، در مصحف یکی کم است چو دوست
تا نهان روی ما بجانب اوست، پوشیده نماند که وقتی که یکی الف است کم شود
یعنی لفظ کم بجای او در آید در لفظ ملاحت کم شود ملکحت شود تا نهان شرف
اشارت باسقاط باشد بعد از نا روی ما که میم است به جانب دوست شود که دال است

ملک

ملک محمد شود چنانکه در اسم بابر، قبا بر قد تو میدوزد ایام، برار از قاف
تا قاف ای پسر نام، چنانکه در اسم سلام، بود روی توکل موی تو سنبل،
ندیدم سنبلت بر دامن گل، **تلمیح** سیوم از اعمال تحصیلست تلمیح،
بگویم شرح این بلبل بتصریح، اشارت کردن است آن لفظ مذکور، بلفظ
دیگر اندر جای مشهور، چنانکه در اسم احمد چو خوانی مطلع سبع المثانی
بدانی نام وی بی حرف ثانی، چنانکه در اسم سهیل، چو آید مهر زرین فیروزه ایوان
شود نام تو با ناهید و کیوان، چنانکه در اسم عطا فشاند از خنده آن
لعل گهربار، ز گنج دین ام در تنگ ساز، **ترادف و اشتراک**
بود چارم ترادف زان چه باکست، اگر گویم که پنجم اشتراکست،
دو لفظ از بهر یک معنی معین، چو شد انها ترادف خوان و تن زن،
چه باشد اشتراک از لفظ واحد، دو معنی فهم کردن در موارد، چنانکه
در اسم شجاع، شب آن شمع دل از غصه غصه پرداخت، که رخ بنمود جا بر چشم من ساخت
تصحیف ششم از اعمال تحصیلی کنی تصحیف، ز شهرت نیست آن محتاج تعریف
چنانکه در اسم عیسی، چو بینم صورت عیشی مهنا، از آن نام خوشت کرد مرتبا
چنانکه در اسم موسی، کنیدم از خموشی لب بدندان، لب شیرین او شد گوهر افشان

از مهر سبز مراد است و از ماهیکه زهره است بها و از کیوان که زحل است لام که از زهره سهیل حاصل شود

توجیه این معما چنان است که دال است و از دال عطارد بطرف و لفظ دین که دال است و از دال عطارد مراد است و چون ذکر نکنی را که دو است بتقدیم الراء شود عطا بماند

بعد نقطه شیرین افشان شود م

تشبیه و استعاره چو ایرا اصل هفتم در عبارت ، وزان تشبیه خوان بالاستعارت

باسم ساز حرفی زانشان منه ، که باشد حرف را معنیش مانند ، وآن ذکر

کردن لفظیست واراده حرف یا بیشتر باشد بشرط آنکه مذکور را بمقصود

مشابهتی در صورت رقمی و هیکل خطی باشد و چنانکه ظاهر بود ذهن از اول

بثانی رود چنانکه در اسم الیاس ، میان سرو قد خود مرا چو خواند یار

بقد یار که کیرم روان ز سرو کنار ، چنانکه در اسم حسن ، چو بستم صورت آن لبهای خندان

نمودی در تبسم شکل دندان ، **حاصل** بود هشتم عملهای حسابی ، کش

از دخل عدد خالی نیابی ، فروع این عمل بسیار باشد ، که شرح یک بیک دشوار باشد

همان بهتر که بی قیل و قالی ، نمایم بعض آنرا مثالی ، وان درج کردن

لفظیست در نظم که بوجه از وجوه معتبر دلالت کند بر عدد معین چنانکه

او حد و احمد ، یافت جامی دوی وحدت اندکی ، زان همی بندد دل خود با یکی

چنانکه در اسم احمد ، یکی را کی کند هم در یکی جای ، شود نقد تو نام آن

دل آرای ، و اسم صمد ، اگر صفر شود در چشمت زبونست ، دخ آن ماه

بیین باری که چونست ، و باسم یوسف ، گرفتم نیمهٔ آن لب بدندان

دهانرا از دهانم داشت پنهان ، و اسم شمس ، رود عمرم بسر بر وجه دلخواه

چو رو

چو رو بنمایدم در سال آن ماه ، باسم عثمان ، پی نام خود آن خورشید ابراد

کشاد از هم دو انگشت نکو ساز ، بقانون نهم کامد کنایت ، رسید اعمال

تحصیلی بغایت ، بود آن لفظ را شانه ، کنی بی این اصول هشتگانه ،

وآن بر دو قسم است قسم اول تلفظ لفظیست واراده دیگر بواسطهٔ لفظ

معنوی که موضوع له لفظ ثانی مذکور باشد چنانکه در اسم هاشم

طرف مهت بنما تمام از آفتاب دلبران ، تا افتد از حیرت زیاروش

زین اختران ، قسم دوم ذکر کردن لفظیست واراده لفظ دیگر بواسطهٔ

معنی چنانکه در اسم یاسر ، ز ارباب دل آنکه هست یکتا ، که فانیست زاسم

در سما ، و چنانکه در اسم هاشم ، نما طرف مهت از شوخ دلبر ،

در از پای کورش تراختر ، چنانکه در اسم نور ، بود نامت زبانرا

سایهٔ نور ، مگر رگشتمش نور علی نور ، چو شد اعمال تحصیلی مکمل

بتکمیلش کنم انرا مزیل ، بود اعمال تکمیلی سی اسلوب ، که شرح یک بیک

امریست مطلوب ، یکی تالیف دان کان جمع اجزاست ، که حاصل گشته

هر یک از دگر جاست ، وان اشارت کردنست بجمع مواد متفرقه در

مواضع متعدده مذکور شده باشد در نظم چنانکه در اسم همام ،

از طرف مهت مثال هاشم مراد است
روشن تر بیان اخذ که آن شمس است
از یاسر و در آید شمس با نجوم هاشم شود

مراد شمس است که از یاسر بر آید
بر دو شمس بمانند هاشم شود

از لب حسی و دو مراد است و از نیمهٔ او است زده لم
یو بود بدو نام از شی که سین است یوسف شود
و از دهان مراد قم است و از قم میم بنما
شود فا بماند از نیمه
یو لو حاصل

چو آن مه قدم بر سر ما نهاد، دگر ز افسر جم نکریم یاد، چنانکه در اسم علا، بود چشمت
بلای جانم ار دوست، خلاصی زین بلا نتوانم ار دوست، چنانکه در اسم همام
پدر مه بود مادر هم ترا نیک، نه مادر چون تو بود و نی پدر نیک،

اسقاط تخلیص دوم اسقاط تخلیص است و آن نیست، ز چیزی
کان نباید داشتن دست، و آن نقصان کردن حرفیست یا بیشتر از لفظی که
در نظم معما مذکور شده باشد چنانکه در اسم علیجان، بر خاک پای خویش
کند جای مهر و ماه، آن کج کله چو بر شکند گوشهٔ کلاه، و چنانکه در اسم علی
بهرت بیدی ز اغیار صافیست، که شسته در میان دست از خلافست،

قلب سیوم قلب است و آن در نظم ترتیب، عبارت باشد از تغییر ترتیب
و آن اشارت کردن است به تغییر و ترتیب حروف و چون مجموع حروف
علی الترتیب منقلب گردد آنرا قلب کلی خوانند و الا قلب بعض گویند و جامع
در هر دو قسم افتاده این مثال در اسم عبدالقادر، عقل ارچه ز عشق بر من
انکاری داشت، با عشق تو دوش سر کاری داشت، در عقل پریشان
ادبی گشت عیان، مقبل شد از آن اگرچه ادباری داشت، و چنانکه در اسم
تاج، دلم ز هر دو عالم جان گشتست، شنیده نام تو شیدات گشتست،

باسم

باسم عمر، چو پیشانی خال خود از سینه ریشان، که دور از دانه مرغ آید
پریشان، باسم هرمز، ز مزهر نام مطرب شد هویدا، ولی بر وضع
اندک زیر و بالا، بنام ایزد زهی در گرامی، که الماس تو کلک جامی
چو فیض قدس آمد جای تو بیخ، نباشد گر کنندش جای تاریخ، به تشریف
قبول ار زنده باد، بر ارباب کرم فرخنده باد، مرکب آبی مص نبوده،
هیئت اندوه بدوده،

تمت الرسالة

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

بدانکه ترتیب کرده شد این رساله بر یک مقدمه و بیست چهار اصل و خاتمه

مقدمه در بیان معنی معما اصل اول در بیان حساب جمل اصل دوم در بیان ارقام
هندسه اصل سیوم در بیان ارقام روز اصل چهارم در بیان کواکب سبعه سیاره
اصل پنجم در بیان ارقام بروج اصل ششم در بیان سال و ماه اصل هفتم
در بیان لغات اصل هشتم در بیان صورت شکل اصل نهم در بیان قلب و عکس اصل دهم
در بیان تشبیهات اصل یازدهم در بیان اسامی اول کلمه اصل دوازدهم
در بیان اسامی اوسط کلمه اصل سیزدهم در بیان اسامی آخر کلمه اصل
چهاردهم در بیان لب و اطراف کلمه اصل پانزدهم در بیان تصغیر اصل شانزدهم
در بیان اسقاط حروف اصل هفدهم در بیان الفاظ مشترک اصل هژدهم در بیان
آنکه بعضی از اجزاء کلمه با کلمهٔ دیگر جمع کنند اصل نوزدهم در بیان اسماء اعداد
اصل بستم در بیان جزء و مجزور اصل بست یکم در بیان کعب و مکعب اصل بست دوم
در بیان قطر و دائره اصل بست سیوم در بیان مبادی اعداد اصل بست چهارم در بیان
ضد و نقیض خاتمه در بیان محسنات معما اما کتاب مقدمه بدانکه معما
بمعنی شروع
مشتق است از تعمیه و تعمیه در لغت پنهان کردن چیزی را گویند پس معما بحسب لغت
چیزی باشد که آن چیز پنهان کرده شده باشد و بحسب اصطلاح نام را گویند که آن نام

پنهان

پنهان کرده شده باشد در بیتی و یا در رباعی و یا در قطعه اصل اول بدانکه اکثر معمیات
بر حساب جمل بنا کرده اند و کم معما باشد که بعض از حروف او بر حساب جمل موقوف
نباشد پس باید که حساب جمل مضبوط باشد تا بیرون آوردن معما آسان باشد
و حساب جمل آنست که از الف ابجد یکان یکان زیاده کنند تا ده شود چون ده شود
ده ده زیاده کنند تا صد شود چون صد شود صد صد زیاده کنند تا هزار
شود و علی هذا شعر یکان یکان شمار ابجد حروف تا صطی چنانکه از کلمن
عشر تا سعفص ولیکی از قرشت تا ضظغ شمر صد کان بود دگر دل از حساب
جمل کی تمام مستخلص و ترتیب او اینست

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ی	ک	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ
۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸	۹	۱۰	۲۰	۳۰	۴۰	۵۰	۶۰	۷۰	۸۰	۹۰	۱۰۰	۲۰۰	۳۰۰	۴۰۰	۵۰۰	۶۰۰

ذ ض ظ غ چون حساب جمل دانستی گاهی
۷۰۰ ۸۰۰ ۹۰۰ ۱۰۰۰
عدد را ذکر کنند و حرفی را خواهند که این عدد بحساب جمل عبارت از آن
حرف باشد و گاه عدد را ذکر کنند و لفظ این عدد را حساب کنند آنچه
حاصل شود اگر آن حاصل بحساب جمل عبارت از حرفی باشد از او خواهند
و گاهی عددی بفارسی ذکر کنند و حرفی خواهند که آن حرف بر حسب عبارت
از آن عدد باشد و عکس این نیز چنین بود مثال بیت چو میمانی مه بدور نقطه چو سر بازی

چه کریم کرسو ما را یکی در پا بیندازی توجیه این معما چنان است که بقدر که
الف است چون همچو می پیوستی ه را که عبارت از راست امیر باشد و بیده که
ده است زلف سر خود را که راست باحت زاده شود و ما سر خود را که
میم است پای احد که دال است انداخت احمد شود چون همه را جمع کنی ه
امیرزاده احمد شود مثال دیگر خواهی که شود نام شه خسرو عادل
بر پای دل ذل تو بنه پای و سر دل توجیه این معما چنان است که
از دل بال مراد است بوجی و دل بال الف است و الف یک است و یک احد است
و پای احد دال است و سر بال بی است و پای اولام است و بی دو است و دو
ده است مجموع چهل باشد و چهل میم است میم را که بر پای احد که دال است
نهادیم احمد شود مثال دیگر رقیب بی قدم بر دامن تو نمی ماند که
بارد در زدیده توجیه این معما چنان است که از رقیب بی قدم سیصد و ده
مراد است و از سیصد و ده شش ری مراد است و دامن تو واو است که
از شش مراد است و از شش شصد مراد است و از شصد خ مراد است
چون همه را جمع کنی شیخ حاصل میشود مثال یکی قلب یکی را بخون دل بنویس
که نزد عقل شود نام آن دو شه روشن توجیه این معما چنان است که از یکی اول

الف مراد است

و از یکی ثانی احد ه

الف مراد است و از قلب اصح و از خون دم و دل دم که عبارت از قلب باشد
میم بود پس از یکی اول اگر الف اراده شود احمد شود و اگر میم اراده رود
محمد آید مثال خواهم که زغم کم شود ما را چه جای غم بود آنرا که
بر پای یکی از مهر انداز سری توجیه این معما چنان است که از یکی احد مراد است
و از پای او دال مراد است هرگاه که بر پای احد یعنی بر بالای دال احد سر مهر که
میم است انداز احمد شود و از خواهم وقتی که غم که هم است کم باشد
و چه جای غم گیرد خواهم شود و مجموع خواهم احمد شود اصل دوم آنست که
معما را بر رقوم هندسه بنا کنند و رقوم هندسه اینست ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶
۲ ۸ ۹ ۱۰ و باقی اعداد هم ازین رقوم نویسند چنانکه هرچه ازین
رقوم در مرتبهٔ اول افتد یعنی مرتبهٔ آحاد و را همان یک حساب کنند
و هرچه در مرتبهٔ دوم افتد یعنی مرتبهٔ عشرات یکی را ده حساب کنند
و هرچه در مرتبهٔ سیم افتد یعنی مرتبهٔ مآت یکی را صد حساب کنند
و هرچه در مرتبهٔ چهارم افتد یعنی مرتبهٔ الوف یکی را هزار حساب کنند
و قس الباقی علی هذا دیگر بدانکه بعض ازین رقوم منعکس میشود اینست
۲ ۶ ۸ ۷ بدانکه عکس دو گویند شش خواهند و عکس شش گویند دو خواهند

هند

وعکس هفت گویند هشت خواهند وعکس هشت گویند هفت خواهند مثال
بر عکس لب حبیب دیدم ، چیزی که مدام قوت روح است ، توجیه این معما چنان است که
از لب حبیب بی مراد است و بی دو و عکس دو شش است و از شش ششصد مراد است
و از ششصد خ مراد است و از چیزی شی مراد است و شی را بر خ نهی شیخ شود مثال
قلب شنبه چو دین مرده که ، خوش است ضعف قلب قلب هوا ، توجیه این معما
چنانکه در قاعدهٔ سیوم معلوم میشود
چنان است که از شنبه ز مراد است و ز هفت است و قلب هفت هشت است و هشت
ح است حی را که بر می داری حی شود و قلب هوا واو است و واو شش است
و قلب شش دو است و ضعف دو چهار است و چهار دال است و دال را بر و حی نهی حمیک شود
مثال پیش عکس لب او هیچ بود آب حیات ، عکس کرد است تصور خضر
اندر ظلمات ، توجیه این معما چنان است که از لب او واو مراد است و واو شش است
و از عکس شش دو ، و از هیچ صفر مراد است و وقتی که صفر پیش دو نویسند بیست
شود و بیست یک مراد است و از تصور صورت شی مراد است و صورت شی سی و سی ل
و از عکس لام مال مراد است چون با آب جمع کنی کمال شود اصل سیوم در بیان
آن است که هر روز از این روزهای هفت حرف علامت گذاشته اند آن روز را ذکر کنند
و آن حرف که علامت اوست او را خواهند و ارقام روزها اینست یکشنبه ا

دوشنبه

آدینه سه

دوشنبه ب سه شنبه ج چهارشنبه د پنج شنبه ه جمعه و شنبه ز
مثال آخر ماه روز سه شنبه ، گوشهٔ باغ خوش بود با دوست ، توجیه
این معما چنان است که آخر ماه را است و روز سه شنبه ج و گوشهٔ باغ ب چون
همه را جمع کنی رجب شود اصل چهارم در بیان آنست که هر کوکبی را از این
کواکب سبعهٔ سیاره حرفی علامت است آن کواکب را ذکر کنند و مراد حرف آن
او میشود شعر همچو از شمس و ماه و از قمر ، بر همین کن قیاس پنج دگر ،
و کواکب سبعهٔ سیاره اینست شعر قمر است و عطارد و زهره ، شمس و مریخ
و مشتری و زحل مثال مریخ دامن مقابلهٔ داشت با زحل ، ماه تمام
مشتری آمد در آن محل ، توجیه این معما چنان است که از مریخ خ و از زحل
ل و از ماه تمام سی و سی ل و از مشتری ی چون همه را جمع کنی خلیل
شود اصل پنجم در بیان آنست که هر برجی را حرفی علامت اوست آن برج را
ذکر کنند آن حرف را خواهند شعر از حمل صفر و الف زثور نشان ،
بی ز جوزا و جیم از سرطان ، از اسد دال گیر و سنبله ها ، و از میزان
نهاد و عقرب زا ، قوس حا طا نشان جدی نهاد ، دلو یی با الف بماهی
داد ، مثال سنبلهٔ زلف تو بر طرف نه افتا ، ما را دل شوریده بدام تو در افتاد ،

توجیه این معما چنان است که از سنبله مراد است از طرف همه م و از دل ما
ام مراد است چون همه را جمع کنی همام شود **مثال** ما دل برقع و نقش که
حمل از مرد حکیم، قلب عقرب بکن و نام نگاریم بنگار، توجیه این معما چنان است
از دل برقع عقرب مراد است و از عقرب ز و ز هفت است و صفر که بر هفت
نهی هفتاد شود و هفتاد عین و از عقرب ز و ز هفت و عکس هفت هشت
و هشت بعربی ثمان و ع که بر و نهادی عثمان شود **اصل ششم** در بیان
سال و ماه سال میگویند سنه و شصت میخواهند یعنی شین و سین چرا که
شین سرصد است بحساب جمل و سین شصت و ماه تمام میگویند سی میخواهند نقش سی
و کاف لام **مثال** نام آن ماه و رحمیه خصال، قلب ماه است در میانه
سال، توجیه این معما چنان است که ماه قمر است و قلب قمر میم است و از سال
شین و سین مراد است و میم که در میانه شین و سین در آمد شمس شود **اصل**
هفتم در بیان آنست که لغت عربی ذکر کنند فارسی او میخواهند و عکس نیز
و شرط آوردن لغت در معما آنست که از لغه مشهور باشد **مثال**
بتی کز روی او مه در حجاب است سر خود شید و پای آفتاب است توجیه
این معما چنان است که از سر خورشید ع مراد است و آفتاب یوح است و از پای آفتاب

ع و ح هشت و هشت ثمان چون عین با ثمان باشد عثمان حاصل میشود
مثال باده بر قلب آتش آر ریزی، نام آن سرو گل رخ انگیزی،
توجیه این معما چنان است که آتش نار است و قلب نار ران و از باده می مراد است
مرا که بر ران ریختی میران شود **و گاهی** چنان باشد که چیزی ذکر کنند
و ترکی او را میخواهند **مثال** نام آن ماه روی بسته نقاب، قلب آب است
در میان شراب، توجیه این معما چنان است که آب بترکی سو است و قلب سو
وس و از شراب می و وس را که در میان می داری موسی شود **و گاهی**
لفظ ذکر کنند و لفظ همان لفظ مراد باشد **مثال** اگر ز شمع جمال تو دین
برد دورم، سرسنان تو بادا بجان آن دین، توجیه این معما چنان است که
از دین عین مراد است از شمع که عین دور کردی شم ماند و از سرسنان س مراد است
چون همه را جمع کنی شمس باشد **اصل هشتم** در بیان آنست که نقش و صورت
و شکل و هیئت و تجنیس گویند تصحیف کلمه خواهند **مثال** در بیان
صورت تو سهی سرو روز و شب، چون سایه سر نهاده که بر دور گذر کنی،
توجیه این معما چنان است که از صورت تو یو مراد است و از سهی سرو
س و از سر سایه که فی باشد ف مراد است چون همه را جمع کنی یوسف شود

مثال چون شکل بتم بخاطر آمد ، دل خامش و بجان نویسم ،
توجیه این معما چنان است که از شکل بتم تنم میخواهند چون تنم را قلب کنی منت
شود مثال یکی در قلب قلب دو در آور ، که در تصحیف آن ناامیست
روشن ، توجیه این معما چنان است که از یکی میم مراد است و از قلب دو شش وقتی که میم در قلب
دو شین در میان دو در آورد شش شود چون تصحیف خوانی شمس
باشد اصل نهم در بیان الفاظی که ایشان بر باژگونه شدن (بتشدید السین المهملة)
کلمه دلالت کنند بدانکه قلب و عکس و دل و برگردانیدن و برگردن و برگشتن
و آنچه بآنها مانند گویند سرنگون کلمه را خواهند مثال
گفتش صد قدم توانی رفت ، نو در رفت و بی قدم برگشت ، توجیه
این معما چنان است که نو بی رفت بی قدم را گردانیدن فریدون شود
مثال از بیت چهارصد بیفکن ، قلبش بکن و فرستی چندی ، توجیه
این معما چنان است که از بیت چهارصد که تا است چون افکنده شود
بیس ماند و چون قلب کنی سیب شود مثال ای گل رخ عنبرین کلاله
نام خوش تو کست قلب لاله ، توجیه این معما چنان است که لاله سرنگون کنی
هلال شود اصل دهم آنست که معما را بمشابهت بنا کنند چنانکه بعض از اشیا

بر بعض

مانند هست نسخه

بر بعض از حروف را بماند آن اشیا را ذکر کنند و آن حروف را خواهند چنانکه
زلف گویند و دال خواهند و دهان گویند حلقهٔ میم خواهند و منقار باز
گویند حی خواهند و بادام گویند صاد خواهند و قد و سرو گویند الف
خواهند و چاروب گویند لا خواهند و گوشهٔ گمان گویند یا خواهند
و حلقهٔ زره گویند ها خواهند و لب و دندان گویند سین خواهند
و واو گویند چوگان خواهند و چوگان گویند با و تا و ثا و نا و یا خواهند
و نعل گویند دال خواهند و ماه و ابرو گویند نون خواهند و علی هذا
مثال گر نام خود آن شوخ بعشاق نگوید ، از چشم و دهان و قد و زلفش
همه دانند ، توجیه این معما چنان است که از چشم عین مراد است و از دهان
میم و از قد الف و از زلف دال همه را جمع کنی عماد شود مثال
قدت چون سرو روان بطرف چشمم ، نه چنان است که سیلاب فراقش ببرد
توجیه این معما چنان است که از قد الف مراد است و از الف یک مراد است و از
یک سی مراد است و از طرف چشم میم مراد است و میم چهل است و چهل چهار ده است
چون همه را جمع کنی سید شود اصل یازدهم آنست که معما چیزی گویند که
آن بر حرف اول کلمه دلالت کند چون سرو و شاخ و تاج و فرق و مطلع و آنچه

باینها ماند گویند و حرف اول کلمه خواهند مثال عکس سر زلف تا بدارش
بر عارض آفتاب کمر دیدم توجیه این معما چنان است که از سر زلف ز مراد است
و از عکس ح و از آفتاب سین مراد است چون همه را جمع کنی حسین شود
مثال ز ماه اوج جمال تو نیمهٔ سر زلف چو دور گشت دل خسته دید صد جمال کمال
توجیه معما چنان است که از ماه ر مراد است و از اوج جمال ج مراد است و ج
سرطان است و سر زلف ز و از عقرب مراد است و نیمهٔ عقرب ع و قت
و عین و ن صد هفتاد وقتی که صد و هفتاد از ر که ماه اوج جمال است
یعنی از سرطان دور گشت سی بماند و سی لام است چون همه را جمع کنی
سلطان شود و از دل خسته میانه مراد است و میانهٔ او ست است
و ست شش و شش ششصد و ششصد خ و از حد جمال آخر او مراد است که
ل باشد و لام علامت لیل پس از لام لیل مراد است وقتی که دل خسته
خ باشد لیل را بیوید خلیل شود اصل دوازدهم آنست که
در معما چیزی را ذکر کنند که بر حرف میانهٔ کلمه دلالت کند چنانکه دل
و قلب و میان و درون و جان گویند و حرف میانهٔ کلمه خواهند الا حروف
و زبا شند از میانهٔ او یک حرف خواهند و الا شفع باشند از میانهٔ او

دو حرف خواهند

دو حرف خواهند مثال دل رفت ز جان ما در مهر مه رویش با عکس سر
زلفش با نقش دو ابرویش توجیه این معما چنان است که از دل جان الف مراد است
و از مهر س مراد است و از سر زلف معکوس ح مراد است و از نقش دو ابرو
دو نون مراد است و از دو نون صد مراد است و از صدق همه را جمع کنی اسحاق
شود مثال نام بت حسن ز غایت لطف آبیست میان گل چکیده
توجیه این معما چنان است که آب بحر ما است ما در میان گل در آید کمال
شود اصل سیزدهم آن است که در معما چیزی ذکر کنند که بر حرف آخر کلمه
دلالت کند چنانکه پای و دامن و ذیل و نهایت و غایت و آنچه بدین ماند
گویند و حرف آخر کلمه را خواهند مثال پای گل است و دامن بید و هو با نجم
ساقی بیار دختر رز را بمن سپار توجیه این معما چنان است که از پای گل
مراد است و از لام سی و از دامن بید که خلاف است ف مراد است چون
همه را جمع کنی سیف شود اصل چهاردهم بدانکه طرف و سو و لب گویند
گاه حرف اول گیرند و گاه حرف آخر گیرند مثال گوشهٔ ابروی تو بر طرف چشم
خوش است بسر تو که شود نام دو شهزادهٔ ما توجیه این معما چنان است که
از گوشهٔ ابرو میم و از طرف چشم نون و از سر تو ت چون همه را جمع کنی امت و منت شود

مراد از چشم عین و طرف عین نون است
بهمین اعتبار نون حاصل میشود

مثال لب حبیب بدندان گرفتم و گفتم، زهی حلاوت لا اله الا الله، توجیه این معما
چنان است که از لب حبیب ح مراد است و از دندان سین چون ح بر سین نهی حسین
شود اصل پانزدهم در بیان تصغیر تصغیر در پارسی آن است که در آخر کلمه کاف
زیاده کنند و تحقیر نیز گویند چون پیرک و میرک و آنچه با آنها مانند مثال
شیخ ارچه پیش بتوی رویت محقر است، می ترسم از آنکه میرد اهش نبینم شب
توجیه این معما چنان است که از شیخ پیر مراد است و پیر را که تحقیر کنی پیرک
شود و آه که نبینم شب که شی است رسد شاه شود و مجموع پیرک شاه شود
مثال نام بارم که شمع انجمن است، قلب تصغیر قلب قلب من است، توجیه این معما
چنان است که از قلب من همین لفظ قلب مراد است و از قلب او میانه او و تصغیر
لام لامک باشد و چون لامک را قلب کنی یعنی عکس کنی کمال شود اصل شانزدهم
در بیان الفاظی که بر انداختن حرفی از کلمه دلالت کند چنانکه سوختن و بریدن
و ریختن و رفتن و بی غرض شدن و نادیدن و در فکندن و آنچه با آنها مانند
گویند و انداختن حرفی و یا کلمه خواهند مثال منتها گفتم و پنداشت که دارم غرضی
عاقبت دید کز آنها غرضی نیست مرا، توجیه این معما چنان است که از منتها چون
ها را بیندازند منت شود مثال از آتش هجر دل من بسوخت، که گر دل

پرتوی بدر

غرضی

اوزنه

روزی تو آبی چه شود، توجیه این معما چنان است که از بدن عبد مراد است وقتی که
دل عبد یعنی میانه او که با است بسوزد بجای آن آب آید که ما باشد عماد شود
مثال حیف از دامنش از دست بدر خواهد رفت، تو در آن جا سر و پا با خاتون
ازواجه دان، توجیه این معما چنان است که از دامن حیف ف مراد است وقتی که
ف نماند حی باقی ماند و سر واجب که واو است و پای او که با است که بیندازی
آج ماند چون الف و جیم را در حیا حی در آوردی حاجی شود اصل هفدهم
در بیان الفاظی که مشترک باشد بدانکه لفظی را که دو معنی باشد یا بیشتر آن لفظ
را گویند و معانی را خواهند مثل عین که او بر چند معنی اطلاق کنند مثال
چشم بر مردم خون ریخته انداز که تا، کشتگان نظرت زنده جاوید شوند
توجیه این معما چنان است که از چشم ع مراد است و از مردم خون ریخته مر مراد است
چون هر دو را جمع کنی عمر شود اصل هژدهم در بیان آنکه بعضی از اجزاء کلمه را
با بعضی از اجزاء کلمه دیگر جمع کنند تا نامی حاصل شود مثال
جان بر کف دست از آن نهادم باتو، دانی صنما که دل ز جان برکندم، توجیه
این معما چنان است که جان بی دل را که جن باشد بر دست که ید باشد گذارند
جنید شود اصل نوزدهم آنست که معما را بر قاعده اسماء اعداد بنا کنند

وعدد آنست که نصف مجموع حاشیتین خود باشد وقتی که حاشیتین در قرب
وبعد برابر شود چنانکه پنج حاشیهٔ قرب از یک جانب چهار است واز جانب دیگر
شش چون همه را جمع کنی پنج نصف مجموع آن باشد وچون یک واسطه
دور گیرند چنانکه از یک جانب سه گیرند واز جانب دیگر هفت چون هر دو را
جمع کنی ده شود پنج نصف آن است واین عدد گاه بود که مسمیات این را
خواهند **مثال** در شش در است مهرهٔ فلکرم که نام کیست، پنج گرفته
در دو طرف نقش پنج را، توجیه این معما چنان است که پنج پنجاه وپنج آنه
واز پنجاه وپنج نه مراد است واز نه ط واز پنج ه هیچ ومراد است
هر را دویست مجموع هزار شود واز هزار غ مراد است واز نقش اوع
مراد است ودیگر از هزار الف مراد است چون عین والف بر جانب ط
نهاده عطا شود **اصل بیستم** آن است که معما را بر جذر ومجذور
بنا کنند بدانکه هر عددی را که در مثلش ضرب کنند عدد اول را نسبت
بمبلغ جذر گویند ومبلغ را نسبت باول مجذور گویند **مثلا** اگر چهار را
بر چهار ضرب کنی شانزده حاصل شود چهار را نسبت بشانزده جذر
گویند ومبلغ را نسبت باول مجذور [illegible] **مثلا**

نام اسماء ایشان را خواهند وگاه
بود که

نقش

نقش تصحیف دود سینهٔ من، بر دل جان اگر شود ملحق، باز مجذور
ربع دامن ما، گر بذیلش در شود ملحق، توجیه این معما چنان است که
از دود کرم واز کرم کرم مراد است واز کرم حار مراد است واز جار
چار مراد است واز دل جان که روح بود واو مراد است واز دامن ما الف
واز الف یکی واز یکی چهل وربع چهل ده است ومجذور ده صد است که
قاف است چون همه جمع کنی چاروق شود **اصل بیست یکم** در بیان
آنکه معما را در قاعدهٔ کعب ومکعب بنا کنند بدانکه جذر را در مجذور ضرب کنند
جذر را نسبت بمبلغ کعب گویند ومبلغ را نسبت بجذر مکعب گویند **مثلا**
تصحیف مکعب دو گر نقش کنی، بر حرف مکعب دو ناش دانی، توجیه این معما
چنان است که از دو ده مراد است ومکعب ده هزار است وهزار غ ونقش غ
مراد است وباز از مکعب دو هشت مراد است واز هشت ثمان مراد است
چون غ را بر ثمان نهادی عثمان شود **اصل بیست دوم** در بیان آنکه
معما را بر قاعدهٔ قطر ودائره بنا کنند بدانکه در قاعدهٔ اقلیدس مبرهن است که
هستکه هر دائره سه ما نند وسبع قطر خود میباشد وقطر خطی را
[illegible] کنند بنا برین قاعده دائره مستلزم دانستن

قطر خطی است که بنیکی از میان دائره بگذرد
واز دو جانب بمحیط رسد

مقدار قطر است و علم بمقدار قطر مستلزم دانستن مقدار دایره است
مثلا اگر دایره بیست و یک قطر وی هفت خواهد بود و اگر قطر
هفت باشد دایره بیست و دو خواهد بود و هم بدین قیاس میدان
مثال قطر آن دایره که دور محیط بحر نسخه جز در تصحیف ضد نسیه بود
همنشین مصحف گردم نام آن است که بنده را بود توجیه این معما
چنان است که ضد نسیه نقد مراد است و از تصحیف نقد تقد و از تقد
چهار صد و هشتاد و چهار مراد است و جذر چهار صد و هشتاد و چهار
بیست و دو است و قطر بیست و دو هفت است و از هفت ز مراد است
و از گردم عقرب و از عقرب ز و از تصحیف ز ر مراد است چون همه را
جمع کنی زر شود اصل بیست سیوم در بیان آنکه معمار امر مبادی اعداد ساوی تسیم
بنا کنند بدانکه انواع اعداد بسیار است چنانکه عدد زائد و عدد ناقص
و عدد مساوی و عدد دائره هر یکی را مبدا هست و چاره نیست اول از
دانستن این اعداد بدانکه عدد زائد عددی را گویند که چون کسورش را
جمع کنی از وی زاید آید چون دوازده که او را نصف است و ثلث است و سدس است
و ربع است چون همه را جمع کنی یازده شود و چون کسورش را اصل زائد آید

عدد زاید گویند

عدد زاید گویند چون بیشتر از آن عددی نبود او را مبدا گویند و عدد ناقص
آنست که چون کسورش را جمع کنی از وی کمتر ماند مانند دو که نصف است
چون کسورش از وی کم آید او را ناقص گویند چون بیشتر از وی عددی نبود
او را مبدا گویند و عدد مساوی آنست که چون کسورش را جمع کنی همان
برابر آید با اصل مانند شش که او را نصف است و ثلث است و سدس است چون
همه را جمع کنی همان شش شود و چون کسورش با اصل مساوی آید او را عدد
مساوی گویند چون بیشتر از وی باین کیفیت عددی را نبود او را مبدا
گویند و عدد دائره آن است که چون او را در نفسش ضرب کنی همان عدد
بر سر آید مانند پنج زیرا که پنج را در پنج ضرب کنند بیست و پنج شود
و چون پنج که اصل بود بر سر آمد او را عدد دائره گویند چون بیشتر از وی
باین کیفیت عددی نبود او را مبدا گویند مثال نصف نصف مبدا اعداد زاید را
بیار برفراز مبدا اعداد ناقص را جوان قرار نسخه باز ما آن مبدا اعداد کاشا
مستوی گفته اند اهل حساب جمع کردن و بخوان توجیه این معما چنان
است که از نصف مبدا اعداد زاید شش مراد است و از نصف شش شش مراد است
و از مبدا اعداد ناقص دو مراد است و از دو ده مراد است و از ده یی و از مبدا

اعداد مستوی شش مراد است واز ششش ششصد مراد است واز ششصد
چون همه را جمع کنی شیخ شود **مثال** ثلث جذر مبدا اعداد دائره را
به بین ، شد بتبدیل مبدا اعداد جذری همنشین ، باز با آن مبدا اعداد
دائره را یکبر ، تا شود با نقش مهرش آه سوزانیم قرین ، گفتم ار داری
بصارت زود بگشای وبدان ، نام صلای معانی فاضل روی زمین
توجیه این معما چنان است که از اعداد دائره پنج مراد است واز پنج نه
مراد است واز ثلث جذر یکی مراد است واز یکی سی مراد است واز دیل
مبدا اعداد جذری مراد است واز مبدا اعداد دائره پنج واز پنج ط
مراد است واز آن همان لفظ آن مراد است واز نقش مهرش س مراد است
واز آه همان لفظ آه مراد است چون همه را جمع کنی سلطان شاه شود
اصل بیت چهارم آن است که ضد و نقیض بیک معنی آید چنانکه نعم
میگویند ولا میخواهند وضد لا میگویند نعم میخواهند وضد نقد
میگویند نسیه میخواهند وضد نسیه میگویند نقد میخواهند **مثال**
بر ضد نقیض نعم ار افزای ، هر دو طرف عین بیابی نامش ، توجیه این
معما چنان است که از نعم لا مراد است واز ضد لا ا مراد است واز هر دو طرف

چشم است

چشم باشد ج وم مراد است چون همه را جمع کنی جمال شود **خاتمه**
بدانکه لطافت وظرافت وزینت وکمال وحسن در معما آن است که
وراء معنای معمای هر لفظ معما را معنی چنانکه لایق باشد
بود ودیگر آنکه معنی هر نظمی باید که مناسب صاحب آن باشد
تا پسندیده باشد وچون خواهد که معما را بگشاید مقدمات
چنانکه ترتیب کردیم بیاد باشد وشتاب نکند تمت الرسالة

بدانکه لطافت وظرافت در معما
آن است که هم معنی بیتی وهم معنی
معما مبنی باشد معنی بیتی ابوالکتاب
صاحب نام بعد تا بسیندیده
باشد

فائدة

قال صدر الشريعة رحمه الله في التلويح اعلم ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب تسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرا ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن حيث كونه جزءا من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع في العلم ويسئل عنه مسئلة فالذات واحدة واختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات والمحكوم عليه في القضية يسمى موضوعا والمحكوم به يسمى محمولا وموضوع المطلوب يسمى اصغر ومحموله اكبر والدليل يتالف لا محالة من مقدمتين تشتمل احديهما على الاصغر وتسمى الصغرى والاخرى على الاكبر وتسمى الكبرى وكلاهما معا يشتملان على امر مكرر فيهما ويسمى بالاوسط وهو اما محمول في الصغرى وموضوع في الكبرى ويسمى الدليل بهذا الاعتبار الشكل الاول او بالعكس يسمى الشكل الرابع او محمول فيهما ويسمى الشكل الثاني او موضوع فيهما ويسمى الشكل الثالث مثلا اذا قلنا الحج واجب لانه مامور الشارع وكل مامور الشارع فهو واجب فالحج الاصغر والواجب الاكبر والمامور الاوسط وقولنا الحج مامور الشارع هي الصغرى وقولنا وكل مامور الشارع فهو واجب هي الكبرى والدليل المذكور من الشكل الاول

ينتج الحج واجب لان الفاء في الكبرى للنتيجة

قال صدر الشريعة في التنقيح القسم الاول في الادلة اقول هذا الكلام ليس بصحيح في الظاهر لانه مشعر بان الادلة ظرف للقسم الاول مع ان الواقع عكسه فهو مشعر بخلاف الواقع وقولنا ان الواقع عكسه بيانه ان القسم الاول جزء من الكتاب والكتاب عبارة عن الالفاظ فيكون جزءا مما هو عبارة عن الالفاظ وما كان جزءا مما هو كذلك فهو كذلك ولا شك ان الادلة تذكر في اثناء الالفاظ التي كان القسم الاول عبارة عنها واذا ثبت ما ذكرنا فالواقع عكسه لكن ثبت فثبت فيحتاج كلامه وامثاله الى تاويل يزول به الاشكال وهو ان يقال فيه مضاف محذوف مقدر والتقدير ان القسم الاول في بيان الادلة وظرفية بيان الادلة للقسم الاول من قبيل ظرفية العام للخاص كما يقال الانسان في الحيوان يعني ان الثاني شامل للاول وغيره من الانواع المندرجة تحته واما عموم بيان الادلة فلانه يمكن بالفاظ غير القسم الاول كعبارة الكشف البزدوي والمنار ومختصر المنتهى وبعد يرد

يرد عليه بحث وهو ان كلمة في ههنا ليست مستعملة فيما وضعت لانها موضوعة للشمول الظرفي الحقيقي مثل الماء في الكوز او المجازي نحو النجاة في الصدق وهو غير متحقق في هذا المقام ويجاب عنه بان في هذا الكلام اعني قوله القسم الاول في الادلة استعارة تبعية وتشبيها حيث شبه الشمول العموي للبيان بالشمول الظرفي للكوز مثلا واستعمل اللفظ الموضوع للثاني في الاول استعارة تبعية لانها اي الاستعارة في الاسم اصلية وفي الفعل والحرف تبعية كما لا يخفى على من له اختلاط بعلم البيان

بيان

هكذا افادنا الاستاذ النحرير الفاضل عبد الرحيم افندي الشهير بقرا زاده

بيان علم الحكمة اجمالا

اعلم ان علم الحكمة هو علم باحوال اعيان الموجودات التي هي عليها في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية وهو قسمان عملية ونظرية وكل منهما ثلاثة اقسام لانه اما يبحث فيه عن احوال الموجود الذي وجوده بقدرتنا واختيارنا واما عن احوال الموجود الذي لم يكن وجوده بقدرتنا واختيارنا فالاول عملية والثاني نظرية واقسام الحكمة العملية هي تهذيب الاخلاق وتدبير المنزل وسياسة المدينة واقسام النظرية هي الطبيعية والرياضية والالهية لا حاجة الى بيان اقسام القسم الاول لكن اقسام القسم الثاني محتاجة الى البيان وهو ان القسم الثاني اما يبحث فيه عن احوال الموجود الذي وجوده مفتقر الى المادة في الخارج والتعقل كالاجسام والاشباح او عن احوال الموجود الذي وجوده مفتقر اليها في الخارج دون التعقل كالكواكب والبروج ودرجاتها او عن الموجود الذي لم يكن وجوده مفتقرا اليها لا في الخارج ولا في التعقل كالباري عز شانه فالباحث عن الاول طبيعي وعن الثاني رياضي وعن الثالث الهي تمت من تقريرات اسادنا الفاضل الشهير بقرا زاده الامدي اعطاه الله الحسنى والزيادة بلطفه وكرمه السرمدي

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فان العوامل فى النحو على ما الفه
الشيخ الامام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى رحمة الله عليه
مائة عامل وهى تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية فاللفظية
منها تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية فالسماعية منها
احد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة عوامل والمعنوية
منها عددان فالجملة مائة عامل والسماعية منها تتنوع على
ثلثة عشر نوعا النوع الاول حروف تجر الاسم المفرد فقط
وهى سبعة عشر حرفا احدها الباء ولها معان الاول الالصاق
نحو مررت بزيد اى التصق مرورى بموضع يقرب منه زيد
والثانى الاستعانة نحو كتبت بالقلم اى استعنت فى الكتابة
بالقلم والثالث المصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته اى خرج
زيد بصحبة عشيرته والرابع المقابلة نحو بعت هذا بهذا
اى قابلت هذا بهذا والخامس التعدية نحو ذهبت بزيد اى

اذهبت

اذهبت زيدا والسادس الظرفية نحو جلست بالمسجد اى جلست
فى المسجد والسابع الزيادة نحو هل زيد بقائم اى هل زيد قائم
والثامن الفدية نحو بابى وامى اى فداك ابى وامى والثانى
من ولها معان ايضا احدها ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة
الى الكوفة يعنى ابتداء سيرى من البصرة الى الكوفة ويعرف
بصحة وضع الابتداء فى مكانه والثانى تبيين الجنس كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الذى هو الاوثان وخاتم
من فضة اى الذى هو فضة ويعرف بصحة وضع الذى مكانه
والثالث التبعيض نحو شربت من الماء اى بعض الماء واخذت
من الدراهم اى بعض الدراهم والرابع معنى فى كقوله تعالى
اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة اى فى يوم الجمعة والخامس
الزيادة نحو ما جاءنى من احد اى ما جاءنى احد ويعرف
بانها لو اسقطت لم يخل المعنى باسقاطه والثالث الى ولها معنيان
احدهما انتهاء الغاية نحو سرت من البصرة الى الكوفة يعنى
انتهى سيرى الى الكوفة وثانيهما معنى مع وهو قليل كقوله تعالى

من البصرة

ويعرف بانها لو اسقطت من الكلام لا يختل المعنى كما سيجئ

ويزدكم قوة الى قوتكم اى مع قوتكم وقوله جل شانه ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم اى مع اموالكم والرابع فى ولها معنيان ايضا
احدهما الظرفية وهو حلول الشئ فى غيره حقيقة او مجازا
وتذكير الضمير باعتبار الخبر
مثال الحقيقى الماء فى الكوز والمال فى الكيس ومثال المجازى النجاة
فى الصدق كما ان الهلاك فى الكذب والثانى معنى على وهو قليل
كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل اى على جذوع النخل
اى وهبت المال له و جعلته ملكه
والخامس اللام ولها معان احدها التمليك نحو المال لزيد
والثانى التخصيص نحو الجل للفرس والثالث التعليل نحو ضربت
زيدا للتاديب والرابع معنى عن اذا استعمل مع القول كقوله
اى اللام
تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اى عن الذين امنوا والخامس
الزيادة كقوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والسادس رب وهى
للتقليل ولها صدر الكلام وتختص باسم نكرة موصوفة نحو رب
رجل كريم لقيته والسابع على وهى للاستعلاء حقيقة كان
او مجازا مثال الحقيقى نحو زيد على السطح ومثال المجازى
نحو زيد عليه دين والثامن عن وهى للبعد والمجاوزة نحو

رميت

رميت السهم عن القوس اى تجاوز السهم عن القوس وايضا
اذا قلت بلغنى عن زيد حديث فمعناه تجاوز عنه الى حديث
والتاسع الكاف ولها معنيان احدهما التشبيه نحو زيد
كالاسد تشبيها مجازيا لشجاعته لا حقيقيا والثانى الزيادة
مبنى على الشك
كقوله تعالى ليس كمثله شئ اى ليس مثله والعاشر منذ
والحادى عشر منذ وهما لابتداء الغاية فى الزمان الماضى
نحو ما رايته منذ ومنذ يوم الجمعة اى ابتداء عدم رؤيتى اياه
اى زيدا
منذ ومنذ يوم الجمعة والثانى عشر حتى ولها معنيان
احدهما انتهاء الغاية نحو اكلت السمكة حتى راسها اى انتهى
اكلى الى راسها والثانى معنى مع وهو كثير نحو جاء الحجاج
حتى المشاة اى مع المشاة والثالث عشر واو القسم نحو
جمع الماشى كالغزاة جمع الغازى
والله لافعلن كذا والرابع عشر باؤه نحو بالله
لافعلن كذا والخامس عشر تاؤه نحو تالله لافعلن كذا
والسادس عشر حاشا والسابع عشر خلا ومثله عدا
وهى للاستثناء ومعنى الاستثناء هو اخراج الشئ عما دخل
اى الثلثة الاخيرة

وهو الشيء المخرج

فيه غيره نحو جاءني القوم حاشا زيد او خلا زيد او عدا
زيد النوع الثاني من ثلثة عشر نوعا حروف تنصب
الاسم وترفع الخبر وهي ستة احرف ان وان وهما
للتحقيق نحو ان زيدا قايم وبلغني ان زيدا ذاهب
وكان للتشبيه نحو كان زيدا اسد تشبيها مجازيا ولكن
للاستدراك نحو ما جاءني زيد لكن عمروا حاضر
ومعنى الاستدراك ان يتوسط بين كلامين متغايرين
بالنفي والاثبات وليت للتمني نحو ليت زيدا منطلق
ومعنى التمني طلب حصول شيء سواء كان ممكنا او ممتنعا
فالممكن نحو ليت زيدا قايم والممتنع نحو ليت زيدا طاير
ولعل للترجي نحو لعل زيدا قايم والترجي يستعمل في
الممكن فقط كقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
وسميت هذه الحروف المشبهة بالفعل لكونها
على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها ووجود
معنى الفعل في كل واحد منها فكما ان الفعل يرفع

ويخفض

فهذه المذكورات هي العوامل السماعية جميعها احد وتسعون عاملا
والقياسية هي الفعل على الاطلاق نحو ضرب زيد عمروا وذهب
زيد واسم الفاعل نحو زيد ضارب غلامه عمروا واسم المفعول
نحو زيد مضروب غلامه والصفة المشبهة نحو مررت برجل
حسن وجهه والمصدر نحو اعجبني ضرب زيد عمروا
والاسم المضاف وهو كل اسم اضيف الى اسم آخر نحو غلام زيد
والاسم التام نحو عندي راقود خلا ومنوان سمنا وقفيزان
برا وعشرون درهما فهذه سبعة عوامل والمعنوية اثنان
وهو العامل في المبتدا والخبر نحو زيد قايم والعامل في
الفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب
واما العامل في المبتدا والخبر فهو معنى لا يوجد في الخارج
فهذه مائة عامل لا يستغني الصغير والكبير والوضيع والرفيع
عن معرفتها واستعمالها تم الكتاب

على يد احقر الطلاب السيد
الحافظ شعيب البرجكي
في سنة ١١٨٤
١ في ذ

وتمامية اما بالتنوين واما بالالف والنون واما بالواو والنون ومنصوباته يسمى تمييزا

Университетска библиотека
Инв. бр. 43.456
Београд

[illegible]

[illegible] خون ذیر از هر سو [illegible] دیگرت

[illegible] در حضرت

[illegible] رخ [illegible] برگ [illegible]

[illegible] از [illegible] از بندگان [illegible]

کج نهی کاندم کلاه [illegible] بر سرت

بر گلی سیراب کاقتا[illegible] از [illegible] ترت

بر گرفتن چشم از روی تو از [illegible]

[illegible] عالمی [illegible] جان [illegible] را [illegible] ایم

[illegible] ای بدرج لعل لب [illegible] ترا در [illegible]

[illegible] وصل تو از محنت [illegible] جوی [illegible]

لعل تو چون جان [illegible] و لطف تو [illegible]

[illegible] چشم [illegible]

[illegible] چشم مست تو [illegible]

آب خضر از شوم لعل [illegible]

خط بدور [illegible]

[illegible]

[illegible] ما [illegible]

[illegible] خانه [illegible]

[illegible] زود [illegible]

که یک خورد یک از [illegible]

کاران ما مرده است [illegible]

[illegible] دارد

[illegible] مذکره [illegible]

[illegible] ما [illegible]

Pco 285

186/100